

الكلام الإنثائي الطلبـي في الآيات الحوارـية بـسورة البقرة

(الدراسة البلاغـية)

بحث تكميلي

مقدم لاستيفاء الشروط لنيل الشهادة الجامعـية الأولى

في اللغة العربية وأدبها (S.Hum)



إعداد:

مولدة الصالحة

A71214042

شعبة اللغة العربية وأدبها

قسم اللغة والأدب

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سـونـن أمـبـيل الإـسـلامـيـة الحـكـومـيـة سورـابـايـا

٢٠١٨ هـ / ١٤٣٩ م

الاعتراف بأصالة البحث

أنا الموقعة أدناه:

الاسم الكامل : مولدة الصالحة

رقم التسجيل : ٤٢١٤٠٦٧١٢١٥١٦

عنوان البحث التكميلي : الكلام الإنساني الظلي في الآيات الحوارية بسورة البقرة (الدراسة البلاغية)

أحق بأن البحث التكميلي لتوفير شرط لنيل شهادة الدرجة الجامعية (S. Hum) الذي ذكر موضوعه فوقه هو من أصالة البحث وليس انتحالياً. ولم تنشر بأية إعلامية. وأنا على استعداد لقبول عواقب قانونية، إذا ثبتت - يوماً ما - انتحالية هذا البحث التكميلي.

سورا بايا، ۸ يانايير ۲۰۱۸

الباحثة



(مولدۃ الصالحة)

۱۷۱۲۱۴۰۴۲

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين.

بعد الإطلاع والملاحظة على البحث التكميلي الذي أحضرته الطالبة:

الاسم : مولدة الصالحة

رقم التسجيل : ٤٢١٤٠٤٢٧١٢١٥١٦١٥١

عنوان البحث : الكلام الإنساني الطلب في الآيات الحوارية بسورة البقرة (الدراسة البلاغية)

وافق المشرف على تقادمه إلى مجلس المناقشة

الدكتور حارس الدين عقیب، الماجستير

1978.7171993.21..7

يعتمد،

رئيس شعبة اللغة العربية وأدتها

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

andré

الدكتوراندوس عتيق محمد رمضان، الماجستير

197712211990.31..1

۲

اعتماد لجنة المناقشة

العنوان: الكلام الإنساني الظبي في الآيات الحوارية بسورة البقرة (الدراسة)

البلغة

الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية.

رقم التسجيل: A٧١٢١٤٠٤٢

إعداد الطالبة: مولدة الصالحة

قد دافعت الطالبة عن هذا البحث أمام لجنة الجامعة وتقرر قبوله شرطاً ليل شهادة الدرجة الجامعية (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها، وذلك في يوم الثلاثاء ، ٢٣ يناير ٢٠١٨ ، وت تكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

١. الدكتور حارس الدين عقيب، الماجستير رئيساً ومسؤلاً

٢. الدكتور اندرس الحاج فتح الرحيم، الماجستير مناقشاً

٣. الدكتور أسيف عباس عبد الله، الماجستير مناقشاً

٤. محفوظ محمد صادق، الماجستير سكراتير

عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية



دكتور الحاج إمام غزالي، الماجستير

1970.02121990.0310.02



KEMENTERIAN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN AMPEL SURABAYA
PERPUSTAKAAN

Jl. Jend. A. Yani 117 Surabaya 60237 Telp. 031-8431972 Fax.031-8413300
E-Mail: perpus@uinsby.ac.id

**LEMBAR PERNYATAAN PERSETUJUAN PUBLIKASI
KARYA ILMIAH UNTUK KEPENTINGAN AKADEMIS**

Sebagai sivitas akademika UIN Sunan Ampel Surabaya, yang bertanda tangan di bawah ini, saya:

Nama : Maulidatus Sholehah
NIM : A71214042
Fakultas/Jurusan : Adab dan Humaniora/ Bahasa dan Sastra Arab
E-mail address : sholehah1996@gmail.com

Demi pengembangan ilmu pengetahuan, menyetujui untuk memberikan kepada Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, Hak Bebas Royalti Non-Ekslusif atas karya ilmiah :

Skripsi Tesis Desertasi Lain-lain (.....)
yang berjudul :

الكلام الإنساني الطليبي في الآيات الحوارية بسورة البقرة (الدراسة البلاغية)

beserta perangkat yang diperlukan (bila ada). Dengan Hak Bebas Royalti Non-Ekslusif ini Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya berhak menyimpan, mengalih-media/format-kan, mengelolanya dalam bentuk pangkalan data (database), mendistribusikannya, dan menampilkan/mempublikasikannya di Internet atau media lain secara **fulltext** untuk kepentingan akademis tanpa perlu meminta ijin dari saya selama tetap mencantumkan nama saya sebagai penulis/pencipta dan atau penerbit yang bersangkutan.

Saya bersedia untuk menanggung secara pribadi, tanpa melibatkan pihak Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, segala bentuk tuntutan hukum yang timbul atas pelanggaran Hak Cipta dalam karya ilmiah saya ini.

Demikian pernyataan ini yang saya buat dengan sebenarnya.

Surabaya,

Penulis

(Maulidatus Sholehah)
nama terang dan tanda tangan

المستخلص

ABSTRAK

الكلام الإنساني الظبي في الآيات الحوارية بسورة البقرة

KALAM INSYA'I THALABI YANG TERDAPAT DALAM AYAT-AYAT HIWAR DI DALAM SURAH AL-BAQARAH

Kata Kunci: Surah al-Baqarah, Ayat-Ayat Hiwar, Kalam Insva'i Thalabi.

Al-qur'an adalah firman Allah Swt. yang diwahyukan kepada Nabi Muhammad Saw. dengan perantara malaikat Jibril, yang dijadikan pedoman serta petunjuk bagi umat muslim. Al-Qur'an juga merupakan mu'jizat terbesar Nabi Muhammad Saw. Kemu'jizatan al-Qur'an salah satunya terlihat dari sisi sastranya. Sehingga sebagai mahasiswa jurusan bahasa dan sastra Arab maka mempelajari sastra yang terkandung dalam al-Qur'an menjadi hal yang penting.

Untuk mempelajari dan mengungkap sisi-sisi sastra dan nilai estetika dalam al-Qur'an maka ilmu Balaghah menjadi ilmu alat yang tidak bisa ditinggalkan. Dan dari ketiga cabang ilmu yang dimiliki oleh ilmu balaghah, skripsi ini hanya akan membahas tentang salah satu dari ketiga cabang tersebut, yaitu ilmu ma'ani, khususnya dalam kajian kalam insya'i thalabi.

Obyek yang akan dikaji dalam penelitian ini berfokus pada ayat-ayat yang mengandung uslub hiwar (Percakapan) yang terdapat di dalam surah al-Baqarah, yang bertujuan untuk menemukan macam-macam kalam insya'i berserta maknanya yang terdapat dalam ayat-ayat hiwar di dalam surah al-Baqarah. Adapun data yang digunakan dalam penelitian ini berupa kata ataupun kalimat yang mengandung uslub hiwar (percakapan).

Sedangkan untuk metode penelitian, dalam skripsi ini peneliti menggunakan metode kualitatif deskriptif. Dan berdasarkan dari analisis tersebut, kalam insya'i thalabi yang terdapat dalam dalam ayat-ayat hiwar di dalam surah al-Baqarah terdiri dari 87 bentuk yang berbeda, antara lain: Amar (Perintah), yang terdiri dari 52 jumlah, 20 makna asli dan 32 makna ghairu asli, yaitu 17 makna al-Irsyad, 6 makna al-Iltimas, 3 makna al-Ibahah, 5 makna al-Do'a dan 1 makna al-Ta'jiz. Nahi (Larangan), terdiri dari 4 jumlah, 2 makna asli, dan 2 makna ghairu asli, yaitu 1 makna al-Tahdid dan 1 makna al-Irsyad. Tamanni (Harapan), terdiri dari 1 jumlah mempunyai makna ghairu asli (al-Tarajji). Nida' (Seruan), terdiri dari 10 jumlah, 8 makna asli, dan 2 makna ghairu asli, yaitu 1 makna al-zajru dan 1 makna al-tahassur. Dan Istifham (Pertanyaan), terdiri dari 21 kalam, 8 makna asli, dan 13 makna ghairu asli, yaitu 4 makna al-Ingkar, 5 makna al-Taqrir, 2 makna al-Tahqir, 1 makna al-Ta'dzim dan 1 makna al-taubih.

محتويات البحث

..... أ	الاعتراف بأصالة البحث
..... ب	تقرير المشرف
..... ج	اعتماد لجنة المناقشة
..... د	تقرير الموافقة على النشر
..... ه	المستلخص
..... و	محتويات البحث
	الفصل الأول: خلفية البحث
١	أ. مقدمة
٣	ب. أسئلة البحث
٣	ج. أهداف البحث
٣	د. أهمية البحث
٤	هـ. توضيح المصطلحات
٤	و. حدود البحث
٥	ز. الدراسات السابقة
	الفصل الثاني: الإطار النظري
٧	أ. المبحث الأول: لمحـة عن الكلام الإنسائي الـطبي

١. مفهوم علم المعاني	٧
٢. أقسام علم المعاني	٨
٣. مفهوم الكلام الإنسائي وأقسامه	٩
٤. الكلام الإنسائي الظبي وأقسامه	١٠
ب. المبحث الثاني: الآيات الحوارية في سورة البقرة	١٥
١. البيان عن سورة البقرة في القرآن	١٥
أ) مضمون سورة البقرة وأسمائها	١٥
ب) فضل سورة البقرة	١٦
ج) أسباب نزول سورة البقرة	١٧
٢. الآيات الحوارية	٢٢
أ) الأسلوب وأنواعه	٢٢
ب) أسلوب الحوار	٢٣
١) مفهوم الحوار	٢٣
٢) الآيات الحوارية	٢٤
٣. الآيات الحوارية في القرآن وسورة البقرة	٢٤

الفصل الثالث: منهجية البحث

أ. مدخل البحث ونوعه	٢٥
ب. بيانات البحث ومصادرها	٢٥
ج. أدوات جمع البيانات	٢٦
د. طريقة جمع البيانات	٢٦
هـ. التحليل البيانات	٢٦

٢٧	و. تصديق البيانات
٢٧	ز. إجراءت البيانات

الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها

الفصل الخامس: الخاتمة

١١١	أ. نتائج البحث
١١٢	ب. الإقتراح
١١٣	المراجع

الفصل الأول

الباحثة خلفيّة

أ. مقدمة

القرآن هو الكلام المعجز المنزّل على النبي محمد صلّى الله عليه وسلم المكتوب في المصاحف المنقول بالتواتر المتبعد بتلاوته^١.

وَلِلْقُرْآنِ خَمْسَةٌ أَسْمَاءٌ^٢ هِيَ الْقُرْآنُ وَالْكِتَابُ وَالْمَصْحَفُ وَالنُّورُ وَالْفَرْقَانُ. سُمِّيَ قُرْآنًا لِأَنَّهُ التَّنْزِيلُ الْمُتَلَوُّ الْمَقْرُؤُ، وَقَالَ أَبُو عَبِيدٍ: سُمِّيَ الْقُرْآنُ لِأَنَّهُ يَجْمِعُ السُّورَ، فَيُضْمِنُهَا؟ قَالَ تَعَالَى: "إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعُهُ وَقُرْآنَهُ" (الْقِيَامَة: ١٧) أَيْ جَمْعُهُ وَقِرَاءَتِهِ، وَمِنَ الْمَعْلُومِ أَنَّ الْقُرْآنَ نُزِّلَ تَدْرِيجًا شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ، فَلَمَّا جَمَعَ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ سُمِّيَ قُرْآنًا. وَسُمِّيَ كِتَابًا مِنَ الْكِتَابِ أَيْ الْجَمْعِ، لِأَنَّهُ يَجْمِعُ أَنْواعًا مِنَ الْقَصَصِ وَالآيَاتِ وَالْأَحْكَامِ وَالْأَخْبَارِ عَلَى نُخْوَةٍ مُخْصُوصَةٍ. وَسُمِّيَ مَصْحَفًا مِنَ أَصْحَافِ أَيِّ جَمَعٍ فِيهِ الصَّحْفُ، وَالصَّحْفُ جَمْعُ الصَّحِيفَةِ: وَهِيَ قَطْعَةٌ مِنْ جَلْدٍ أَوْ وَرَقٍ يُكْتَبُ فِيهِ. وَرُوِيَ أَنَّ أَبَا بَكْرَ الصَّدِيقَ اسْتَشَارَ النَّاسَ بَعْدَ جَمْعِ الْقُرْآنِ فِي اسْمِهِ، فَسَمَّاهُ مَصْحَفًا. وَسُمِّيَ نُورًا، لِأَنَّهُ يَكْشِفُ الْحَقَائِقَ، وَيَبْيَنُ الْغَوَامِضَ مِنْ حَلَالٍ وَحَرَامٍ وَغَيَابَاتٍ لَا يَسْتَطِعُ الْعُقْلُ إِدْرَاكُهَا، بَيْانًا قَاطِعًا وَبِرْهَانًا ساطِعًا، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: "يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا" (النِّسَاء: ١٧٤). وَسُمِّيَ فَرْقَانًا لِأَنَّهُ فَرَقَانًا بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ، وَالْإِيمَانِ وَالْكُفْرِ، وَالْخَيْرِ وَالْشَّرِّ، قَالَ تَعَالَى: "تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا" (الْفُرْقَان: ١).

مناسباً لبيان السابق أن القرآن كتاب مميز، ليس له اسم واحد بل خمسة أسماء. لا سيما محتوياته وجمال آياته. وإذا نتعلم عميقاً فتوجد جمال لغته وأدبه الذي لا يوجد في أعمال الأداب الأخرى. وليرى جمال القرآن تملك اللغة العربية مطالعة العلم الخاص كمثل بعلم البلاغة.

من المعلوم أن العلم الذي يبحث عن جمال القرآن وبداعته الرائعة من حيث تنظيم الأحرف والكلمات والأساليب والأفكار وهو علم البلاغة. وهناك تقسيم البلاغة إلى ثلاثة

^{٤٠} محمد عبد العظيم الزرقاني، *مناهل العرفان في علوم القرآن*، (القاهرة: مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، ١٣٦٧هـ). ص. ٤٠

² وهبة بن مصطفى الزحيلي، *التفسيير المبين في العقيدة والشريعة والمنهج*، (دمشق: دار الفكر المعاصر، ١٤١٨ هـ)، ج. ١، ص. ١٤.

أقسام: علم المعاني وعلم البيان وعلم البديع، وعدّ ما يحترز به عن الخطاء علم المعاني، وما يحترز عن التعقّيد المعنوي علم البيان، وما يعلم به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية تطبيقه على مقتضى الحال وفصاحته علم البديع^٣. ومن بعض المباحث في علم المعاني هي الكلام الإنسائي. والكلام الإنسائي كما قال السيد أحمد الماشمي في كتابه^٤ أن الكلام الإنسائي هو ما لا يحتمل الصدق والكذب لذاته، وهذا الكلام تقسيم إلى قسمين، الكلام الإنسائي الطلبـي وغير الطلبـي، ولكن تبحث الباحثة من الكلام الإنسائي الطلبـي فقط دون الكلام الإنسائي غير الطلبـي لأن كما قد قال السيد الماشمي في كتابه أن الكلام الإنسائي غير الطلبـي لا دخل في علم المعاني وحيث أن هذا البحث يبحث عن الدراسة البلاغة من ناحية علم المعاني.

وإن سورة البقرة هي أطول سورة نزلت في القرآن. فالمضمون الذي احتوته فيها متنوعة، منها العقيدة، والعبودية، والمعاملة، والقصص، وغيرها. أما ناحية الأسلوب، فكثير من سورة البقرة يأتي على أسلوب الحوار، كحوار قصة البقرة التي منها تسمى هذه السورة، وحوار قصة بنى إسرائيل، وغيرها.

وبعد القراءة الدقيقة من عديد من المصادر، وجدت الباحثة أبحاثا علمية قربت مباحثها عن هذا البحث من ناحية النظرية. فهناك عديد من الدراسات السابقة التي سوف ذكرته في البحث التالي، ومع ذلك أن هناك لا توجد أي دراسة تبحث عن نظرية الكلام الإنسائي الطليبي في موضوع سورة البقرة، كما لا توجد أيضا أي دراسة التي موضوعها سورة البقرة مع أن نظريتها نظرية الكلام الإنسائي الطليبي. هذا لقد أخذت الباحثة في هذا البحث موضوعا، وهو سورة البقرة، وحددت بالآيات الحوارية.

وقد اختارت الباحثة هذا البحث الذي سوف يتناول الكلام الإنسائي الظبي من الآيات الحوارية في سورة البقرة لأن الباحثة رأت أن سورة البقرة اشتملت على معظم الأحكام التشريعية في الأخلاق والعقائد والمعاملات والعبادات وفي أمور الزواج والعدة وغير ذلك.

^٤ إِنْعَامُ فَوَّالْ عَكَّارِي، الْمَعْجَمُ المُفَصَّلُ فِي عِلْمِ الْبَلاغَةِ الْبَدِيعِ وَالْبَيَانِ وَالْمَعْنَى، (لِبَنَانٌ: دَارُ الْكِتَابِ الْعُلُومِيَّةِ، ٢٠٠٦م)، ص. ٢٦٩.
^٥ السَّيِّدُ أَحْمَدُ الْحَادِشِيُّ، جَوَاهِرُ الْبَلاغَةِ فِي الْمَعْنَى وَالْبَيَانِ وَالْبَدِيعِ، (لِبَنَانٌ: دَارُ الْكِتَابِ الْعُلُومِيَّةِ، ٢٠٠٩م)، ص. ٤٧.

وأما تحليل البيانات من هذا البحث فيقوم على دراسة علم المعاني التي تدخل في الدراسات البلاغية، تعرض الباحثة البيانات حسب التناطلي أسئلة البحث، أي بتأنى الباحثة أشكال من الآيات الحوارية وما يتعلق بها من المفهوم وأنواعها ومعناها. ثم تأتي الباحثة البيانات عن تلك التقسيمات إما الأمر أو النهي أو الاستفهام أو التمني أو النداء أو غير ذلك من تقسيمات الكلام الإنسائي الطليبي.

ب. أسئلة البحث

انطلاقاً من المقدمة التي قدمتها الباحثة فأسئلة البحث التي سوف تقدم الباحثة في هذا

البحث هي:

١٠. ما أنواع الكلام الإنسائي الظلي في الآيات الحوارية بسورة البقرة؟
 ١١. ما المعانى من أنواع الكلام الإنسائي الظلي في الآيات الحوارية بسورة البقرة؟

ج. أهداف البحث

أما الأهداف في هذا البحث يناسب بالأسئلة البحث السابقة، والأهداف التي تزيد

الباحثة للوصول إليها، فهي:

١. معرفة أنواع الكلام الإنسائي الظلي في الآيات الحوارية بسورة البقرة
 ٢. معرفة المعاني من أنواع الكلام الإنسائي الظلي في الآيات الحوارية بسورة البقرة

د. أهمية البحث

أهمية البحث التي سقدمها الباحثة من هذه التحقيق هي الأهمية النظرية والأهمية

العلمية، وهي كما يلي:

١. الأهمية النظرية

ترجو الباحثة من هذا البحث أن يزيد وأن يتضمن العلوم والمعارف لدراسة علم البلاغة.

٢. الأهمية العلمية

ت تكون الأهمية العلمية في هذا البحث تنقسم على ثلاثة أقسام، وهي:

أ. الأهمية للباحثة

ترجو الباحثة من هذا البحث أن يأتي فائدة لتطور العلوم والمعارف من دراسة علم البلاغة خاصة لعلم المعاني.

ب. الأهمية للقارئين

ترجو الباحثة من هذا البحث أن يكون مساعدة على المعرفة والفهم عن الآيات
الحوارية التي تضمن الكلام الإنساني الطليبي.

ج. الأهمية للجامعة

لزيادة الرسائل العلمية في مكتبة جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية بسورابايا
ومكتبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية.

هـ. توضیح المصطلحات

قبل أن تبحث الباحثة في هذا البحث فمن المستحسن أن توضح معنى ومعنى من المصطلحات في هذا الموضوع أي "الكلام الإنساني الظلي في الآيات الحوارية بسورة البقرة".
وتوسيع المصطلحات لهذا البحث كما يلى، وهي:

١٠. الكلام الإنثائي الطلبـي : هو الذي يستدعي مطلوباً غير حاصل في اعتقاد المتكلم وقت الطلب

٢. الآيات الحوارية : هو حديث يجري بين شخصين أو أكثر في العمل القصصي أو بين ممثلين أو أكثر على المسرح.

٣. سورة البقرة : سورة البقرة هي أطوال من سور القرآن وهي إحدى من سور القرآن الكريم التي تتكون على ٢٨٦ آيات، وهي من سور المدينة.

و. حدود البحث

وحددت الباحثة هذا البحث لتركيزه في بحثها، كما يلى:

١٠. تبحث الباحثة في هذا البحث عن التحليلية البلاغية خاصة من العلم المعاني من حيث الكلام الإنسائي الظلي.

٢٠. إن موضوع البحث في هذا البحث هو عن الآيات الحوارية في سورة البقرة التي تتضمن بالكلام الإنسائي الظبي.

٣. يركز هذا البحث عن الأنواع والمعاني من الآيات الحوارية في سورة البقرة التي تتضمن بالكلام الإنساني الظليجي.

ذ. الدراسات السابقة

كان هذا البحث تكميلي الذي يبحث عن الكلام الإنسائي الظاهري في الآيات
الخوارية بسورة البقرة، وبالنسبة إلى ذلك فلا بد للباحثة أن تدرس الكتب أو البحث التكميلي
من قبل الذي تتعلق واتفقا من هذا البحث لكي يمنع المتساوي ولكي أن يكون مصدراً لصناعة
هذا البحث. فلذلك وجدت الباحثة عن الدراسات السابقة التي تتعلق بهذا البحث، وهي:

محمد باكر طالب من طلاب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا عام ٢٠١٤، لقد بحث عن أحد المباحث من علم المعاني دراسة بلاغية في الجزء الثالث من القرآن الكريم، مقدمة لاستيفاء الشروط لنيل الدرجة الأولى في شعبة اللغة العربية وأدبهما لكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا. تحت موضوع البحث "الحواري في جزء الثالث من القرآن الكريم". واستخدم الباحث في بحثه مدخل البحث الوصفي الكيفي. فوجد الباحث ١٤٤ كلاما. وهو ٧٥ كلاما من صيغة الأمر، ٢٣ كلاما من صيغة الاستفهام، ٣٠ كلاما من صيغة التداء و ١٦ كلاما من صيغة النهي.

فطرة المخالدة طالبة من طالبات جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا عام ٢٠١٥م، لقد بحثت عن أحد المباحث من علم المعاني دراسة تحليلية بلاغية في أحد السور من القرآن، وتلك البحث مقدمة لاستيفاء الشروط لنيل الدرجة الأولى في شعبة اللغة العربية وأدبها لكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا. تحت موضوع البحث "الكلام الإنسائي الظلي في سورة الكهف". استخدمت الباحثة في بحثها مدخل البحث الوصفي الكيفي. فووجدت الباحثة الكلام الإنسائي الظلي. وهو ٢٢ كلاما من صيغة الأمر، ١١ كلاما من صيغة النهي، ٩ كلم من صيغة الاستفهام ، ٣ كلم من صيغة النداء، وكلام واحد من صيغة التمني.

٢٠١٧، لقد بحثت عن أحد المباحث في علم المعاني (دراسة تحليلية بلاغية) في أحد القصص لنجيب الكيلاني، وتلك بحث تكميلي لاستيفاء الشروط لنيل الدرجة الأولى في شعبة اللغة العربية وأدابها لكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.

تحت موضوع البحث "الكلام الإنسائي الطليبي في قصة عذراء حاكرتا لنجيب الكيلاني". ووُجِدَت الباحثة ١٦٨ كلاماً إنسانياً طليبياً وهي ١٣ كلاماً من صيغة الأمر، و ٨ كلام من صيغة النهي، و ٦٥ كلاماً من صيغة الاستفهام، و ٣٢ كلاماً من صيغة النداء، وأما المعنى الأصلي من الكلام الإنسائي الطليبي وهي ٤٦ كلاماً ومعنى غير الأصلي ٤٠ كلاماً.

من البيانات المذكورة هناك العلاقة بين ثلاثة البحوث التي وجدت في السنة القديمة وهذا البحث. العلاقة إما من الاتفاق والاختلاف. فهناك الإتفاق بين ثلاثة البحوث وهذا البحث من حيث الإطار النظري، تلك البحوث وهذا البحث قد يبحثون عن الكلام الإنسائي الطليبي، ولكن في الدراسات السابقة الأولى قد تبحث عن الكلام الإنسائي من حيث ناحية إما حوار أو ليس حوار، وأما الدراسات الثاني والدراسات الثالث فقد اتفقا ببحثان عن الكلام الإنسائي ولكن الموضوع اختلافان من هذا البحث لأن هذا البحث سوف تبحث عن موضوع من الآيات الحوارية بسورة البقرة.

الخلاصة من الملاحظة أن الباحثة لا توجد شيئاً في تلك السوابق من الدراسات التي تبحث عن الآيات الحوارية التي تضمن بالكلام الإنساني الطلب في سورة البقرة، ولذلك تبحث الباحثة بهذا الموضوع.

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ. المبحث الأول: محة عن الكلام الإنسائي الظلي

قبل أن تبحث الباحثة عن الكلام الإنسائي الظلي لا بد أن تبحث أولاً عن علم المعاني. كما قد كتب في كتب البلاغة أن الكلام الإنسائي مبحث من مباحث علم المعاني، ولذلك ستبحث وستبين الباحثة أولاً عن مفهوم علم المعاني وما يدور حوله.

١. مفهوم علم المعانى

علم المعاني هو أصول وقواعد يعرف بها كيفية مطابقة الكلام لمقتضى الحال بحيث يكون وفق الغرض الذي سيق له^٥. وكما قال أيضا عبد العزيز بن علي الحريفي في كتابه^٦ هو علم نعرف به تركيب الجملة الصحيحة المناسبة للحال، وهو يريد على كيفية استعمال الألفاظ العربية استعملاً مناسباً للمقام والمعاني. وكذلك قال الدكتور إنعام فوّال عكّاري في كتاب المعجم المفصل في علوم البلاغة البديع والبيان والمعاني بأن علم المعاني يعلمنا كيف نركب الجملة العربية لنصيّب بها الغرض المعنوي الذي نريد على اختلاف الظروف والأحوال^٧.

وينحصر عبد العزيز بن علي الحري علم المعاني إلى أبواب ثمانية وهي الإسناد الخبري مثل قام زيد، المسند إليه مثل لفظ "زيد" في عبارة زيد عالم، المسند مثل لفظ "عالم" في عبارة زيد عالم، متعلقات الفعل مثل وَاللَّهُ يَدْعُونَ إِلَى دَارِ السَّلَامِ، القصر مثل ما المتني إلا شاعر، الإنشاء مثل أتحب علم المعاني، الفصل والوصل مثل إِنَّهُ هُوَ يُبَدِّئُ وَيُعِيَّدُ - وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ، الإيجاز والإطناب والمساواة مثل وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةً - كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ، ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ - هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ.

٣١^٥المراجع السابق، ص.

^٦ عبد العزيز بن علي العراقي، *البلاغة الميسرة*، (مكة المكرمة: دار ابن حزم، الطبعة الثانية ٢٠١١ م)، ص. ٢١.

^{٦٧} إنعام فوال عكاري، المعجم المفصل في علوم البلاغة البديع والبيان والمعاني، ص. ٦٠٧.

٢. أقسام علم المعاني

يشمل علم المعاني بالكلام الخبري والكلام الإنسائي والقصر والوصل والفصل والإيجاز والإطناب والمساواة^٨، كما في التالية:

أ) الكلام الخبري

الكلام الخبري هو ما يحتمل الصدق والكذب لذاته^٩. وقال علي جازم ومصطفى أمين في كتابه^{١٠} أن الكلام الخبري هو ما يصح أن يقال لقائله إنه صادق فيه أو كاذب، فإن كان الكلام مطابقاً للواقع كان قائله صادقاً وإن كان غير مطابق له كان قائله كاذباً.

ب) الكلام الإنثائي

الكلام الإنساني هو ما لا يصح أن يقال لقائله إنه صادق فيه أو كاذب^{١١}.

ج) القصر

وطرق مخصوصه كما قد كتب الدكتور إنعام فــوال عــگاري في كتابه^{١٣} يشمل بأربع القصر لغة الحبس، أما القصر اصطلاحا هو تحصيص أمر باـخر بطريق مخصوص^{١٤}.

طرق:

- **النفي والاستثناء**
 - **إنما**
 - **العطف بـ (لا) أو (لكن) أو (بل)**
 - **تقطیم ما حقه التأکید**

^٨ على جازم ومصطفى أمين، *البلاغة الواضحة*، (لندن: دار المعرفة، ١٩٩٩م)، ص. ١٣٧ - ٢٣٩.

^{٣٦} السيد أحمد الماشمي، *جوهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع*، ص. ٣٦

^{١٣٩} علي حازم ومصطفى أمين، *البلاغة الواضحة*، ص. ١٣٩.

١١ المرجع السابق

^{١٢} السيد أحمد الماشي، *جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع*، ص. ١١٥.

^{٦٢١} إِنَّمَا فَوْلَ عَكَارِي، الْمُعْجَمُ الْمُفْصَلُ فِي عِلْمِ الْبَلَاغَةِ الْبَدِيعِ وَالْبَيَانِ وَالْمَعْنَى، ص. ٦٢١

د) الوصل والفصل

الوصل هو عطف جملة على أخرى بالواو ونحوها^{١٤}.

الفصل عند أهل البيان هو إسقاط واو العطف بين جملتين.^{١٥}

ه) الإيجاز

الإيجاز هو جمع المعاني المتكررة تحت اللفظ القليل الوافي بالغرض مع الإبانة

والأفصاح^{١٦}.

الاطناب

^{١٧} الإطناب هو زيادة اللفظ على المعنى لفائدة.

ز) المساواة

المساواة هي تأدية المعنى المراد بعبارة مساوية له، بأن تكون المعاني بقدر الألفاظ،

والآلفاظ بقدر المعانٍ، لا يزيد بعضها على بعضٍ.

٣. مفهوم الكلام الإنساني وأقسامه

الإنشاء لغة الإيجاد، واصطلاحا هو ما لا يحتمل الصدق والكذب لذاته^{١٩}. وفقا على ذلك كتابا علي حازم ومصطفى أمين في كتاب جواهر البلاغة أن الكلام الإنسائي هو ما لا يصح أن يقال لقائله إنه صادق فيه أو كاذب^{٢٠}. بهذا التعريف إذا تكلم المخبر لا نستطيع أن نحاكم هل تلك الخبر صادق أو غير صادق. وغير ذلك من التعريف السابق نستطيع أن نأخذ الخلاصة بأن الكلام الإنسائي ضد من الكلام الخبري.

^{١٤} السيد أحمد الماشمي، *جواهر البلاغة في المعانى والبيان والبديع*، ص. ١٢٥.

¹⁵ إنعام فؤاد عكاري، المعجم المفصل في علوم البلاغة البديع والبيان والمعانى، ص. ٦١٨.

^{١٦} على جازم ومصطفى أمين، *البلاغة الواضحة*، ص. ٢٤٢

٢٥٠ المرجع السابق، ص.

¹⁸السيد أحمد الماشمي، *جواهر البلاغة في المعانٰ والبيان والبديع*، ص. ١٤٦

^{٤٧} السيد أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة في المعانٰ والبيان والبداع*، ص. ٤٧

²⁰ على جازم ومصطفى أمين، *البلاغة الواضحة*، ص. ١٣٩.

وينقسم الكلام الإنسائي إلى نوعين^{٢١}:

أ) الإنشاء الظبي هو الذي يستدعي مطلوباً غير حاصل في اعتقاد المتكلم وقت الطلب.
 وأنواعه خمسة أشياء كما ستبين في مادة التالية.

ب) الإنشاء غير طبّي، وهو ما لا يستدعي مطلوباً غير حاصل وقت الطلب، وهو أساليب متعددة وهي:

- المدح والذم، كنعم وبئس مثل قوله تعالى: وَلَدَائِرُ الْأَخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنِعْمَ دَائِرُ الْمُتَقِّيْنَ
 - العقود، مثل: بِعَتْلَكَ هَذَا
 - القسم، يكون بالواو والتاء وبالباء كقوله تعالى تَالِلَّهِ لَقَدْ آتَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا
 - التعجب، كقول تعالى كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاهُكُمْ
 - الرجاء، مثل: عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ

وتلك الأساليب بعض من أبعاض أساليب الكلام الإنسائي غير الطليي الكثيرة، لأن
أساليب الكلام الإنسائي غير الطليي كثيرة لكن في كتب البلاغة لا توجد الباحثة البحث عن
الكلام الإنسائي غير الطليي سوى من أساليب الخمسة لأنها ليست من مباحث علم المعانى.

٤. الكلام الإنثائي الطلبـي وأقسامه

وكما قد شرح السيد أحمد الهاشمي في كتابه^{٢٢} أن الكلام الإنسائي الظلي يكون بخمسة أشياء، وهي:

أ) الأمر: الأمر لغة طلب الفعل^{٢٣} واصطلاحا هو طلب الفعل على وجه الاستعلاء^{٢٤}. والأمر له أربع صيغ:

- فعل الأمر، كقوله تعالى: "يا يحيى خذ الكتاب بقوّة" (مريم: ١٢)
 - اسم فعل الأمر، مثل: صَهْ، آمِين، نَزَال وَدَرَائِكَ

²¹السيد احمد الماشي، *جواهر البلاغة في المعانٰ والبيان والبداع*، ص. ٤٨-٤٩.

²²السيد أحمد الماشي، *جوهر البلاغة في المعان والبيان والبداع*، ص. ٤٩

^{١٥} لويس معلوف، *المُنْجَدُ فِي الْلُّغَةِ وَالْأَعْلَامِ*، (بيروت: دار المشرق، ٢٠٠٥)، ص. ١٥.

²⁴ على جارم ومصطفى أمين، *البلاغة الواضحة*، ص. ١٧٩.

- المضارع الجزوم بلام الأمر، كقوله تعالى: "لِيْفَقِ ذُو سَعَةٍ مِّنْ سَعْتِهِ" (الطلاق: ٧)

- المصدر النائب عن فعل الأمر، مثال: سعيا في سبيل الخير

وقد تخرج صيغ الأمر عن معناها الأصلي إلى معانٌ أخرى تستفاد من سياق الكلام، وهي:

 - (١) الإرشاد، وهو إذا كان الأمر من الأعلى إلى الأدنى من البشر أو كان فيه فائدة ستعود على المخاطب
 - (٢) الدعاء، وهو إذا كان الأمر من البشر إلى الله^{٢٥}، أي وهو طلب على سبيل التضرع ويكون في صيغة الأمر إذا صدرت من أدنى إلى أعلى منزلة.
 - (٣) التماس، وهو إذا كان الأمر بين اثنين متباينين في المكانة^{٢٦}.
 - (٤) التمني، وهو إذا كان الأمر موجهاً لما لا يعقل أو للمطالبة بشيء بعيد التحقق
 - (٥) التخيير، وهو إذا كان المخاطب يلزم أن يختار الأمرين.
 - (٦) التسوية، وهو إذا كان المخاطب يظن أن أحدهم أحسن من غيرهم
 - (٧) التعجيز، هو إذا كان الأمر يستحيل القيام به، لأن المأمور يعجز أن ينفذ ما أمر به.
 - (٨) التهديد، وهو إذا كان الكلام يتضمن ما يخيف ويرهيب.
 - (٩) الإباحة، وهو إذا كان المتكلم يبيح المخاطب أن يعمل شيئاً أم لا يعمل.

ب) النهي: النهي لغة الزجر والمنع^{٢٧}، واصطلاحاً هو طلب الكف عن الشيء على وجه الاستعلاء^{٢٨}، وله صيغة واحدة، وهي المضارع المقوون بلا النافية، كقوله تعالى "وَلَا تَفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا" (الأعراف: ٥٦)

^{٢٥} مصطفى بن الحاج، دروس شاملة في البلاغة، (مدينة: مجهول الطبعة، ٢٠٠٩م)، ص. ٢١

٢٦ المراجع السابق

²⁷لويس معمولف، المنجد في اللغة والأعلام ، ص: ٨٤٣

²⁸ على حارم ومصطفى أمين، *البلاغة الواضحة*، ص. ١٨٧

وقد تخرج صيغة النهي عن معناها الأصلي إلى معانٍ أخرى تستفاد من السياق وقرائن الأحوال^{٢٩}، وهي:

١) الدعاء، وذلك عندما يكون صادراً من الأدنى إلى الأعلى منزلة و شأننا^٣، كقول تعالى رَبَّنَا لَا تُؤْخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَلْنَا (البقرة: ٢٨٦)

٢) التماس، وذلك عندما يكون صادرا من شخص إلى آخر يساويه قدرها ومتزلاً^٣، مثل ملء يساويك "أيها الأخ لا تtan"

٣) التمني، وذلك إذا كان موجّهاً إلى ما يعقل مثل "يا لَيْتَهُ الْأَنْسِ لَا تَنْقُضِي"
٤) الإرشاد، كقول تعالى لَأَتَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبَدِّلَ لَكُمْ سُؤُكُمْ (المائدة: ١٠١)
٥) التوبیخ وذلك عندما يكون النهي عنه أمراً لا يشرف الإنسان، كقول الشاعر:

٦) التبيّس، كقول تعالي لا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرُوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ (النور:٦٦)

٧) التهديد، مثل لا تطع أمرى

٨) التحقيق، كقول الشاعر:

لَا تَطْلُبِ الْجَدَ إِنَّ الْمَحْدَ سُلْمَهُ * صَعْبٌ وَعَشْ مُسْتَرِيْحًا نَاعِمَ الْبَالِ

ج) التمني: هو طلب أمر محبوب لا يُرجى حصوله، إما لكونه مستحيلاً إما لكونه نمكناً غير مضمون في نيله.^{٣٢} مثل:

"أَلَا لَيْتَ الشَّبَابَ يَعُودُ يَوْمًا فَأَخْبِرْهُ بِمَا فَعَلَ الْمُشَيْبُ"

وأما اللفظ الموضع للتمني وهي لَيْتَ، وقد يتمنى بـ هَلْ، وَلُؤْ، وَلَعَلَّ، لغرض بلاغيٍّ.
وإذا كان الأمر المحبوب مما يرجى حصوله كان طلبه ترجياً، يعبر فيه بـ لَعَلَّ أو
عَسَى، مثل: لَعَلَّ اللَّهُ يُحِدِّثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا. وقد تستعمل فيه لَيْتَ لغرض بلاغيٍّ.

²⁹ المرجع السابق، ص. ١٨٧

³⁰ إنعام فؤال عكاري، المعجم المفصل في علم البلاغة البديع والبيان والمعاني، ص. ٦٦٩

٣١ المراجع السابق

^{٢٠٧}علي جارم ومصطفى أمين، *البلاغة الواضحة*، ص. ٢٠٧

د) النِّداء: هو طلب الإقبال بحرف نائب مناب أدعوه^{٣٣}. وأدواته ثمان الممزة، وأيُّ، ويَا، وآ، آى، وأيَا، وهَيَا، ووَأْ وهي في كيفية الاستعمال نوعان:

١) الهمزة وأيّ: لنداء القريب، وغيرهما للنداء البعيد

٢) قد ينزل البعيد منزلة القريب فينادى بالهمزة وأى، إشارة إلى قرية من القلب وحضوره في الذهن. وقد ينزل القريب منزلة بعيد فينادى بغير الهمزة وأى، إشارة إلى علو مرتبة أو انحطاط منزلته أو غفلته وشرو ذهنه.

^{٣٤} وقد يخرج النداء عن معناه الأصلي إلى معانٍ أخرى تستفاد من القراءن، وهي الزجر،

والتحسّر، والإغراء

هـ) الاستفهام: هو طلب العلم بشيء لم يكن معلوماً من قبل^{٣٥}. وله أدوات كثيرة منها:

- الهمزة: يطلب بالهمزة أحد أمرين: تصور، أو تصديق. مثل لتصور "أعلى مسافر؟"، ومثل لتصور "البلاغة صعبة أم الرياضيات؟".

- هل: يطلب بها التصديق فقط أي معرفة وقوع النسبة، أو عدم وقوعها لا غير
مثال: هل أنت طالب؟ فجوابه نعم أم لا

- ما: موضعٌ للاستفهام عن: أفراد غير العقلاء - ونطلب بها:

(أ) إيضاح الاسم: نحو ما العسجد؟ فيقال في الجواب إنه ذهب.

(ب) أو يُطلبُ بها بيان حقيقة المسمى: نحو: ما الشمس؟ فيحاب بأنه

کوکبِ نہاری

(ج) أو يطلب بها بيان الصفة نحو: ما خليل؟ وجوابه طويل أو قصير

- من: موضع للاستفهام، ويطلب بها تعيين أفراد العقلاء. مثل: من فتح مصر؟

- متى: موضع للاستفهام، ويطلب بها تعين الرّمان، سواء أكان ماضياً أو

³³ المرجع السابق، ص. ٢١١

٢١٢ المرجع السابق، ص ٣٤

١٩٤ المجمع السابق، ص ٣٥

- وأيّان: موضوّعة للاستفهام، ويطلُبُ بها تعين الرّمان المستقبل خاصة وتكون في موضع (التهويل والتفحيم) دون غيره كقوله تعالى "يسأُلُّ أَيَّانِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ" (القيامة: ٦).

- كيّف: موضوّعة للاستفهام، ويطلُبُ بها تعين الحال: كقوله تعالى "فَكَيْفَ إِذَا جَئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ" (النساء: ٤١).

- أين: موضوّعة للاستفهام، ويطلُبُ بها تعين المكان. مثل: "أَيْنَ شَرْكاؤُكُمْ؟" (الأنعام: ٢٢).

- أني: موضوّعة للاستفهام. وتكون بمعنى:

(١) كيّف، كقوله تعالى "أَنَّى يُحِبِّي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا" (البقرة: ٢٥٩).

(٢) مِنْ أين، كقوله تعالى "يَا مَرِيمُ أَنِّي لِكَ هَذَا" (آل عمران: ٣٧).

(٣) متى، كقولك: زُرْنِي أَنِّي شِئْتَ

- كم: موضوّعة للاستفهام، ويطلُبُ بها تعين عدد مُبهم كقوله تعالى "كِمْ لَبِثْتُمْ" (الكهف: ١٩).

- وأيّ: موضوّعة للاستفهام، ويطلبُ بها تمييز أحد المُشارِكين في أمرٍ يعمهما، كقوله تعالى "أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَقَاماً" (مریم: ٧٣). ويسألُ بها عن الزمان والمكان، والحال، والعدد، والعاقل، وغيره على حسب ما تُضاف إليه.

وقد تخرج ألفاظ الاستفهام عن معانيها الأصلية لمعانٍ أخرى تستفاد من سياق كلامٍ^{٣٦}، وهي:

ـ النفي، كقوله تعالى: فَهُنَّ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ (المائدة: ٩١).

ـ الإنكار، كقوله تعالى: أَغَيْرُ اللَّهِ تَدْعُونَ (الأنعام: ٤٠).

ـ التقرير، كقوله تعالى: أَلَمْ نَسْرِخْ لَكَ صَدْرَكَ (الشرح: ١).

ـ التحقير، مثل: "أَهْذَا الَّذِي مَدَحْتَهُ كَثِيرًا"

ـ التعظيم، كقوله تعالى: مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا يُإِذْنِهِ (البقرة: ٢٥٥).

ـ الاستبطاء، كقوله تعالى: مَتَّ نَصْرُ اللَّهِ (البقرة: ٢١٤).

³⁶ المرجع السابق، ص. ١٩٩

٧) التعجب، كقول تعالى: مَالِ هَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ

(الفرقان: ٧)

٨) التسوية، كقول تعالى: سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِّرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (البقرة: ٦)

^٩) التمني، كقول تعالى: فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءٍ (الأعراف: ٥٣)

١٠) التشويق، كقول تعالى: هَلْ أَدْلُكُمْ عَلَى تِحَارَةٍ تُنْجِيْكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ (الصف:

(1)

التوبيخ (١١)

بـ.المبحث الثاني: الآيات الحوارية في القرآن وسورة البقرة

القرآن هو المعجزة الخالدة التي جاء بها رسول الله محمد عليه وسلم تدليل على صدق نبوته بعد أن نزل به أمين الوحي جبريل بأمر من الله جل وعلا، والقرآن الكتاب الذي يتبعه المسلمون بقراءته وحفظه وتدبره. وكما قد عرف أن القرآن يتكون من السور، له ثلاثون سورة، وأحد السور هي سورة البقرة. سورة البقرة هي أطول سورة في كتاب الله وثاني سورة في ترتيب المصحف بعد سورة الفاتحة، وهذه السورة سوف تكون موضعاً في هذا البحث العلمي، ولذلك لا بد للباحثة أن تقدم ما يتعلق بهذه السورة

١. البيان عن سورة البقرة في القرآن

أ) مضمون سورة البقرة وأسمائها

سورة البقرة هي أحد من سور القرآن الكريم التي تكون من المئتين وثمانين وستة آيات. وهي من السور المدينة التي تعني بجانب التشريع، شأنها كشأن سائر المدينة التي تعالج النظم والقوانين التسرعية التي يحتاج إليها المسلمون في حياتهم الإجتماعية^{٣٧}

اشتملت هذه السورة على معظم الأحكام التشريعية يعني في العقائد والعبادات والمعاملات والأخلاق وفي أمور الزواج والطلاق والعدة وغير ذلك من الأحكام الشرعية. وقد تناولت الآيات في البداء الحديث عن صفات المؤمنين والكافرين والمنافقين ثم توضحت حقيقة الإيمان وحقيقة الكفر والنفاق. ثم تحدثت هذه السورة عن بدء الحديث فذكرت قصة آدم عليه

³⁷ محمد علي الصابوني، *صفحة التفاسير*، (بيروت: دار القرآن الكريم، ١٩٨١)، ج. ١، ص. ٢٩.

السلام، وما جرى عند تكوينه من الأحداث والمفاجآت العجيبة التي تدل على تكريم الله جل وعلا للنوع البشري. ثم في بقية السورة فقد تناولت جانب التشريع. لأن المسلمين كانوا في بداية تكوين (الدولة الإسلامية) وهم في أمس الحاجة إلى المنهاج الرباني والتشريع السماوي الذي يسرون عليه في حياتهم سواء في العبادات أو المعاملات.

وختمت هذه السورة الكريمة بهذه الآية "ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عننا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين" بمعنى توجيه المؤمنين إلى توبة والإيذانة والتضرع إلى الله جل وعلا برفع الأغلال والآصار وطلب النصرة على الكفار والدعاء لما فيه سعادة الدارين. وهكذا بدأت هذه السورة بأوصاف المؤمنين، ثم ختمت بداعء المؤمنين ليتناسق البدء مع الختام، ويلتئم شمل السورة أفضل التمام.

سميت هذه السورة الكريمة بسورة البقرة إحياءً لذكرى تلك المعجزة الباهرة التي ظهرت في زمن موسى الكليم، حيث قتل شخص من بنى إسرائيل ولم يعرفوا قاتله، فعرضوا الأمر على موسى لعله يعرف القاتل، فأوحى الله تعالى إليه أن يأمرهم بذبح بقرة وأن يضرموا الميت بجزء منها فيحييا بإذن الله ويخبرهم عن القاتل، وتكون برهاناً على قدرة الله جل وعلا في إحياء الخلق بعد الموت^{٣٨}.

ب) فضل سورة البقرة

وقد تبين فضل سورة البقرة في العديد من الأحاديث الشريفة، منها:

١٧٧٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ وَمَخْلُدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَا ثَنَا جَعْفُرُ الْفَرِيَابِيُّ ثَنَا قُتْبَيَةُ ثَنَا يَعْقُوبُ هُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "لَا يَجْعَلُوا بِيُوتَكُمْ مَقَايِرَ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَيَفِرُّ مِنَ الْبَيْتِ الَّذِي يُقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ" (رَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ قُتْبَيَةَ) ^{٣٩١}. ففي هذه الحديث حث للمسلمين على مداومة قراءة سورة الفاتحة في البيت لأن البيت الذي لا تقراء فيه سورة البقرة فيكون مثل المقبرة ومرتعاً لتوارد الشياطين.

^{٣٨} المرجع السابق، ص. ٣٠

³⁹ أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصفهاني ، المستند المستخرج على صحيح الإمام مسلم ، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٧ هـ / ١٩٩٦ م)، ص. ٣٧٢

١٨٢٥ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حُلَيْدٍ ثَنَا أَبُو تَوْبَةَ ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَامٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلَامٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَامٍ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا أُمَّامَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "اقْرَءُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَشْفَعُ لِأَصْحَابِهِ اقْرَءُوا الرَّهْرَاوِينَ سُورَةً الْبَقَرَةَ وَسُورَةَ آلِ عِمْرَانَ فَإِنَّهُمَا تَأْتِيَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَانَهُمَا عَمَاتَنِ أَوْ عَيَّاتَنِ أَوْ كَانَهُمَا فِرْقَانِ مِنْ طِيرٍ صَوَافَّ يُحَاجِجَانِ عَنْ أَصْحَابِهِمَا اقْرَءُوا سُورَةَ الْبَقَرَةَ فَإِنَّ أَخْذَهَا بَرَكَةٌ وَتَرَكَهَا حَسْرَةٌ وَلَا يَسْتَطِيعُهَا الْبَطْلَةُ"٤٠ . وفي هذا الحديث إشارة إلى فضل سورة البقرة حيث أنَّ في قرأتها بركة للقارئ وتحميته من السحررة.

٧٨٠ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلَيِّ بْنِ الْمُتَّهِّنِ، حَدَّثَنَا الْأَزْرَقُ بْنُ عَلَيِّ بْنِ جَهْمٍ، حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ الْمَدِينِيُّ، عَنْ أَيِّ حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ سَنَامًا، وَإِنَّ سَنَامَ الْقُرْآنِ سُورَةُ الْبَقْرَةِ، مَنْ قَرَأَهَا فِي بَيْتِهِ لَيْلًا مَمْ يَدْخُلُ الشَّيْطَانُ بَيْتَهُ ثَلَاثَ لَيَالٍ، وَمَنْ قَرَأَهَا نَهَارًا لَمْ يَدْخُلُ الشَّيْطَانُ بَيْتَهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ" [١]. وفي هذا الحديث إشارة إلى أن قراءة سورة البقرة وسيلة فعالة للتخلص من دخول الشيطان إلى البيت لمدة ثلاثة أيام.

ج) أسباب نزول سورة البقرة

نزلت آيات سورة البقرة متفرقة، ولكل آية أو مجموعة من الآيات سبب خاص لنزوتها، ومن هذه الأسباب^{٤٢}:

قال الله عز وجل: "مَا نَسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلِهَا أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ" ^{٤٣}، سبب نزول هذه الآية قول اليهود بعد تحويل القبلة من بيت

⁴⁰ المرجع السابق، ص. ٤٠١

⁴¹ محمد بن حبان بن أحمد بن معاذ بن مَعْبُد، صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٩٣ م)، ص.

o 9

⁴² مجموعة من العلماء بإشراف مجمع البحث الإسلامي بالأزهر (١٩٧٣-١٩٩٣)، *التفصير الوسيط للقرآن الكريم*، (الطبعة الأولى)،

مصر: الهيئة العامة لشئون المطبع الأهلية، ص. ٤٥٩-١٦٣، ج. ١. بتصرف

٤٣ سورة البقرة، آية: ٦

المقدس إلى الكعبة أنَّ مُحَمَّداً يأمر أصحابه بشيء ثم ينهاهم عنه، وهذا يعني أنَّه يناقض بعضه بعضاً.

قال الله عز وجل: "وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنفُسِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحُقْقُ فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ" [٤٤]، سبب نزول هذه الآية أنَّ مجموعة من كبار اليهود قالوا للMuslimين (بعد غزوة أحد): ألم تنظروا إلى ما أصابكم وما حلَّ بكم؟ فلو كنتم على الحق لما هُزِمتם، فارجعوا إلينا هو خير لكم.

قال الله عزّ وجلّ: "وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَ النَّصَارَى عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصَارَى لَيْسَ
الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ كَذَلِكَ قَالَ الدِّينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ فَاللهُ يَحْكُمُ
بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ"٤٥، سبب نزول هذه الآية أنَّه لما جاء وفد نجران
(المسيحي) إلى رسول الله عليه الصلاة والسلام وجاءهم أحبّار اليهود، فحدثت مناظرةٌ بينهم
وارتفعت أصواتهم، وقال كل فريق منهم لآخر: لستم على شيء.

قال الله عز وجل: "وَمَنْ أَظْلَمُ مِنْ مَنْ نَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَىٰ فِي حَرَابِهَا أُولَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا حَزْنٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ" ^{٤٦}، سبب نزول هذه الآية: نزلت في مشركين مكة لأحکم منعوا رسول الله عليه الصلاة والسلام عام الحديبية من دخول المسجد الحرام.

قال الله عزَّ وجلَّ: "وَلَا هُكْمٌ لِإِلَهٍ وَاحِدٍ لَا إِلَهٌ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ" ^{٤٧١}، سبب نزول هذه الآية أنَّ كُفَّارَ قريش طلبوا من النَّبِيِّ عليه الصَّلاةُ والسَّلَامُ وصف لرَبِّه عزَّ وجلَّ.

٤٤ سورة البقرة، آية: ١٠٩

١١٣ سورة البقرة، آية:

٤٦ سورة البقرة، آية: ١١٤

٤٧ سورۃ البقرۃ، آیۃ: ۱۶۳

قال الله عز وجل: "يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلَةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحِجَّةُ" ^{٤٨}، سبب نزول هذه الآية: أنَّ الصحابيين معاذ بن جبل وثعلبة بن غنم قالا لرسول الله عليه الصلاة والسلام: ما بال أهلل يبدو دقيقاً مثل الخيط، ثم يزيد حتى يصبح عظيماً ويستوي، ويستدير، ثم لا يزال ينقص، ويصدق حتى يعود كما بدا، لا يكون على حالة واحدة؟

قال الله عزَّ وجلَّ: "وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِلِينَ" [٤٩]، سبب نزول هذه الآية أنَّ المشركين منعوا رسول الله عليه الصلاة والسلام في عام الحديبية، وصالحوه على أن يرجع عامَهُ القادم فيطوف بالبيت ويفعل ما شاء، فلما جاء الموعد تجهز رسول الله عليه الصلاة والسلام وأصحابه لعمرَةِ القضاء، فخاف الصحابة ألا تفي لهم قريش بذلك وأن يمنعوهم عن المسجد الحرام ويقاتلوهم.

قال الله عز وجل: "يَسْأَلُونَكُمْ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدُّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجِ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفُتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَرَأُونَ يُقاتِلُونَكُمْ حَتَّىٰ يَرُدُوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنْ اسْتَطَاعُوا وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمْتُ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حِيطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُون" ٥٠، سبب نزول هذه الآية أن النبي عليه الصلاة والسلام بعث مجموعة من الصحابة بقيادة عبد الله بن جحش إلى نخلة، فقال: (كن بها حتى تأتينا بخبر من أخبار قريش، ولم يأمره بقتال، وكتب له كتاباً قبل أن يعلمه أين يسير، فقال: اخرج أنت وأصحابك، حتى إذا سرت يومين فافتتح الكتاب وانظر فيه، مما أمرتك به فامض له ففعل)، فإذا فيه أمرهم بالنزول بنخلة والحصول على أخبار قريش، فتوجه بأصحابه نحو نخلة، فلقوا نفراً من قريش فقتلوا أحدهم، وأسروا اثنين منهم، وأخذوا عيرهم وعادوا إلى المدينة فلما قدموا على رسول الله -عليه الصلاة والسلام- قال لهم: والله ما أمرتكم بقتال في الشهر الحرام.

٤٨ سورة البقرة، آية: ١٨٩

٤٩ سورة البقرة، آية: ١٩٠

٢١٧ سورة البقرة، آية:

قال الله عز وجل : "إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهُهُدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَفُورٌ رَّحِيمٌ" ، سبب نزول هذه الآية: لما نزلت تلك الآية من سورة البقرة اطمأن عبد الله بن جحش ومن معه إلى أهْمَمْ لم يرتكبوا إثماً في قتال المشركين في الشهرين الحرام، وظن بعضهم أن الآية نفت عنهم الإثم فقط، فقالوا: إن لم يكونوا أصابوا وزراً فليس لهم أجر. فقال عبد الله بن جحش ومن معه: يا رسول الله، أَنْطَمَعَ أن يكون لنا غزوة نُعْطَى فيها أجر المجاهدين؟

قال الله عَزَّ وَجَلَّ : "وَلَا تُنِكِّحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّىٰ يُؤْمِنَنَّ وَلَا مَةٌ مُؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكَةٍ
وَلَوْ أَعْجَبْتُكُمْ وَلَا تُنِكِّحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّىٰ يُؤْمِنُوا وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبْتُكُمْ
أُولَئِكَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَاللَّهُ يَدْعُу إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ يَادْنِيهِ وَبُيَّنَ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ
يَتَذَكَّرُونَ"٥٢، سبب نزول هذه الآية أَنَّ عبد الله بن رواحة كانت له أُمَّةٌ سوداء وأنَّه غضب
عليها فلطمها، ثم إنَّه فزع فأتى النبي عليه الصلاة والسلام فأخبره خبرها، فقال له النبي عليه
الصلاه والسلام: ما هي يا عبد الله؟ فقال هي يا رسول الله تصوم وتصلِّي، وتحسن الوضوء،
وتشهد أَنَّ لا إِلَهَ إِلَّا الله وَأَنَّكَ رسول الله، فقال: يا عبد الله، هي مُؤْمِنَةٌ. قال عبد الله: فوالذي
بعثك بالحق نبياً لاعتقناها ولا نتروجها، ففعل.

قال الله عزّض وجلّ: "وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَدَى فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرِبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهَرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأُنْوَهْنَ مِنْ حَيْثُ أَمْرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ"^{٣٣}، سبب نزول هذه الآية أن اليهود كانوا إذا حاضت المرأة منهم أخرجوها من البيت، ولم يأكلوا معها ولم يشربوا معها ولم يجامعوها في البيوت، أي لم يكونوا معهن في البيوت، فسئل رسول الله عليه الصلاة والسلام عن ذلك، فأنزل الله هذه الآية.

٢١٨ سورة البقرة، آية:

٢٢١ آية، سورة البقرة

٥٣ سورة البقرة، آية:

قال الله عز وجل : "نِسَاءُكُمْ حِرْثٌ لَكُمْ فَاتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ وَقَدِمُوا لِأَنفُسِكُمْ وَاتَّقُوا اللهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُلَاقُوهُ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ" ، سبب نزول هذه الآية أن اليهود قالت : آنه إذا أتى الرجل امراته من خلفها في قبلها (أي في فرجها) ثم حملت، جاء الولد أحول، فنزلت هذه الآية.

قال الله عزوجل: "وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِإِيمَانِكُمْ أَنْ تَبْرُو وَتَتَفَقَّدُوا وَتُصْلِحُوا بَيْنَ النَّاسِ
وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ" ^{٥٥}، سبب نزول هذه الآية في أبي بكر الصديق رضي الله عنه لما حلف ألا
يُنفق على مسطح ابن خالته، وكان من الفقراء المهاجرين، حين وقع في إفك أم المؤمنين عائشة
رضي الله عنها.

قال الله عزَّ وجلَّ: "وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَاهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يُنْكِحَنَّ أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَاضَوْا بَيْنَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكُمْ أَزْكَى لَكُمْ وَأَطْهَرُ وَاللهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ"٦٠، سبب نزول هذه الآية أنَّ معقل بن يسار كانت له اُخت، فجاءه ابن عم لها فأنكحها إياه، فكانت عنده ما كانت، ثم طلقها تطليقةً ولم يُراجعها حتى انقضت عدّتها، فهُوَيَّهَا وَهُوَيَّهَا ثُمَّ خطبها مع الخطاب، فقال له معقل: يا لку، أكرمتك بها وزوجتكها، ثم طلقتها، ثم جئت تخطبها، والله لا ترجع إليك أبداً. وكان رجالاً لا يأس به، وكانت المرأة تريد أن ترجع إليه، فعلم الله حاجته إليها، وحاجتها إلى بعلها.

قال الله عَزَّ وجلَّ: "مَثُلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَيِّلِ اللَّهِ كَمَثُلٍ حَبَّةٍ أَنْبَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُبْنَبَةٍ مِائَةً حَبَّةً وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلَيْهِ" ^{٥٧١}، سبب نزول هذه الآية أنَّ عثمان بن عفَّان وعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهمَا، عندما حَثَّ رسول الله عليه الصَّلاة والسلام النَّاسَ عَلَى الصَّدَقَةِ - حين أراد الخروج إلى غزوة تبوك - جاءه عبد الرحمن بن

٢٢٣ آية، سورة البقرة، ٥٤

٢٢٤ سورة البقرة، آية:

٥٦ سورة البقرة، آية: ٢٣٢

٢٦١ سورة البقرة، آية:

عوف بأربعة آلاف، وقال: أقرضتها لري. فقال رسول الله عليه الصلاة والسلام: بارك الله لك فيما أمسكت، وفيما أعطيت. وقال عثمان: يا رسول الله، على جهاز من لا جهاز له.

قال الله عز وجل: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفَقُوا مِنْ طَبِيعَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيْمِمُوا الْحَيْثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِالْحَذِيرَ إِلَّا أَنْ تُعْمَضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ^{٥٨}، سبب نزول هذه الآية أن النبي عليه الصلاة والسلام أمر بزكاة الفطر، فجاء رجل بتمن رديء ليخرجه زكاه

٢. الآيات الحوارية

الحوار هو أسلوب من الأساليب التي استخدمها القرآن. وتضمنت القرآن أسلوب الحوار بالآيات الحوارية. وهذه الآيات قد استخدمت كثيراً في القرآن فمثلاً في سورة البقرة، وقبل أن تبحث عن الآيات الحوارية فتحسن أن تبحث عن الأسلوب وأنواع الأسلوب.

أ) الأسلوب وأنواعه

الأسلوب هو كلمة المفرد جمعه هو أساليب. الأسلوب لغة هو الطريق، ويقال: سلكت أسلوب فلان في هذا أي طريقة ومذهب، طريقة الكاتب في كتابته^{٥٩}. ويعرف الأسلوب في اللغة بأنه طريق أو فن. وأما في الاصطلاح أن الأسلوب هو طريقة خلق الفكرة وتوليدها وإبرازها في صورة اللفظية المناسبة. هذه المحاولة تتطلب الجهد العظيم من ذكاء الأديب في إيجاد الدقائق والعبارات والصور في أفكار والألفاظ^{٦٠}. وقيل أن الأسلوب هو طريقة يعبر بها بالتفكير أو التعبير أي تعبير بشكل لفظي يعبرها عن نظم الكلام أو المعاني^{٦١}. وفي معنى الآخر الأسلوب هو المعنى المصوغ في ألفاظ مؤلفة على صورة تكون أقرب لنيل الغرض المقصود من الكلام وأفعل في النفوس سامعة^{٦٢}.

٢٦٧ سورة البقرة، آية:

⁵⁹ إبراهيم أنيس وآخوانه، *معجم الوسيط*، ص. ٤٦٦

⁶⁰ محمد غفران زين العالم، **البلاغة في علم البيان**، (فونوروكه إندونيسيا: معهد دار السلام كونتور، ٢٩٩٦ م)، ص. ٩.

⁶¹ Mawdoo3.com, تعريف_الأسلوب, diakses pada hari senin,40-Desember-7402, pukul. 73.04 WIB

⁶² على حارم ومصطفى أمين، *البلاغة الواضحة*، ص. ١٢.

ومن البيانات السابقة استنبطت الباحثة أن الأسلوب هو طريقة التعبير الكاتب كتابهم.

وأما أنواع الأسلوب تعددت كثيرة، فهناك أسلوب الاستشارة، أسلوب الوعد والوعيد،
أسلوب العرض والإغراء، أسلوب الحوار، أسلوب المجاجحة، أسلوب الاشتراط، أسلوب العرض
القصصي، أسلوب الاستطراد، أسلوب الاختصار، أسلوب التدرج، أسلوب الترتيب، أسلوب
المبالغة والمفاجأة، أسلوب التقرير، أسلوب التدليل، أسلوب الإنكار والاستنكار وأسلوب
الشرح والتوضيح^{٦٣}. ولكن من البيانات السابقة من أنواع الأساليب فقد تبحث الباحثة في
هذا البحث هو أسلوب الحوار الذي سوف تقوم به من سورة البقرة.

ب) أسلوب الحوار

١) مفهوم الحوار

الحوار بكسرة الحاء هي كلمة المفرد وجمعها حوارات، وحوار لغة مأخوذ من حاور - يحاور - محاورة بمعنى تحدث، ومحارة بضم الحاء بمعنى جدل يدور بين اثنين أو أكثر في موضوعات معينة "دارت محاورة بين الأعضاء حول قضية تعريب العلوم"^{٦٤}. وأما الحوار فقال أحمد مختار عبد الحميد عمر في معجم اللغة العربية المعاصرة هو حديث يجري بين شخصين أو أكثر^{٦٥}. وكذلك قال الدكتور إبراهيم أنيس وإخوانه الحوار هو حديث يجري بين شخصين أو أكثر في العمل القصصي أو بين ممثلين أو أكثر على المسرح^{٦٦}. ولذلك إن الحوار يتعلق بعمل مشترك بين اثنين أو أكثر يتحاورون فيه إنما عملية تفاعل بين طرفين أو أطراف أو علمية تواصل مع الآخرين.

من البيانات السابقة استتبّط الباحثة بأنَّ أسلوب الحوار هي الأسلوب الذي استخدم الحوار بين اثنين أو أكثر للكشف الغرض من تلك القصة. فطبعاً أنَّ في هذا الأسلوب قد يكون المتكلِّم والمُخاطب. واستخدم هذا الأسلوب لكي تلك القصة قد تكون أنَّ تحقق.

⁶³ <http://sara59.yoo2.com/t55-topic>, diakses pada hari senin, 03 – November – 7402

⁶⁴أحمد مختار عبد الحميد، *معجم اللغة العربية المعاصرة*، (عام الكتب ٢٠٠٨ / ١٤٢٩ هـ)، ص. ٥٧٩.

٥٧٩ المراجع السابق، ص.

⁶⁶ إبراهيم أنيس وإخوانه، **المعجم الوسيط**، (القاهرة: دار الدعوة، ١٩٧٢)، ص. ٢٢٧.

٢) الآيات الحوارية

قد تبين علينا توضيحاً عن الحوار وأسلوب الحوار. ومن ذلك البيان السابق استنبط الباحثة بأن الآيات الحوارية هو الآيات التي تضمنت بأسلوب الحوارية أي الآيات التي تضمنت الحوار بين شخصين أو أكثر وهم المتكلم والمخاطب.

٢. الآيات الحوارية في القرآن وسورة البقرة

انطلاقاً إلى التعريف والبيانات السابقة فاستتبّطت أن الآيات الحوارية في القرآن هي الآيات التي تضمنت الأسلوب الحواري أي الآيات التي تضمنت الحوار بين الشخصين أو أكثر لقصص في القرآن. وهذه الآيات التالية مثل آية الحوارية في القرآن كما في التالي:

"وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّا نَحْنُ مُصْلِحُونَ" (آل عمران: ١١)، فتلك الآية قد تضمنت الحوار بين المؤمنين والمنافقون. وأما البيانات وتحليلها عن الآيات الحوارية ستباحث وستوضح الباحثة في الباب التالي أي في الفصل الرابع.

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل البحث ونوعه

مدخل البحث هو الطريقة لفهم المسئلة حتى يستطيع أن يجد الجواب منها باستخدام الطريقة العلمية والنظامية وتحصيل إنجازها مضمونة حقيقتها.^{٦٧} ومن المدخل البحث هو البحث الكيفي أو النوعي (Kualitatif) الذي أهم سماته أنه لا يتناول بياناته عن طريقة معالجة قيمة إحصائية.^{٦٨} وكما قد شرح موليونج (Moleong) أن المنهج الكيفي هو البحث حصل عليه المنهج البحث الذي لم يستخدم المنهج الإحصائي (Statistik) أو المنهج الآخر، وقد ظهر هذا التعريف باختلاف بين المنهج الكيفي والمنهج الكمي.^{٦٩}

وأنقسم البحث الكيفي إلى قسمين: البحث المكتبي وهو ما اعتمد على البيانات كلها من المكتبة وتسمية البحث الكيفي المكتبي. ثم البحث الميداني وهو ما اعتمد على البيانات من الميدان أو المخبرين أو التوثيق المتعلقة بمدار البحث.

استخدمت الباحثة في هذا البحث مدخل بحثه هي المدخل البحث الوصفي الكيفي المكتبي لاتفاقية مع الموضوع والبيانات التي أخذتها الباحثة. كما أن سُتخدمت الباحثة النظريات من الكتب المراجعية أو المذكرات أو البحوث السابقة وهي القرآن الكريم.

ب. بيانات البحث ومصادرها

البيانات هي النتائج الظاهرة التي تهدف للمصدر على تكوين الرأي، وبالنسبة إلى ذلك استخدمت الباحثة أن بيانات هذا البحث هي الكلمات والجمل يعني الآيات الحوارية في سورة البقرة من الآية الأولى إلى الآية آخر في تلك السورة.

⁶⁷ Hermawan Wasito, *Pengantar Metodologi Penelitian*, (Jakarta: Gramedia Pustaka Utama, 5991), hal. 7

⁶⁸ Lexy Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 1155), hal. 3

المراجع السابقة، ص: ٦٩

وأما مصدر البيانات هي الموضع أو المرجع الذي حصلت بها الباحثة على البيانات أو المعلومات للبحث. ولذلك تؤخذ تلك البيانات في هذا البحث من سورة البقرة في القرآن الكريم.

ج. أدوات جمع البيانات

أدوات جمع البيانات هي آلة التي تستخدمتها الباحثة لمقياس المظاهره العالمي أي الإجتماعي^{٧٠}. ففي هذا البحث استخدمت الباحثة بآدات البشرية أي الباحثة ذاته بمساعدة الإطار النظري وتفاسير القرآن الكريم عن سورة البقرة.

د. طريقة جمع البيانات

أما في تحليل البيانات التي جمعتها فتبعد الباحثة الطرائق التالية:

١. أن تقرأ الباحثة سورة البقرة ل تستخرج منها البيانات التي تريدها.
 ٢. أن تنقسم الباحثة البيانات وتصنيفها حسب النظرية المراد تحليلها لتكون تلك البيانات عن الكلام الإنسائي الظاهي.
 ٣. أن تناقشها الباحثة إلى المشرف مما حللها الباحثة ويتناقشها إلى مرجع التفاسير القرآن الكريم عن سورة البقرة.

هـ. تحليل البيانات

تشرح الباحثة في هذه المرحلة عن خطوات تحليل البيانات التي قد جمعتها. كان ثالث خطوات في تحليل البيانات، وهي:

١. تحديد البيانات: أن تقوم الباحثة أن تختار وتقسم البيانات (الآيات الحوارية بسورة البقرة) التي قد جمعها لمعرفة البيانات المهمة.
 ٢. تصنيف البيانات: أن تقوم الباحثة بالتصنيف البيانات (الآيات الحوارية) التي حددت الباحثة إلى مجموعة الكلام الإنساني الظلي إما أمر أو النهي أو التمني أو الاستفهام أو النداء حيث ما أرادتها في بحثها.

⁷⁰ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 1119), hal. 511

٣. عرض البيانات ومناقشتها: أن تقوم الباحثة ببيان البيانات وشرحها بالإطار النظري التي استخدمتها الباحثة.

و. تصدیق الپیانات

بعد أن حللت الباحثة البيانات تلزم الباحثة أن تقوم بتصديق البيانات لمعرفة صحة البيانات التي قد حللتها الباحثة قبلها. فطريقة تصديق البيانات ثلاثة، وهي:

١. أن تقرأ الباحثة البيانات ومصادرها من سورة البقرة.
 ٢. أن تركب الباحثة البيانات ومصادرها التي قد جمعتها وحددها وصنفتها.
 ٣. أن تقوم الباحثة بالمناقشة مع أصحابها وأساتذها، ويناقشها إلى مرجع التفاسير القرآن الكريم.

ذ. إجراءات البحث

تتبع الباحثة في إجراء بحثها هذه المراحل الثلاث التالية:

١. مرحلة التخطيط: تقوم الباحثة في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثه ومركزته، وتقوم بتصميمه، وتحديد أدواته، ووضع الدراسات السابقة التي لها علاقة به وتناول النظريات التي لها علاقة به.
 ٢. مرحلة التنفيذ: تقوم الباحثة في هذه المرحلة بجمع البيانات وتحليلها ومناقشتها.
 ٣. مرحلة الإياء: في هذه المرحلة تكمل الباحثة بحثها وتقوم بتغليفها وتحليلها. ثم تقدم للمناقشة للدفاع عنه، ثم تقوم بتعديلها وتصحيحها على أساس ملاحظات المناقشين.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

بعد أن تحدث عن الكلام الإنسائي الظلي وعن الآيات الحوارية في البابين السابقين، فالآن ستبحث وستحلل الباحثة في هذا الباب أحوال الكلام الإنسائي الظلي التي تكون في الآيات الحوارية في سورة البقرة تحليلًا بلاغياً.

في هذا الباب أولاً تعرض الباحثة عن البيانات أي عن الآيات الحوارية في سورة البقرة، ثم تجمع الآيات التي فيها الحواري على حسب الأنواع الكلام الإنسائي الطلبـي، وأخيراً تشرح وتحلـيل معنى ومعنى من الأنواع الكلام الإنسائي الطلبـي التي تكون في تلك الآيات.

أ. المبحث الأول: الآيات الحوارية في سورة البقرة

أاما البيانات أو الآيات الحوارية في سورة البقرة التي وجدت الباحثة، فهى كما يلى:

٨. الآية ١

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ (البقرة: ٨)

١١. الآية ٢

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُقْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّا نَحْنُ مُصْلِحُونَ (البقرة: ١١)

١٣. الآية

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَمْنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَتُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمْ

السُّفَهَاءُ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ (البقرة: ١٣)

٤. الآية ٤

وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَيْ شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ

مُسْتَهْزِئُونَ (البقرة: ٤)

٥. الآية

وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيقَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِلُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَيْخُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ

(البقرة: ٣٠)

٦. الآية

كُتُمْ صَادِقِينَ (البقرة: ٣١)

كُنْتُمْ صَادِقِينَ (البقرة: ٣١)

٣٢. الآية ٧

قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ (البقرة: ٣٢)

٣٣ . الآية ٨

السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبَدِّلُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ (البقرة: ٣٣)

٣٤ . الآية ٩

وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِأَدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسُ أَبِي وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ

(البقرة: ٣٤)

١٠ . الآية ٣٥

وَقُلْنَا يَا آدُم اسْكُنْ أَنْتَ وَرَوْجُوكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغْدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ
الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ (البقرة: ٣٥)

الآية ٣٦ . ١١

وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقْرٌ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ (البقرة: ٣٦) فَأَزَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا هَمًا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِيَعْضِ عَدُوٌّ

١٢ . الآية ٣٨

وَلَا هُمْ يَحْرِبُونَ (البقرة: ٣٨) قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنْهُمْ هُدًى فَمَنْ تَبَعَ هُدَى إِيَّاهُ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ

الآلية . ١٣

وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُمْ بِاتْخَادِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَيْ
بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ فَنَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَابُ

الرَّحِيمُ (البقرة: ٥٤)

١٤ . الآية ٥٥

وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرًًا فَأَخَذْتُكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ (البقرة: ٥٥)

.١٥ الآية ٥٨

وَقُولُوا حِلْةٌ نَعْفُرُ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ (البقرة: ٥٨) سُجَّداً

١٦ . الآية: ٦٠

وَإِذْ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ فَعَلَّمَهُ أَصْرِبْ بِعَصَابَ الْحَجَرِ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ الْثَّنَّا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أَنْاسٍ مَشَرَّبَهُمْ كُلُّوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ

١٧ . الآية ٦١

وَإِذْ قُلْتُمْ يَامُوسَى لَنَ نَصِيرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تَنْبَتُ الْأَرْضُ
مِنْ بَقْلَاهَا وَقِنَائِهَا وَفُؤْمَهَا وَعَدَسَهَا وَبَصَلَهَا قَالَ أَتَسْبِئُدُلَوْنَ الدِّي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ
خَيْرٌ اهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا بِعَصْبَيْ
مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّنَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ إِمَّا عَصَوْا
وَكَانُوا يَعْتَدُونَ (البقرة: ٦١)

١٨ . الْآيَة ٦٧

وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْكُرُوا بَقَرَةً قَالُوا أَتَتَحْدِنَا هُنُّوْا قَالَ أَعُوذُ
بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِيَّنَ (البقرة: ٦٧)

١٩ . الآية ٦٨

بَيْنَ ذَلِكَ فَاعْلُوا مَا ثُمُّرُونَ (البقرة: ٦٨)

٢٠ . الآية ٦٩

قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا لَوْنُهَا قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفَرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسْرُ
النَّاَظِرِينَ (البقرة: ٦٩)

الآية ٢١

قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنُ لَنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ
(البقرة: ٧٠)

٢٢ . الآية ٧١

**قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقْرَةٌ لَا ذَلْوٌ تُشِيرُ إِلَيْهَا الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلَّمَةً لَا شِيَةً فِيهَا
قَالُوا إِنَّا جُنْتَ بِالْحَقِّ فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُوا يَعْلَمُونَ (البقرة: 71)**

٢٣ . الآية ٧٣

فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِعَصْبِهَا كَذَلِكَ يُحْكِي اللَّهُ الْمُؤْنَى وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (البقرة: ٧٣)

٢٤ الآية ٧٦

اللهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَاجُوكُمْ بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (آلْبَقْرَةَ: ٧٦)

٧٩ الآية . ٢٥

فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثُمَّا
قَلِيلًا فَوَيْلٌ لَّهُمْ مَا كَتَبْتُ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَّهُمْ مَا يَكْسِبُونَ (البقرة: ٧٩)

٢٦ . الآية ٨٠

عَهْدَهُ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ (البقرة: ٨٠)

٢٧ . الآية ٨٨

وَقَالُوا قُلُوبُنَا عَلْفٌ بَلْ لَعْنَهُمُ اللَّهُ يُكَفِّرُهُمْ فَقَلِيلًا مَا يُؤْمِنُونَ (البقرة: ٨٨)

٢٨ . الآية ٩١

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَمِنُوا بِمَا أُنْزِلَ اللَّهُ قَالُوا نُؤْمِنُ بِمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقاً لِمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِياءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلٍ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (البقرة: ٢٣٦)

(91)

٢٩ الآلة ٩٣

وَإِذْ أَخَذْنَا مِيشَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاسْمَعُوا قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأَشْرَبْنَا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ قُلْ يَعْسَمَا يَا مُرْكِمْ بِهِ إِيمَانُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (آلْبَقْرَةِ: ٩٣)

٣٠ الآية ٩٤

كُتْمَ صَادِقَيْنَ (البَقْرَةُ: ٩٤)

٣١ . الآية ٩٧

فَلَمَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجَبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى
وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ (البقرة: ٩٧)

٣٢ . الآية ١٠٢

وَاتَّبَعُوا مَا تَنْلُو الشَّيَاطِينُ عَلَى مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ
كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَكِينَ بِبَأْلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ وَمَا
يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكُفُرْ فَيَعْلَمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ
بَيْنَ الْمُرْءَ وَزَوْجِهِ وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا يَإِذْنِ اللَّهِ وَيَعْلَمُونَ مَا يَصْرُفُهُمْ
وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ وَلَيُعْسَنَ مَا شَرَوْا بِهِ
أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ (البقرة: ١٠٢)

٣٣. الآية ١٠٤

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَنْعُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انْظُرْنَا وَاسْمَعُوْا وَلِلْكَافِرِينَ عَدَابٌ أَلِيمٌ (البقرة: ١٠٣)

(1.4)

٣٤ . الآية ١١١

إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (البقرة: ١١١) وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصَارَى تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ

٣٥ . الآية ١١٣

وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَارَى عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصَارَى لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَتَلَوُنُ الْكِتَابَ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ (البقرة: ١١٣)

٣٦ . الآية ١١٦

وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بِإِنَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّهُ قَاتِنُونَ (البقرة: ١٧٣)

(116)

٣٧ . الآية ١١٨

الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا آيَةً كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلُ
قَوْلِهِمْ تَسَابَهَتْ قُلُوبُهُمْ قَدْ بَيَّنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقَنُونَ (البقرة: ١١٨)

٣٨ . الآية ١٢٤

قَالَ لَا يَنْأِلْ عَهْدِي الظَّالِمِينَ (البقرة: ١٢٤)

١٢٦ الآية . ٣٩

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّي أَجْعَلْتَ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَأَرْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الشَّمْرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ
بِاللهِ وَالْيَوْمَ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمْتَنِعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرْهُ إِلَى عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ

٤٠ الآلة ١٣١

إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ (البقرة: ١٣١)

١٤ . الآية ١٣٣

أَمْ كُتُّمْ شَهِدَاءٍ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِتَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ أَبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ
(البقرة: ١٣٣)

٤٢ . الآلة ١٣٥

وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا قُلْ بَلْ مِلَّةُ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
البقرة: ١٣٥

٤٣ . الآية ١٣٦

فُولُوا آمَنًا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ (آلْبَقْرَةِ: ۱۳۶)

٤٤ . الآية ١٣٩

فَلَمَّا أَتَاهُمْ جُنَاحُ الْأَذْيَا فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ وَلَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ
السورة: (١٣٩)

٤٥ . الآية ١٤٠

أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى
قُلْ أَلَّا تَتَّمَ أَعْلَمُ أَمَّ اللَّهُ وَمَنْ أَظْلَمُ مِنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِعَافِلٍ عَمَّا
تَعْمَلُونَ (البقرة: ١٤٠)

٦٤٢ الآية .

سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّاهُمْ عَنْ قِبْلَتِهِمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرُقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (البقرة: ١٤٢)

٤٧ . الآية ١٦٧

حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُم بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ (البقرة: ١٦٧)

٤٨ . الآية ١٧٠

لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ (البقرة: ١٧٠)

٤٩ . الآية ٢٠٦

وَإِذَا قِيلَ لَهُ أَتَقْبَلُ اللَّهُ أَخْدَثَهُ الْعَرَّةَ بِالْأَلْمَ فَحَسِبَهُ جَهَنَّمُ وَلَيُئْسَ الْمِهَادُ (البقرة: ٢٠٦)

٢٤٦ الآية .٥٠

أَلَا قَلِيلًا مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلَيْمٌ بِالظَّالِمِينَ (البقرة: ٢٤٦)

٢٤٧ الآية .٥١

وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحْقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَمَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَرَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلَيْهِمْ (البقرة: ٢٤٧)

٥٢ . الآية ٢٤٨

وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةً مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّنْ رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَهُ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ

٥٣ . الآية ٢٤٩

فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرَبَ مِنْهُ فَأَيْسَرَ مِنِي
وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِي إِلَّا مَنِ اعْتَرَفَ عُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرَبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَلَمَّا
جَاءَوْزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِحَالُوتٍ وَجُنُودِهِ قَالَ الَّذِينَ
يَضْطَرُونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُو اللَّهِ كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ عَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ
(البقرة: ٢٤٩)

٢٥٠ . الایه

وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَاهُ الْوَتَّ وَجَنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْيَ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثِيتُ أَفْدَامَنَا وَأَنْصُرْنَا عَلَى
الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (البقرة: ٢٥٠)

٥٥ . الآية ٢٥٩

أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَّةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُخْبِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةً عَامٍ ثُمَّ بَعْثَهُ قَالَ كَمْ لَيْسَتْ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَيْسَتْ مِائَةً عَامٍ فَانظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَسَّهُ وَانظُرْ إِلَى حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ وَانظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ تُنْشِرُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَهُمَا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (البقرة: ٢٥٩)

٥٦ . الآية ٢٦

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أُرْنِي كَيْفَ تُحْكِي الْمَوْتَىٰ قَالَ أَوْمَ ثُؤْمَنْ قَالَ يَأْتَىٰ وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ
قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا
ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَا تَيْنَاكَ سَعِيًّا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (البقرة: ٢٦٠)

٥٧ . ٢٨٥ الآية

آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلُّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَا لَأَتَكَهُ وَكَتُبَهُ وَرَسُلُهُ لَا
نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَيَعْنَا وَأَطْعَنَا غُفرانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ (البقرة: ٢٠٨)

(۲۸۰)



بـ. المبحث الثاني: أنواع الكلام الإنساني الطلبـي في الآيات الحوارية بسورة البقرة

بعد أن تذكر الباحثة البيانات أي الآيات الحوارية في سورة البقرة فالآن سوف تحلل عن الأنواع الكلام الإنسائي الظلي في تلك الآيات. وإذا قرأت الباحثة في تلك السورة فوجدت خمسة أنواعاً كلاماً إنسانياً طليباً، وهي كما يلي:

١. الأمر

كما هو المعروف في الباب الثاني أن الأمر هو طلب الفعل على وجه الاستعلاء. ووُجِدَت الباحثة الكلام الإنسائي الظلي في الآيات الحوارية بسورة البقرة على صيغة الأمر عددها إحدى وخمسون كلاماً في تسع وعشرون آية، وهي:

١٣. الآية

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ (البقرة: ١٣)

نظرت الباحثة أن هذه الآية تتضمن على صيغة الأمر، وهي "آمِنُوا"، لأن لفظ آمِنُوا يتكون من فعل الأمر، وهي من فعل الماضي آمنَ.

٣١. الآية (٢)

وَعَلِمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنِئُوكَيْ بِاسْمَاءٍ هُوَلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (البقرة: ٣١)

نظرت الباحثة أن هذه الآية تتضمن على صيغة الأمر، وهي "أَنْبُونِي"، لأن لفظ أَنْبُو يتكون من فعل الأمر، وهي من فعل الماضي أَنْبَأَ.

٣٣. الآية (٣)

السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَأَعْلَمُ مَا تُبَدِّلُونَ وَمَا كُثُّمْ تَكُثُّمُونَ (البقرة: ٣٣)

نظرت الباحثة أن هذه الآية تتضمن على صيغة الأمر، وهي "أَبِئْهُمْ"، لأن لفظ أَبِئْ ي تكون من فعل الأمر، وهي من فعل الماضي أَبَنَ.

٤). الآية ٣٤

وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلائِكَةِ اسْجُدُوا لِإِدَمْ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (البقرة: ٣٤)

نظرت الباحثة أن هذه الآية تتضمن على صيغة الأمر، وهي "اسْجُدُوا"، لأن لفظ اسْجُدُوا يتكون من فعل الأمر، وهي من فعل الماضي سَجَدَ

٣٥. الآية (٥)

الشَّجَرَةُ فَتَكُونُوا مِنَ الظَّالِمِينَ (آلِ بَقْرَةٍ: ٣٥)

نظرت الباحثة أن هذه الآية تتضمن على صيغة الأمر، وهي "اسْكُنْ"، لأن لفظ اسْكُنْ يتكون من فعل الأمر، وهي من فعل الماضي سَكَنَ.

٣٦ الآية

**فَأَزْهَمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ
وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقْرٌ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ (البقرة: ٣٦)**

نظرت الباحثة أن هذه الآية تتضمن على صيغة الأمر، وهي "اهبُطوا"، لأن لفظ **اهبُطوا** يتكون من فعل الأمر، وهي من فعل الماضي **هبطَ**.

٣٨ الآية .(٧)

**فُلَنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِّنْ هُدًى فَمَنْ تَبَعَ هُدَى إِيْ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ
وَلَا هُمْ يَكُرْزُنُونَ (البقرة: ٣٨)**

نظرت الباحثة أن هذه الآية تتضمن على صيغة الأمر، وهي "اهبُطوا"، لأن لفظ اهبُطوا يتكون من فعل الأمر، وهي من فعل الماضي هبَطَ.

٥٤). الآية ٨

وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمَ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُمْ بِإِخْرَاجِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَيْ
بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَابُ
الرَّحِيمُ (البقرة: ٥٤)

نظرت الباحثة هذه الآية تتضمن على صيغة الأمر، وهي "فتُوبوا" و
"فاقتُلوا"، لأنهما يتكونا من فعل الأمر، لفظ تُوبوا من فعل الماضي تَابَ و لفظ
اقتُلوا من فعل الماضي قَتَلَ.

٥٨). الآية ٩

وَإِذْ قُلْنَا اذْخُلُوا هَذِهِ الْقُرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغْدًا وَاذْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا
وَقُولُوا حِطَّةً نَعْفُرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ (البقرة: ٥٨)

نظرت الباحثة أن هذه الآية تتضمن على صيغة الأمر، وهي "اذْخُلوا" و
"فَكُلُوا" و "وَاذْخُلُوا" و "قُولُوا" لأنهم يتكونوا من فعل الأمر، أما لفظ اذْخُلُوا من
فعل الماضي دَخَلَ، و لفظ فَكُلُوا من فعل الماضي أَكَلَ ، و لفظ اذْخُلُوا من فعل
الماضي دَخَلَ و لفظ قُولُوا من فعل الماضي قَالَ.

٦٠). الآية ٦٠

وَإِذْ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ
عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَسْرَهُمْ كُلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْشُوا فِي الْأَرْضِ
مُفْسِدِينَ (البقرة: ٦٠)

نظرت الباحثة أن هذه الآية تتضمن على صيغة الأمر، هي "اضْرِبْ" و
"كُلُوا" و "وَاشْرَبُوا" لأنهم يتكونوا من فعل الأمر، لفظ اضْرِبْ من فعل الماضي
ضَرَبَ وأما لفظ كُلُوا من فعل الماضي أَكَلَ، ولفظ وَاشْرَبُوا من فعل الماضي شَرَبَ.

٦١). الآية (٦١

وَإِذْ قُلْتُمْ يَامُوسَى لَنَّ نَصِيرٌ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَائِهَا وَفُؤُمَهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ اهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمُسْكَنَةُ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَبَقْتُلُونَ النَّبِيِّنَ بِغَيْرِ الْحُقْقِ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ (البقرة: ٦١)

نظرت الباحثة أن هذه الآية تتضمن على صيغة الأمر، وهي "فَادْعُ" و "اهْبِطُوا" لأنهما يتكونا من فعل الأمر، لفظ فَادْعُ من فعل الماضي دَعَا وأما لفظ اهْبِطُوا من فعل الماضي هَبَطَ.

٦٢). الآية (٦٢

قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ فَافْعَلُوا مَا تُؤْمِرُونَ (البقرة: ٦٢)

نظرت الباحثة أن هذه الآية تتضمن على صيغة الأمر، وهي "ادْعُ"، و "فَافْعَلُوا" لأنهما يتكونا من فعل الأمر، لفظ ادْعُ من فعل الماضي دَعَا، وأما لفظ فَافْعَلُوا من فعل الماضي فَعَلَ.

٦٣). الآية (٦٣

قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا لَوْنُهَا قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقْعُ لَوْنُهِ ۚ اتَّسِرُ النَّاطِرِينَ (البقرة: ٦٣)

نظرت الباحثة أن هذه الآية تتضمن على صيغة الأمر، وهي "ادْعُ"، لأن لفظ ادْعُ يتكون من فعل الأمر، وهي من فعل الماضي دَعَا.

٦٤). الآية (٦٤

قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ شَابَةٌ عَلَيْنَا وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ (البقرة: ٦٤)

نظرت الباحثة أن هذه الآية تتضمن على صيغة الأمر، وهي "ادْعُ"، لأن لفظ ادعُ يتكون من فعل الأمر، وهي من فعل الماضي دعَا.

٧٣ الآية . ١٥

فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِعَصْبَهَا كَذَلِكَ يُخْيِي اللَّهُ الْمُؤْمِنَى وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (البقرة: ٢٣٧)

(۷۳)

نظرت الباحثة أن هذه الآية تتضمن على صيغة الأمر، وهي "اضربُوهُ"، لأن لفظ اضربُوهُ يتكون من فعل الأمر، وهي من فعل الماضي ضربَ.

١٦) الآية ٩١

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آتَيْنَا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا نُؤْمِنُ بِمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ
الْحَقُّ مُصَدِّقاً لِمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِياءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلِ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (البقرة: ٢٣٦)

(91)

نظرت الباحثة أن هذه الآية تتضمن على صيغة الأمر، وهي "آمِنوا"، لأن لفظ آمِنوا يتكون من فعل الأمر، وهي من فعل الماضي آمنَ.

١٧- الآية ٩٣

وَإِذْ أَخَدْنَا مِيشَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الظُّرُورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاسْمَعُوا قَالُوا سَمِعْنَا
وَعَصَيْنَا وَأَشْرِبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ قُلْ يَسْمَعَا يَأْمُرُوكُمْ بِهِ إِيمَانُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
مُؤْمِنِينَ (آلِ بَقْرَةٍ: ٩٣)

نظرت الباحثة أن هذه الآية تتضمن على صيغة الأمر، وهي "خُذُوا" و "وَاسْمِعُوا"، لأنهما يتكونا من فعل الأمر، لفظ خُذُوا من فعل الماضي أَخَذَ، وأما لفظ وَاسْمِعُوا من لفظ سَمِعَ.

١٨) الآية ٩٤.

فَقُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمُ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ
إِنْ كُتُبْ صَادِقَيْنَ (البقرة: ٩٤)

نظرت الباحثة أن هذه الآية تتضمن على صيغة الأمر، وهي "فُلْه و فَتَمَّنَوْا"، لأنهما يتكونان من فعل الأأم، لفظ فُلْه يتكون من فعل الماضي قال. وأما لفظ تَمَّنَوْا يتكون فعل الماضي تمَّنَ.

١٩- الآية ١٠٤

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انْظُرْنَا وَاسْمَعُوا وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ
(البقرة: ٤٠)

نظرت الباحثة أن هذه الآية تتضمن على صيغة الأمر، وهي "قولوا" و "واسمعوا"، لأنهما يتكونان من فعل الأمر، لفظ قُولُوا من فعل الماضي قال، وأما لفظ وَاسْمَعُوا من فعل الماضي سمع.

١١١ الآية ٢٠

إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (البقرة: ١١١) وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصَارَى تِلْكَ أَمَانِيْهُمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ

نظرت الباحثة أن هذه الآية تتضمن على صيغة الأمر، وهي "فُلْ" وـ "هَاتُوا"، لأنهما يتكونان من فعل الأمر، لفظ فُلْ يتكون من فعل الماضي قال. وأما لفظ هَاتُوا يتكون من فعل الماضي هَات.

١٢٦ الآية (٢١)

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الشَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ
بِاللَّهِ وَالْيَوْمَ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمْتَنِعْهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرْهُ إِلَى عَذَابِ النَّارِ وَبَئْسَ
الْمَصِيرُ (البقرة: ١٢٦)

نظرت الباحثة أن هذه الآية تتضمن على صيغة الأمر، وهي "اجْعَلْ" و "وَارْزُقْ"، لأنهما يتكونا من فعل الأمر، لفظ اجْعَلْ من فعل الماضي جَعَلَ، وأما لفظ وَارْزُقْ من فعل الماضي رَزَقَ.

١٣١ الآية (٢٢)

إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ (آلِ بَقْرَةَ: ١٣١)

نظرت الباحثة أن هذه الآية تتضمن على صيغة الأمر، وهي "أَسْلِمْ"، لأن لفظ **أَسْلِمْ** يتكون من فعل الأمر، وهي من فعل الماضي **سَلَمَ**.

١٣٥ الآية (٢٣)

الْمُشْرِكُينَ (البقرة: ١٣٥)

نظرت الباحثة أن هذه الآية تتضمن على صيغة الأمر، وهي "كُونُوا و قُلْ"، لأنهما يتكونان من فعل الأمر، لفظ كُونُوا يتكون من فعل الماضي گان، وأما لفظ قُلْ يتكون من فعل الماضي قال.

١٧٠ الآية (٢٤)

لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ (البقرة: ١٧٠)

نظرت الباحثة أن هذه الآية تتضمن على صيغة الأمر، وهي "اتَّبِعوا"، لأن لفظ اتَّبِعوا يتكون من فعل الأمر، وهي من فعل الماضي إِتَّبَعَ.

٢٥. الآية ٢٠٦

وَإِذَا قِيلَ لَهُ أَتَقْرَبُ اللَّهُ أَحَدَتْهُ الْعَزَّةُ بِالْأَلْيَمِ فَحَسِبَهُمْ حَهْنَمٌ وَلَيُعْسَنَ الْمِهَادُ (البقرة: ٢٠٣)

(۲۰۷)

نظرت الباحثة أن هذه الآية تتضمن على صيغة الأمر، وهي "اتَّقِ" لأن لفظ اتَّقِ يتكون من فعل الأمر، وهي من فعل الماضي اتَّقَى.

٢٤٦ . الآية (٢٦)

أَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا لِنَّا هُمُ الْأَعْلَى مَلِكًا
نُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسِيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَا تُثَبِّتُوا فَالْأُولَاءِ وَمَا لَنَا

إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلَيْمٌ بِالظَّالِمِينَ (البقرة: ٢٤٦)

نظرت الباحثة أن هذه الآية تتضمن على صيغة الأمر، وهي "ابعثْ"، لأن لفظ ابعثْ يتكون من فعل الأمر، وهي من فعل الماضي بعثَ.

٢٥٠ الآية (٢٧)

الْقَوْمُ الْكَافِرِينَ (البقرة: ٢٥٠)

نظرت الباحثة أن هذه الآية تتضمن على صيغة الأمر، وهي "أَفْرَغْ" و "ثَبِّتْ" و "وَانصُرْنَا" ، لأنهم يتكونوا من فعل الأمر، لفظ أَفْرَغْ من فعل الماضي أَفْرَغْ ولفظ ثَبِّتْ من فعل الماضي ثَبَّتْ، وأما لفظ وَانصُرْنَا من فعل الماضي نَصَرَ.

٢٥٩ الآية (٢٨)

أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرِيرَةٍ وَهِيَ حَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشَهَا قَالَ أَنِّي يُحِبِّي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةً عَامٍ ثُمَّ بَعْثَاهُ قَالَ كَمْ لَيْسَتْ قَالَ لَيْسَتْ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَيْسَتْ مِائَةً عَامٍ فَانْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهُ وَانْظُرْ إِلَى حِمَارِكَ وَلَنْجَعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنْشِرُهَا ثُمَّ نَكْسُوُهَا لَهُمَا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (البقرة: ٢٥٩)

نظرت الباحثة أن هذه الآية تتضمن على صيغة الأمر، وهي "فَانْظُرْ" و "وَانْظُرْ" و "وَانْظُرْ" ، لأنهم يتكونوا من فعل الأمر، فتلك الألفاظ الثلاثة كلها من فعل الماضي نظر.

٢٦٠. الآية (٢٩)

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرْنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَىٰ قَالَ أَوْمَ ثُؤْمَنْ قَالَ بَلَىٰ وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ
قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنْ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا
ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَا تَيْنَاكَ سَعْيَا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (البقرة: ٢٦٠)

نظرت الباحثة أن هذه الآية تتضمن على صيغة الأمر، وهي "أَرِني" و "فَخُذْ" و "فَصُرِّهْنَ" و "اجْعَلْ" و "اَدْعُهْنَ" و "وَاعْلَمْ" ، لأنهم يتكونوا من فعل الأمر، لفظ أَرِني من فعل الماضي رأَى، لفظ فَخُذْ من فعل الماضي أَخَذَ، لفظ فَصُرِّهْنَ من فعل الماضي صَارَ، لفظ اجْعَلْ من فعل الماضي جَعَلَ، لفظ اَدْعُهْنَ من لفظ دَعَلَ، وأما لفظ وَاعْلَمْ من فعل الماضي عَلِمَ.

٢ . النهي

كما هو المعلوم في الباب الثاني أن النهي هو طلب الكف عن الفعل على وجه الاستعلاء. ووُجِدَت الباحثة الكلام الإنسائي الظليبي في الآيات الحوارية بسورة البقرة على صيغة النهي عددها أربعون كلاماً في أربع آيات، وهي:

١١. الآية

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّا نَحْنُ مُصْلِحُونَ (آل عمران: ١١)

نظرت الباحثة أن هذه الآية تتضمن على صيغة النهي، وهي "لَا تُفْسِدُوا"،

لأن في لفظ لا تفسدوا يتضمن بـ لا النافية.

٣٥ الآية (٢)

الشَّجَرَةُ فَتَكُونُوا مِنَ الظَّالِمِينَ (آلِ بَرَّةٍ: ٣٥)

نظرت الباحثة أن هذه الآية تتضمن على صيغة النهي، وهي "لَا تَقْرِبَا"،

لأن في لفظ لا تقرئا يتضمن بـ لا النافية.

٦٠. الآية (٣)

وَإِذَا سَتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اصْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَانِ عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أَنَّاسٍ مَشْرَبَهُمْ كُلُوا وَاشْرُبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْشَرُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ (البقرة: ٦٠)

نظرت الباحثة أن هذه الآية تتضمن على صيغة النهي، وهي "لَا تَعْثُوا"، لأن في لفظ لَا تَعْثُوا يتضمن بـ لا النافية.

٤). الآية ١٠٤

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انْظُرْنَا وَاسْمَعُو وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ
(البقرة: ١٠٤)

نظرت الباحثة أن هذه الآية تتضمن على صيغة النهي، وهي "لَا تَقُولُوا"، لأن في لفظ لَا تَقُولُوا يتضمن بـ لـ النافية.

٣. التميي

كما هو المعلوم في الباب الثاني أن التمني هو طلب أمر محبوب لا يرجى حصوله، إما لكونه مستحيلًا إما لكونه ممكناً غير مطموعاً في نيله. ووُجِدَت الباحثة الكلام الإنسائي الظليبي في الآيات الحوارية بسورة البقرة على صيغة التمني عددها كلاماً واحداً في آية واحدة، وهي:

٧٣ الآية .)

فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِعَصْبَاهَا كَذَلِكَ يُخْبِي اللَّهُ الْمَوْتَىٰ وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ **لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ** (البقرة: ٧٣)

نظرت الباحثة أن هذه الآية تتضمن على صيغة التمني، وهي "لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ" لأن لفظ **لَعَلَّكُمْ** **تَعْقِلُونَ** يتكون بأدوات التمني وهي **لَعَلَّ**.

٤. النداء

كما هو المعلوم في الباب الثاني أن النداء هو طلب الإقبال بحرف نائب مناب أدعوه. ووُجِدَت الباحثة الكلام الإنسائي الظليجي في الآيات الحوارية بسورة البقرة على صيغة النداء عددها عشرة كلاماً في عشر آيات، وهي:

٣٣ الآية .(١)

السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَعْلَمُ مَا تُبَدُّونَ وَمَا كُثُّمْ تَكُشُّونَ (البقرة: ٣٣)

نظرت الباحثة أن هذه الآية تتضمن على صيغة النداء، وهي "يَا آدَمُ" لأن في لفظ يَا آدَمُ يتكون أدوات النداء وهي "يَا"

٣٥. الآية (٢)

الشَّجَرَةُ فَتَكُونُوا مِنَ الظَّالِمِينَ (البقرة: ٣٥)

نظرت الباحثة أن هذه الآية تتضمن على صيغة النداء، وهي "ياآدم" لأن في لفظ ياآدم يتكون أدوات النداء وهي "يا":

الآية ٤٥ .(٣)

وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِي إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُمْ بِأَنْتُخَادُكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَيَّ
بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ

نظرت الباحثة أن هذه الآية تتضمن على صيغة النداء، وهي "يافُؤُم" لأن في لفظ يافُؤُم يتكون أدوات النداء وهي "يا".

٤٥ الآية

وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ تُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرًًا فَأَخَذْتُكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ (البقرة: ٥٥)

لأن في لفظ ياموسى يتكون أدوات النداء وهي "يَا".

٦١ الآية (٥)

وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نَصِيرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرُجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلَهَا وَثَائِهَا وَفُومَهَا وَعَدَسَهَا وَبَصَلَهَا قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى

بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ أَهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الدِّلْلَةُ وَالْمَسْكَنَةُ
وَبَاءُوا بِعَصْبَى مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكُفِرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ
الْحَقِّ ذَلِكِ إِمَّا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ (البقرة: ٦١)

لأن في لفظ ياموسى يتكون أدوات النداء وهي "يَا".

٦). الآية ٤١

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انْظُرْنَا وَاسْمَعُوا وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ (البقرة: ١٠٦)

(1 · 8)

نظرت الباحثة أن هذه الآية تتضمن على صيغة النداء، وهي "يأَيُّهَا" لأن في لفظ يأَيُّهَا يتكون أدوات النداء وهي "يَا".

١٢٦ الآية

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّي أَجْعَلْتَ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الشَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ
بِاللَّهِ وَالْيَوْمَ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمَّعِنْهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرْهُ إِلَى عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ

نظرت الباحثة أن هذه الآية تتضمن على صيغة النداء، وهي "رَبِّ".

٢٥٠) الآية (٨

وَلَمَّا بَرَزُوا بِحَالُوتَ وَجْهُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثِيتْ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (البقرة: ٢٥٠)

نظرت الباحثة أن هذه الآية تتضمن على صيغة النداء، وهي "رَبَّنَا".

٢٦٠. الآية (٩)

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أُرْنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَىٰ قَالَ أَوْمَ ثُرِّمْنَ قَالَ بَلَىٰ وَلَكِنْ لِيَطْمِئْنَّ
قَلْبِي قَالَ فَهُدْنَ أَرْعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَ حُزْرَاءً
ثُمَّ ادْعُهُنَ يَا تَيْنَكَ سَعْيَا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (البقرة: ٢٦٠)

نظرت الباحثة أن هذه الآية تتضمن على صيغة النداء، وهي "رَبِّ".

٢٨٥ الآية (١).

أَمَّنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلُّهُمْ آمَنَ بِاللهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطْعَنَا عُمَرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ (البقرة: ١٠٦)

(۲۸۵)

نظرت الباحثة أن هذه الآية تتضمن على صيغة النداء، وهي "رَبَّنَا".

٥. الاستفهام

كما هو المعلوم في الباب الثاني أن الاستفهام هو طلب العلم بشيء لم يكن معلوماً من قبل. ووُجِدَت الباحثة الكلام الإنساني الظليبي في الآيات الحوارية بسورة البقرة على صيغة الاستفهام عددها إحدى عشرة كلاماً في تسع وعشرين

آیة، وہی:

١٣. الآية

السُّفَهَاءُ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ (البقرة: ١٣)

نظرت الباحثة أن هذه الآية تتضمن على صيغة الاستفهام، وهي "أنؤمنُ"

لأن في لفظ **أَنْوَمْنُ** يتكون أداة الاستفهام وهي همزة الاستفهام.

٣٠ الآية (٢)

وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيُسْفِلُ الدِّيمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ

(البقرة: ٣٠)

نظرت الباحثة أن هذه الآية تتضمن على صيغة الاستفهام، وهي "أَبْحَجْتُكُمْ"

لأن في لفظ **أَجْعَلُ** يتكون أداة الاستفهام وهي **هِمْزَة الاستفهام**.

٣٣). الآية

قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِهُمْ بِاسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَاهُمْ بِاسْمَائِهِمْ قَالَ أَمْ أَقْلَنَ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ عَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبُدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ (البقرة: ٣٣)

نظرت الباحثة أن هذه الآية تتضمن على صيغة الاستفهام، وهي "أَمْ أَقْلَنْ" لأن في لفظ أَمْ أَقْلَنْ يتكون أداة الاستفهام وهي همزة الاستفهام.

٦١). الآية

وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنَ نَصِيرُ عَلَى طَعَامِ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقَنَائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ النَّذِي هُوَ أَذْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ اهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الدِّلْلَةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا بِعَضَّبٍ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِعَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ (البقرة: ٦١)

نظرت الباحثة أن هذه الآية تتضمن على صيغة الاستفهام، وهي "أَتَسْتَبْدِلُونَ" لأن في لفظ أَتَسْتَبْدِلُونَ يتكون أداة الاستفهام وهي همزة الاستفهام.

٦٧). الآية

وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبُحُوا بَقَرَةً قَالُوا أَتَتَخَدِّنَا هُرُوا قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ (البقرة: ٦٧)

نظرت الباحثة أن هذه الآية تتضمن على صيغة الاستفهام، وهي "أَتَتَخَدِّنَا" لأن في لفظ أَتَتَخَدِّنَا يتكون أداة الاستفهام وهي همزة الاستفهام.

٦٨). الآية

قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنَ لَنَا مَا هِيَ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ فَافْعَلُوا مَا تُؤْمِرُونَ (البقرة: ٦٨)

نظرت الباحثة أن هذه الآية تتضمن على صيغة الاستفهام، وهي "مَا هِيَ" لأن في لفظ مَا هِيَ يتكون أداة الاستفهام وهي ما الاستفهام.

٦٩. الآية (٧)

النَّاطِرِينَ (البقرة: ٦٩) قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَنَا مَا لَوْنُهَا قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعَ لَوْنُهَا تَسْرُ

نظرت الباحثة أن هذه الآية تتضمن على صيغة الاستفهام، وهي "ما لُؤْنُهَا" لأن في لفظ ما لؤنها يتكون أداة الاستفهام وهي ما الاستفهام.

٧٠ الآية (٨)

قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيٌ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ

نظرت الباحثة أن هذه الآية تتضمن على صيغة الاستفهام، وهي "ما هي" لأن في لفظ ما هي يتكون أداة الاستفهام وهي ما الاستفهام.

٧٦ الآية .٩

اللهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَاجُوكُمْ بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (آلِ الْبَقَرَةِ: ٧٦)

نظرت الباحثة أن هذه الآية تتضمن على صيغة الاستفهام، وهي "أَخْدِثُونَهُمْ" و "أَفَلَا تَعْقِلُونَ" لأن في لفظ "أَخْدِثُونَهُمْ" و "أَفَلَا تَعْقِلُونَ" يتكونا أداة الاستفهام وهي همزة الاستفهام.

٨٠ الآية ١٠

عَهْدَهُ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ (البقرة: ٨٠)

لأن في لفظ **أَخْذُمْ** يتكون أدوات الاستفهام وهي همزة الاستفهام.

٩١). الآية ٩١

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا نُؤْمِنُ بِمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ
الْحُقْقُ مُصَدِّقاً لِمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلٍ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (البقرة:
(٩١)

نظرت الباحثة أن هذه الآية تتضمن على صيغة الاستفهام، وهي "فَلِمَ تَقْتُلُونَ" لأن في لفظ فَلِمَ تَقْتُلُونَ يتكون أداة الاستفهام وهي ما الاستفهام.

١٣٩). الآية ١٣٩

قُلْ أَتَحَاجُجُونَا فِي اللَّهِ وَهُوَ رَئِنَا وَرَبُّكُمْ وَلَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ
(البقرة: ١٣٩)

نظرت الباحثة أن هذه الآية تتضمن على صيغة الاستفهام، وهي "أَتَحَاجُجُونَا" لأن في لفظ أَتَحَاجُجُونَا يتكون أداة الاستفهام وهي همزة الاستفهام.

١٤٠). الآية ١٤٠

أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى
قُلْ أَنَّتُمْ أَعْلَمُ أَمَّ اللَّهُ وَمَنْ أَظْلَمُ مِنْ كَتَمَ شَهَادَةَ عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِعَافِلٍ عَمَّا
تَعْمَلُونَ (البقرة: ١٤٠)

نظرت الباحثة أن هذه الآية تتضمن على صيغة الاستفهام، وهي "أَنَّتُمْ وَمَنْ أَظْلَمُ" لأن في لفظ أَنَّتُمْ يتكون أداة الاستفهام وهي همزة الاستفهام وفي لفظ مَنْ أَظْلَمُ يتكون أداة الإستفهام وهي من.

٢٤٦). الآية ٢٤٦

أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلِإِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا لِنَبِيٍّ هُمْ أَبْعَثْ لَنَا مَلِكًا
نُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسِيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَا تُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَا
لَنَا أَلَا نُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَائِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ
تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ (البقرة: ٢٤٦)

نظرت الباحثة أن هذه الآية تتضمن على صيغة الاستفهام، وهي "أَمْ تَرْ" و "هَلْ عَسِيْتُمْ" لأن في لفظ أَمْ تَرْ يتكون أداة الاستفهام وهي همزة الاستفهام وفي لفظ هَلْ عَسِيْتُمْ يتكون أداة الاستفهام وهي هل.

٢٥٩. الآية

أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْبَةِ وَهِيَ خَاوِيَّةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنِّي يُحِبِّي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَّا تُهُمْ مِائَةً عَامٍ ثُمَّ بَعْدَهُ قَالَ كَمْ لَيْشَ قَالَ لِيْشَ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَيْشَ مِائَةً عَامٍ فَانْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَسْئَنَهُ وَانْظُرْ إِلَى حِمَارِكَ وَلَنْجَعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنْشِرُهَا ثُمَّ نَكْسُوْهَا لَحْمًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (البقرة: ٢٥٩)

نظرت الباحثة أن هذه الآية تتضمن على صيغة الاستفهام، وهي "أَنِّي يُحِبِّي" و كَمْ لَيْشَ لأن في لفظ أَنِّي يُحِبِّي يتكون أداة الاستفهام أَنِّي بمعنى كيف، وفي لفظ كَمْ لَيْشَ يتكون أداة الاستفهام وهي كم.

٢٦٠. الآية

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أُرِينِ كَيْفَ تُحِبِّي الْمَوْتَى قَالَ أَوْلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلِي وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَا تَيْنَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (البقرة: ٢٦٠)

نظرت الباحثة أن هذه الآية تتضمن على صيغة الاستفهام، وهي "كَيْفَ تُحِبِّي" و أَوْلَمْ تُؤْمِنْ لأن في لفظ كَيْفَ تُحِبِّي يتكون أداة الاستفهام كيف، وفي لفظ أَوْلَمْ تُؤْمِنْ يتكون أداة الاستفهام وهي همزة الاستفهام.

جـ. المبحث الثالث: المعانى من أنواع الكلام الإنسائى الطلبى فى الآيات الحوارية
بسورة البقرة

بعد أن بحثت الباحثة وحللت عن أنواع الكلام الإنسائي الطلب في الآيات الحوارية بسورة البقرة، فالآن سوف تبحث وتحلل الباحثة عن معاني تلك الأنواع، وهي كما يلي:

١. الأمر

إن الآيات الحوارية في سورة البقرة التي تتضمن الكلام الإنسائي الظبي على صيغة الأمر في سورة البقرة كان عددها إثنان وخمسون كلاماً في تسع وعشرين آية معان مختلفات، منها معنى الأصلي ومعنى غير الأصلي. فمعنى غير الأصلي له تسعه معان مختلفات وهي الإرشاد، والدعاء، والالتماس، والتمني، والتخيير، والتسوية، والتعجيز، والتهديد، والإباحة. ولكن في هذه الآيات التالية التي تتكون على صيغة الأمر وجدت الباحثة ستة معان، وهي كما يلي:

أ). المعنى الأصلي للأمر

وَجَدَتِ الْبَاحِثَةُ الْمَعْنَى الْأَصْلِيَّ لِلْأَمْرِ فِي الْآيَاتِ الْحَوَارِيَّةِ بِسُورَةِ الْبَقَرَةِ عَشَرِينَ
كَلَامًا فِي أَرْبَعِ عَشَرَةِ آيَةٍ، وَهِيَ:

٣١. الآية ١)

وَعَلِمَ آدَمُ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبُوْنِي بِاسْمًاٍ هُوَلَّا إِنْ كُتُّمْ صَادِقَيْنَ (البقرة: ٣١)

بعد التحليل عن هذه الآية راجعاً إلى ما شرحه علي جارم ومصطفى أمين في البلاغة الواضحة نظرت الباحثة أن في هذه الآية كلاماً إنسانياً طليباً على صيغة فعل الأمر، وهو لفظ "أَنْبِئُونِي". كان المتكلم يعني الله تعالى يطلب للملائكة لينبئو وليخبرو أسماء هؤلاء الموجودات، إن كانوا صادقين في أنهم أولى بالاستخلاف في

الأرض منهم^{٧٤}. ولذلك أن هذا الكلام يدل على المعنى الأصلي لأن الأمر في هذه الآية هو طلب الفعل على وجه الاستعلاء.

٣٣ الآية ٢)

السماءات والأرض وأعلم ما ثبُدون وما كُثُّمْ تكُثُّمونَ (البقرة: ٣٣)

بعد التحليل عن هذه الآية راجعاً إلى مasherحه على جارم ومصطفى أمين في البلاحة الواضحة نظرت الباحثة أن في هذه الآية كلاماً إنسانياً طليباً على صيغة فعل الأمر، وهو لفظ "أَنْبِئُهُمْ". كان المتكلم يعني الله تعالى يطلب موسى عليه السلام ليخبر أسماء هذه الأشياء التي عجزوا عن معرفتها^{٧٢}. ولذلك أن هذا الكلام يدل على المعنى الأصلي لأن الأمر في هذه الآية هو طلب الفعل على وجه الاستعلاء.

٣٤. الآية (٣)

وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِإِدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (البقرة: ٣٤)

بعد التحليل عن هذه الآية راجعاً إلى ما شرحه على جارم ومصطفى أمين في البلاغة الواضحة نظرت الباحثة أن في هذه الآية كلاماً إنشائياً طليباً على صيغة فعل الأمر، وهو لفظ "اسْجُدُوا". كان المتكلم يعني الله تعالى يطلب للملائكة ليسجدوا إلى آدم إكراماً له وإظهاراً لفضله، فأطاعوا جميعاً إلا إبليس امتنع عن السجود تكبراً وحسداً^{٧٣}. ولذلك أن هذا الكلام يدل على المعنى الأصلي لأن الأمر في هذه الآية هو طلب الفعل على وجه الاستعلاء.

⁶³ جمع الملك فهد، *التفسير الميسر*، (مكة المكرمة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ٢٠٠٩م)، ج. ١، ص. ٦.

٧٢ المراجع السابق

المراجع السابقة ٧٣

٤). الآية ٣٦

وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقْرٌ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ (البقرة: ٣٦)

بعد التحليل عن هذه الآية راجعاً إلى ما شرحه علي جارم ومصطفى أمين في البلاغة الواضحة نظرت الباحثة أن في هذه الآية كلاماً إنسانياً طلبياً على صيغة فعل الأمر، وهو لفظ "اهبِطُوا". كان المتكلم يعني الله تعالى يطلب لآدم وحواء والشيطان ليهبطوا إلى الأرض، يعادي بعضهم بعضاً أي آدم وحواء والشيطان، ولهم في الأرض استقرار وإقامة، وانتفاع بما فيها إلى وقت انتهاء أجالكم^{٧٤}. ولذلك أن هذا الكلام يدل على المعنى الأصلي لأن الأمر في هذه الآية هو طلب الفعل على وجه الاستعلاء.

٥٨ الآية .(٥)

وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَعْدًا وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا
وَقُولُوا حِطَّةٌ نَعْفُرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ (البقرة: ٥٨)

بعد التحليل عن هذه الآية راجعاً إلى ما شرحته على جارم ومصطفى أمين في البلاغة الواضحة نظرت الباحثة أن في هذه الآية كلاماً إنسانياً طلبياً على صيغة فعل الأمر، وهو لفظ "ادْخُلُوا - فَكُلُوا - وَادْخُلُوا - قُلُوا". كان المتكلّم يعني الله تعالى يطلب ويأمر لقوم موسى ليدخلوا مدينة "بيت المقدس"، ولأكلوا من طيباتها في أي مكان منها أكلاً هنيئاً، وليركونوا في دخولهم خاضعين لله ذليلين له، وليقولوا "ربنا ضع عنا ذنوبنا" ^{٧٥}. ولذلك أن هذا الكلام يدل على المعنى الأصلي لأن الأمر في هذه الآية هو طلب الفعل على وجه الاستعلاء.

المراجع السابقة 33

المراجع السابقة، ص. ٩^{٣٣}

٦٨). الآية

**قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا يَكُرُ عَوَانٌ
بَيْنَ ذَلِكَ فَافْعَلُوا مَا تُؤْمِنُونَ** (البقرة: ٦٨)

بعد التحليل عن هذه الآية راجعا إلى ما شرحه علي جارم ومصطفى أمين في البلاغة الواضحة نظرت الباحثة أن في هذه الآية كلاما إنسانيا طليبا على صيغة فعل الأمر، وهو لفظ "فافعلوا". كان المتكلم يعني موسى يطلب لبني إسرائيل ليسارعوا إلى امثال أمر تعالى^{٧٦}. ولذلك أن هذا الكلام يدل على المعنى الأصلي لأن الأمر في هذه الآية هو طلب الفعل على وجه الاستعلاء.

٧٣). الآية

فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِعَيْنِيهَا كَذِلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ الْمَوْتَىٰ وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (البقرة:

(٧٣)

بعد التحليل عن هذه الآية راجعا إلى ما شرحه علي جارم ومصطفى أمين في البلاغة الواضحة نظرت الباحثة أن في هذه الآية كلاما إنسانيا طليبا على صيغة فعل الأمر، وهو لفظ "اضربوه". كان المتكلم يعني الله تعالى يطلب لبني إسرائيل ليضربوا القتيل بجزء من هذه البقرة المذبوحة^{٧٧}. ولذلك أن هذا الكلام يدل على المعنى الأصلي لأن الأمر في هذه الآية هو طلب الفعل على وجه الاستعلاء.

٩٤). الآية

**قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمُ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوُ الْمَوْتَ إِنْ
كُنْتُمْ صَادِقِينَ** (البقرة: ٩٤)

بعد التحليل عن هذه الآية راجعا إلى ما شرحه علي جارم ومصطفى أمين في البلاغة الواضحة نظرت الباحثة أن في هذه الآية كلاما إنسانيا طليبا على صيغة

³³ المرجع السابق، ص، ١٠³³ المرجع السابق، ص. ١١

فعل الأمر، وهو لفظ "قُل"، كان المتكلّم يعني الله تعالى يطلب محمد ليقول محمد لليهود الذين يدعون أن الجنة خاصة بهم لزعمهم أنهم أولياء الله من دون الناس وأنهم أبناءه وأحبابه^{٧٨}. ولذلك أن هذا الكلام يدل على المعنى الأصلي لأن الأمر في هذه الآية هو طلب الفعل على وجه الاستعلاء.

الآية ١٠٤ (٩)

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رَأَيْنَا وَقُولُوا انْظُرْنَا وَاسْمَعُوا وَلِلَّهِ الْكَافِرُونَ عَذَابٌ أَلِيمٌ

(البقرة: ٤١)

بعد التحليل عن هذه الآية راجعاً إلى ما شرحته على جامِنْ وَمُصطفى أمين في البلاغة الواضحة نظرت الباحثة أنَّ في هذه الآية كلاماً إنشائياً طلبياً على صيغة فعل الأمر، وهو لفظ "قُولُوا وَاسْمُعوا" كان المتكلِّم يعني الله تعالى يطلب للمؤمنين أن لا يقولوا "رَاعُنا" أي راعنا سمعك بل ويقولوا "انظُرُنا" أي انظر إلينا وتعدنا وهي تؤدي المعنى المطلوب نفسه واسمعوا ما يتلى عليهم من كتاب رحيم وليفهموه^{٧٩}. ولذلك أنَّ هذا الكلام يدل على المعنى الأصلي لأنَّ الأمر في هذه الآية هو طلب الفعل على وجه الاستعلاء.

١١١. الآية ١٠

إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (البقرة: ١١١) وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصَارَى تِلْكَ أَمَانِيْهُمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ

بعد التحليل عن هذه الآية راجعا إلى مasherhe علي جارم ومصطفى أمين في البلاغة الواضحة نظرت الباحثة أن في هذه الآية كلاما إنسانيا طليبا على صيغة فعل الأمر، وهو لفظ "فُلَّه"، كان المتكلم يعني الله تعالى يطلب محمد ليقول محمد ليهود والنصارى الذى يقولون أن الجنة خاصة بطائفه لا يدخلها غيرهم،

³² المرجع السابق، ص. ١٥

المراجع السابقة، ص. ١٦³²

فأمر الله تعالى ليقول محمد لهم "أحضروا دليلكم على صحة ما تدعون إن كنتم صادقين في دعواكم" ^{٨٠}. ولذلك أن هذا الكلام يدل على المعنى الأصلي لأن الأمر في هذه الآية هو طلب الفعل على وجه الاستعلاء.

١٣١ الآية (١)

إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ (آلِ بَقْرَةَ: ١٣١)

بعد التحليل عن هذه الآية راجعاً إلى ما شرحه علي جارم ومصطفى أمين في البلاغة الواضحة نظرت الباحثة أن في هذه الآية كلاماً إنشائياً طلبياً على صيغة فعل الأمر، وهو لفظ "أَسْلِمْ". كان المتكلم يعني الله تعالى يطلب إلى إبراهيم لأنّه نفسه الله منقاداً له^{٨١}. ولذلك أن هذا الكلام يدل على المعنى الأصلي لأنّ الأمر في هذه الآية هو طلب الفعل على وجه الاستعلاء.

١٣٥ الآية (١٢)

وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا قُلْ بَلْ مِلَّةٌ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
(البقرة: ١٣٥)

بعد التحليل عن هذه الآية راجعا إلى ما شرحته علي جارم ومصطفى أمين في البلاغة الواضحة نظرت الباحثة أن في هذه الآية كلاما إنسانيا طليبا على صيغة فعل الأمر، وهو لفظ "فُلْ" ، كان المتكلم يعني الله تعالى يطلب محمد ليقول محمد لليهود أن لا يتبع -جميعا- ملة إبراهيم الذي مال كل دين باطل إلى دين الحق .^{٨٢} ولذلك أن هذا الكلام يدل على المعنى الأصلي لأن الأمر في هذه الآية هو طلب الفعل على وجه الاستعلاء.

²³ المرجع السابق، ص. ١٧

²³ المرجع السابق، ص. ٢٠

٢١ المرجع السابق، ص.

٢٠٦ الآية (١٣)

وَإِذَا قِيلَ لَهُ أَتَقِ اللهُ أَخْدَثَهُ الْعَرَّةُ بِالْأَيْمَنِ فَحَسْبُهُ حَهْنَمُ وَلَيُئْسَنَ الْمِهَادُ (البقرة: ٢٧٣)

(۲۰۷)

بعد التحليل عن هذه الآية راجعاً إلى ما شرحه علي جارم ومصطفى أمين في البلاغة الواضحة نظرت الباحثة أن في هذه الآية كلاماً إنشائياً طليباً على صيغة فعل الأمر، وهو لفظ "أَتَقِّ". كان المتكلّم يعني المؤمنون يطلب إلى المنافق المفسد ليتقوا الله وليرحذروا عقابه^{٨٣}. ولذلك أن هذا الكلام يدل على المعنى الأصلي لأن الأمر في هذه الآية هو طلب الفعل على وجه الاستعلاء.

٢٥٩ الآية (١٤)

أَوْ كَالذِي مَرَ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَّةٌ عَلَى عُرُوشَهَا قَالَ أَنِّي يُحِبِّي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ
مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةً عَامٍ ثُمَّ بَعْثَهُ قَالَ كَمْ لَيْشْتَ قَالَ لَيْشْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ
بَلْ لَيْشَتَ مِائَةً عَامٍ فَانظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهُ وَانظُرْ إِلَى حِمَارِكَ وَلَنْجَعَلَكَ
آيَةً لِلنَّاسِ وَانظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنْشِرُهَا ثُمَّ نَكْسُوُهَا لَهُمَا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ
أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (البقرة: ٢٥٩)

بعد التحليل عن هذه الآية راجعا إلى ما شرحه على جارم ومصطفى أمين

في البلاغة الواضحة نظرت الباحثة أن في هذه الآية كلاماً إنشائياً طلبياً على صيغة فعل الأمر، وهو لفظ "فَانْظُرْ - وَانْظُرْ - وَانْظُرْ"، كان المتكلم يعني الله تعالى يطلب ويأمر للذى مرّ على قرية قد تخدمت دورها أن ينظر إلى طعامه وشرابه وكيف حفظهما الله من التغير هذه المدة الطويلة، ويأمره أن ينظر إلى حماره كيف أحياء الله بعد أن كان عظاماً متفرقة، ويأمره أن ينظر إلى العظام كيف يرفع الله بعضها على بعض ويصل بعضها ببعض ثم يكسوها بعد الالتفات لحما ثم يعيد فيها

^{٢٠} المرجع السابق، ص. ٣٢

الحياة^{٨٤}. ولذلك أن هذا الكلام يدل على المعنى الأصلي لأن الأمر في هذه الآية هو طلب الفعل على وجه الاستعلاء.

ب). معنى الإرشاد للأمر (Petunjuk)

وَجَدَتِ الْبَاحِثَةُ مَعْنَى الإِرْشَادِ لِلأَمْرِ فِي الْآيَاتِ الْحَوَارِيَّةِ بِسُورَةِ الْبَقْرَةِ سَبْعَةً عَشَرَ كَلَامًا فِي عَشْرَةِ آيَاتٍ، وَهِيَ

السُّفَهَاءُ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ (البقرة: ١٣).

بعد التحليل عن هذه الآية راجعاً إلى مasherحه على جارم ومصطفى أمين في البلاغة الواضحة نظرت الباحثة أن في هذه الآية كلاماً إنشائياً طليباً على صيغة فعل الأمر، وهو لفظ "آمنوا" كان المتكلم يعني المؤمنون يطلب للمنافقين ليؤمنوا مثل إيمان الصحابة يعني الإيمان بالقلب واللسان والجوارح ولكن جادلوا وقالوا المنافقون "أنصدق مثل تصديق ضعاف العقل والرأي، فنكون نحن وهم في السفة سواء؟". ولذلك أن هذا الكلام يدل على المعنى الإرشاد لأن الأمر في هذه الآية كان فيه فائدة ستعود على المخاطب (المنافقين).

٣٨ الآية

فُلَنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنْيٍ هُدًى فَمَنْ تَبَعَ هُدَى إِيْ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ
وَلَا هُمْ يَكُرْزُنُونَ (البقرة: ٣٨)

بعد التحليل عن هذه الآية راجعاً إلى ما شرحه علي جارم ومصطفى أمين في البلاغة الواضحة نظرت الباحثة أن في هذه الآية كلاماً إنسانياً طليباً على صيغة فعل الأمر، وهو لفظ "اهبتو" ، كان المتكلم يعني الله تعالى يطلب لآدم وحواء

٤٣ المرجع السابق، ص.

المراجع السابقة، ص. ٣²³

والشيطان ليهبطوا من الجنة جيًعا، وسيأْتُهم وذرِّياتهم المتعاقبة ما فيه هدایتهم إلى الحق، فمن عمل بها فلا خوف عليهم فيما يستقبلونه من أمر الآخرة ولا هم يحزنون على ما فاتُهم من أمور الدنيا^{٨٦}. ولذلك أن هذا الكلام يدل على معنى الإرشاد لأن الأمر في هذه الآية من الأعلى إلى الأدنى أو كان فيه فائدة ستعود على المخاطب (آدم وحواء والشيطان).

٤٥ الآية .(٣)

وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمَهُ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُمْ بِمَا تَحْدِثُ كُمُ الْعِجْلَ فَتُبُوْبُوا إِلَيَّ
بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُوْا أَنفُسَكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ

بعد التحليل عن هذه الآية راجعاً إلى ما شرحه علي جارم ومصطفى أمين في البلاغة الواضحة نظرت الباحثة أن في هذه الآية كلاماً إنشائياً طلبياً على صيغة فعل الأمر، وهو لفظ "فَتُوبُوا وَ فَاقْتُلُوا". كان المتكلم يعني موسى عليه السلام يطلب لقومه ليتوبوا إلى خالقكم وليقتلوا أنفسهم أي أن يقتل بعضهم بعضاً.^{٨٧} ولذلك أن هذا الكلام يدل على معنى الإرشاد لأن الأمر في هذه الآية كان فيه فائدة ستعود على المخاطب (قبيلة موسى).

٤). الآية

وَإِذَا سَتَّقَى مُوسَى لِعَوْمَهِ فَقُلْنَا اصْرِبْ بِعَصَابَ الْحَجَرِ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَانِ عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أَنَّاسٍ مَشْرِبَهُمْ كُلُّوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْشُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ (البقرة: ٦٠)

بعد التحليل عن هذه الآية راجعا إلى ما شرحه جارم ومصطفى أمين في
البلاغة الواضحة نظرت الباحثة أن في هذه الآية كلاما إنشائيا طليبا على صيغة

المراجع السابقة، ص. ٧²³

المراجع السابقة، ص. ٨²³

فعل الأمر، وهو لفظ "اضرب". كان المتكلم يعني الله تعالى يطلب موسى عليه السلام ليضرب بعصاك الحجر، فضرب، فانفجرت منه اثنتا عشرة عيناً، بعدد القبائل مع إعلام كل قبيلة بالعين الخاصة بها حتى لا يتنازعوا^{٨٨}. ولذلك أن هذا الكلام يدل على معنى الإرشاد لأن الأمر في هذه الآية من الأعلى إلى الأدنى أو كان فيه فائدة ستعود على المخاطب (موسى).

٦١. الآية (٥)

وَإِذْ قُلْنَا يَامُوسَى لَنْ نَصِيرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا ثُنِيْتُ
الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَفُؤْمَهَا وَعَدَسَهَا وَبَصَلَهَا قَالَ أَتَسْبِدُلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى
بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ اهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلْلَةُ وَالْمَسْكَنَةُ
وَبَاءُوا بِعَضَبٍ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِعَيْرٍ
الْحَقُّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ (البقرة: ٦١)

بعد التحليل عن هذه الآية راجعاً إلى ما شرحته على جارم ومصطفى أمين في البلاغة الواضحة نظرت الباحثة أن في هذه الآية كلاماً إنشائياً طلبياً على صيغة فعل الأمر، وهو لفظ "اهْبِطُوا". كان المتكلم موسى يطلب لقومه ليهبطوا من تلك البدادية إلى أي مدينة، فتجدوا ما اشتهرتم كثيراً في الحقول والأسواق^{٨٩}. ولذلك أن هذا الكلام يدل على معنى الإرشاد لأن الأمر في هذه الآية كان فيهفائدة ستعود على المخاطب (قوم موسى).

٩١. الآية ٦

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَمِنُوا بِمَا أُنْزِلَ اللَّهُ قَالُوا نُؤْمِنُ بِمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ
الْحَقُّ مُصَدِّقاً لِمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِياءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلٍ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ (البقرة: ٢٥٦)

١٨٨

١٨٩ المجمع السابقة، ص ٩

بعد التحليل عن هذه الآية راجعاً إلى ما شرحه علي جارم ومصطفى أمين في البلاغة الواضحة نظرت الباحثة أن في هذه الآية كلاماً إنسانياً طليباً على صيغة فعل الأمر، وهو لفظ "آمنوا". كان المتكلم يعني بعض المسلمين يطلب لليهود ليصدقوا بما أنزل الله من القرآن، ولكن يأبون اليهود ويقولون "نحن نصدق بما أنزل الله تعالى على أنبياء وبحodon ما أنزل الله بعد ذلك". ولذلك أن هذا الكلام يدل على معنى الإرشاد لأن الأمر في هذه الآية كان فيه فائدة ستعود على المخاطب (اليهود).

٩٣ الآية .(٧)

مُؤْمِنِينَ (البقرة: ٩٣) وَإِذْ أَخَذْنَا مِيشَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاسْمَعُوا قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمَانُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ

بعد التحليل عن هذه الآية راجعاً إلى ما شرحته على جارم ومصطفى أمين في البلاغة الواضحة نظرت الباحثة أن في هذه الآية كلاماً إنشائياً طلبياً على صيغة فعل الأمر، وهو لفظ "خُذُوا وَاسْمِعوا". كان المتكلم يعني الله تعالى يطلب لليهود ليأخذوا ما أتيناهم بمحنة وليس معناه ولبس معناه، وإلا سقطنا الجبل عليهم^{٩١}. ولذلك أن هذا الكلام يدل على معنى الإرشاد لأن الأمر في هذه الآية من الأعلى إلى الأدنى أو كان فيه فائدة ستعود على المخاطب (اليهود).

٩٤ . الآية (٨)

كُتُّمْ صَادِقِينَ (البقرة: ٩٤)

²³ المرجع السابق، ص. ١٤

²³ المرجع السابق، ص. ١٤

بعد التحليل عن هذه الآية راجعا إلى ما شرحه علي جارم ومصطفى أمين في البلاغة الواضحة نظرت الباحثة أن في هذه الآية كلاما إنشائيا طليبا على صيغة فعل الأمر، وهو لفظ "فَتَمَّنُوا"، كان المتكلم يعني الله تعالى يطلب محمد ليقول محمد لليهود أن يدعوا بالموت^{٩٢}. ولذلك أن هذا الكلام يدل على معنى الإرشاد لأن الأمر في هذه الآية من الأعلى إلى الأدنى أو كان فيه فائدة ستعود على المخاطب (محمد).

١٧٠ الآية (٩)

لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ (البقرة: ١٧٠) وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَتَّیْعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءُنَا أَوْلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ

بعد التحليل عن هذه الآية راجعاً إلى ما شرحته على جارم ومصطفى أمين في البلاغة الواضحة نظرت الباحثة أن في هذه الآية كلاماً إنسانياً طليباً على صيغة فعل الأمر، وهو لفظ "اتَّبِعُوا". كان المتكلم يعني المؤمنون يطلب وينصح لأهل الضلال ليتبعوا ما أنزل الله من القرآن والمهدى^{٩٣}. ولذلك أن هذا الكلام يدل على معنى الإرشاد لأن الأمر في هذه الآية كان فيه فائدة ستعود على المخاطب (أهل الضلال).

٢٦٠ . الآية ١٠

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرْنِي كَيْفَ تُحْكِي الْمَوْتَىٰ قَالَ أَوْمَ ثُرْمَنْ قَالَ بَلَىٰ وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ
قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْنَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنْ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا
ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَا تَيْنَكَ سَعِيَا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (البقرة: ٢٦٠)

بعد التحليل عن هذه الآية راجعا إلى ما شرحه علي جارم ومصطفى أمين في البلاغة الواضحة نظرت الباحثة أن في هذه الآية كلاما إنشائيا طلبيا على صيغة

²⁸المراجع السابق، ص. ١٥

٢٦ المرجع السابق، ص.

فعل الأمر، وهو لفظ "أَرِنِي" - فَخُذْ - فَصُرْهُنَّ - اجْعَلْ - ادْعُهُنَّ - وَاعْلَمْ". في لفظ "أَرِنِي" كان المتكلم يعني إبراهيم يطلب من ربه أن يريه كيفية البعث، وفي لفظ "فَخُذْ - فَصُرْهُنَّ - اجْعَلْ - ادْعُهُنَّ - وَاعْلَمْ" كان المتكلم يعني الله تعالى يطلب للإبراهيم ليأخذ أربعة من الطير فأضمهن إليهم وأذبحهن وقطعنهن، ثم اجعل على كل جبل منها جزاء، ثم نادهن يأتيك مسرعات، واعلم أن الله عزيز لا يغليه شيء حكيم في أقواله وأفعاله وشرعه وقدره^{٩٤}. ولذلك أن هذا الكلام يدل على معنى الإرشاد لأن الأمر في هذه الآية من الأعلى إلى الأدنى أو كان فيه فائدة ستعود على المخاطب (إبراهيم).

ج). معنى التماس للأمر (Permintaan)

وَجَدَتِ الْبَاحِثَةُ مَعْنَى التَّمَاسِ لِلْأَمْرِ فِي الْآيَاتِ الْحَوَارِيَّةِ بِسُورَةِ الْبَقَرَةِ سَتَةً

کلم فی سنت آیات، وہی:

٦١. الآية

وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُبْتِ
الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَفَتَّائِهَا وَفُؤْمَهَا وَعَدَسَهَا وَأَصْلِهَا قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى
بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ اهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ
وَبَاءُوا بِعَصَبٍ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ
الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ (البقرة: ٦١)

بعد التحليل عن هذه الآية راجعا إلى ما شرحه على جامع ومصطفى أمين

في البلاغة الواضحة نظرت الباحثة أن في هذه الآية كلاماً إنشائياً طلبياً على صيغة

فعل الأمر، وهو لفظ "فَادْعُ". كان المتكلم يعني قوم موسى يطلب موسى ليدعوه لهم إلى الله ليخرج لهم من نبات الأرض طعاماً من البقول والخضر والقثاء والحبوب

٤٤ المرجع السابق، ص.

التي تؤكّل، والعدس، والبصل^{٩٥}. ولذلك أنّ هذا الكلام يدلّ على معنى التماس لأنّ الأمر في هذه الآية بين اثنين متساوين في المكانة.

٦٨ الآية (٢)

بَيْنَ ذَلِكَ فَاعْلُمُوا مَا تُؤْمِنُونَ (آلِبَقْرَةِ: ٦٨)

بعد التحليل عن هذه الآية راجعاً إلى مasherحه علي جارم ومصطفى أمين في البلاغة الواضحة نظرت الباحثة أن في هذه الآية كلاماً إنشائياً طليباً على صيغة فعل الأمر، وهو لفظ "ادع". كان المتكلم يعني بني إسرائيل يطلب ويلتمس لموسى ليديع موسى إلى الله أن يوضح لهم صفة البقرة المذبوحة^{٩٦}. ولذلك أن هذا الكلام يدل على معنى التماس لأن الأمر في هذه الآية بين اثنين متساوين في المكانة.

٦٩ الآية .(٣)

شَرِيفُ النَّاظِرِيُّ (البقرة: ٦٩)

بعد التحليل عن هذه الآية راجعاً إلى مasherحه علي جارم ومصطفى أمين في البلاغة الواضحة نظرت الباحثة أن في هذه الآية كلاماً إنسانياً طليباً على صيغة فعل الأمر، وهو لفظ "ادع"، كان المتكلم يعني بني إسرائيل يطلب ويلتمس ملوسى ليدع موسى إلى الله أن يوضح لهم لون البقرة المذبوحة^{٦٧}. ولذلك أن هذا الكلام يدل على معنى التماس لأن الأمر في هذه الآية بين اثنين متساوين في المكانة.

٩٥ المرجع السابق، ص. ٩

المراجع السابق، ص. ١٠²³

المراجع السابقة، ص. ١٠²³

٧٠ الآية ٤)

قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ
(البقرة: ٧٠)

بعد التحليل عن هذه الآية راجعاً إلى ما شرحه علي جارم ومصطفى أمين في البلاغة الواضحة نظرت الباحثة أن في هذه الآية كلاماً إنشائياً طليباً على صيغة فعل الأمر، وهو لفظ "أدعُّ"، كان المتكلم يعني بني إسرائيل يطلب ويلتمس موسى ليدع موسى إلى الله أن يوضح لهم صفة أخرى غير ما سبق لأن البقر بهذه الصفات كثير فاشتبه علينا ما يختارون^{٩٨}. ولذلك أن هذا الكلام يدل على معنى التماس لأن الأمر في هذه الآية بين اثنين متساوين في المكانة.

١٣٥ . الآية

وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا فُلْ بَلْ مِلَّةٌ إِبْرَاهِيمَ حَنِيقًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (البقرة: ١٣٥)

بعد التحليل عن هذه الآية راجعا إلى ما شرحه بعد الملاحظة، من شرح علي حارم ومصطفى أمين في البلاغة الواضحة نظرت الباحثة أن في هذه الآية كلاما إنسانيا طليبا على صيغة فعل الأمر، وهو لفظ "كُونوا". كان المتكلم يعني اليهود يطلب ويلتمس لأمة محمد صلى الله عليه وسلم ليدخلوا في دين اليهودية والنصارى فتجدوا المهدية^{٩٩}. ولذلك أن هذا الكلام يدل على معنى التماس لأن الأمر في هذه الآية بين اثنين متشابيين في المكانة.

٢٤٦ الآية

أَلَمْ تَرِ إِلَى الْمَلَائِكَةِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا لِنَبِيٍّ لَهُمْ أَبْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسِيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَا ثُمَّ تَعَاَتَلُوا قَالُوا وَمَا لَنَا

المراجع السابقة، ص. ١١²²

٢١ المرجع السابق، ص.

إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلَيْمٌ بِالظَّالِمِينَ (البقرة: ٢٤٦)

بعد التحليل عن هذه الآية راجعاً إلى ما شرحته على جارم ومصطفى أمين في البلاغة الواضحة نظرت الباحثة أن في هذه الآية كلاماً إنسانياً طليباً على صيغة فعل الأمر، وهو لفظ "ابعث". كان المتكلم يعني بني إسرائيل يطلبون ويلتمسون من نبيهم أن يولى عليهم ملكاً، يجتمعون تحت قيادته ويقاتلون أعداءهم في سبيل الله^{١٠٠}. ولذلك أن هذا الكلام يدل على معنى التماس لأن الأمر في هذه الآية بين اثنين متشاربين في المكانة.

د). معنى الإباحة للأمر (Kebolehan)

ووجدت الباحثة معنى الإباحة للأمر في الآيات الحوارية بسورة اليقنة ثلاثة

کلم فی آیتین، وہی:

٣٥ الآية

وَقُلْنَا يَا آدُم اسْكُنْ أَنْتَ وَزُوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكَلَّا مِنْهَا رَغْدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونُوا مِنَ الظَّالِمِينَ (البقرة: ٣٥)

بعد التحليل عن هذه الآية راجعاً إلى ما شرحه على جارم ومصطفى أمين في البلاغة الواضحة نظرت الباحثة أن في هذه الآية كلاماً إنسانياً طليباً على صيغة فعل الأمر، وهو لفظ "اسْكُنْ". كان المتكلم يعني الله تعالى يطلب لآدم ليسكن آدم مع زوجته حواء الجنة وتمتعاً ب Summersها تجتمعاً هنيئاً واسعاً في أي مكان تشاءان فيها^{١٠١}. ولذلك أن هذا الكلام يدل على معنى الإباحة لأن الأمر في هذه الآية يبيح المتكلم للمخاطب أن يعمل شيئاً أم لا يعمل.

³³³ المرجع السابق، ص. ٤٠

٦٠١ المرجع السابق، ص.

٦٠. الآية (٢)

وَإِذْ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اصْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ أَنْتَأَ عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أَنَّاسٍ مَمْشِرَهُمْ كُلُّوا وَاشْرُبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ
مُفْسِدِينَ (البقرة: ٦٠)

بعد التحليل عن هذه الآية راجعاً إلى ما شرحه علي جارم ومصطفى أمين في البلاغة الواضحة نظرت الباحثة أن في هذه الآية كلاماً إنسانياً طليباً على صيغة فعل الأمر، وهو لفظ "كُلُوا وَاشْرِبُوا". كان المتكلم يعني الله تعالى يطلب لموسى وقومه ليأكلوا وليشربوا من رزق الله وأن لا يسعوا في الأرض مفسدين^{١٠٢}. ولذلك أن هذا الكلام يدل على معنى الإباحة لأن الأمر في هذه الآية يبيح المتكلم للمخاطب أن يعمل شيئاً أم لا يعمل.

هـ). معنى الدعاء للأمر (Do'a)

وَجَدَتِ الْبَاحِثَةُ مَعْنَى الدُّعَاءِ لِلْأَمْرِ فِي الْآيَاتِ الْحَوَارِيَّةِ بِسُورَةِ الْبَقَرَةِ خَمْسَةً

کلم فی آیتین، وہی:

١٢٦ الآية

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الشَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ
بِاللَّهِ وَالْيَوْمَ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمْمَعَهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرْهُ إِلَى عَدَابِ النَّارِ وَبِئْسَ
الْمَصِيرُ (البقرة: ١٢٦)

بعد التحليل عن هذه الآية راجعاً إلى ما شرحه علي جارم ومصطفى أمين في البلاغة الواضحة نظرت الباحثة أن في هذه الآية كلاماً إنسانياً طلبياً على صيغة فعل الأمر، وهو لفظ "أجعل و وارزق"، كان المتكلم يعني إبراهيم عليه السلام يدعوا إلى الله ليجعل مكة بلداً أمناً من الخوف وليرزق أهله من أنواع الشمرات

١٠٢ المرجع السابق، ص. ٩

وَخَضْ بِهَذَا الرِّزْقَ مِنْ آمِنٍ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَمِّ الْأَخْرِ^٣ . وَلَذِلِكَ أَنْ هَذَا الْكَلَامُ يَدْلِي عَلَى مَعْنَى الدُّعَاءِ لِأَنَّ هَذَا الْأَمْرَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ مِنَ الْبَشَرِ إِلَى اللَّهِ أَيْ وَهُوَ طَلْبٌ عَلَى سَبِيلِ التَّضَرُّعِ .

٢٥٠. الآية (٢)

الْقَوْمُ الْكَافِرِينَ (البقرة: ٢٥٠)

بعد التحليل عن هذه الآية راجعا إلى ما شرحه علي جارم ومصطفى أمين في البلاغة الواضحة نظرت الباحثة أن في هذه الآية كلاما إنشائيا طليبا على صيغة فعل الأمر، وهو لفظ "أَفْرِغْ - ثَبِّتْ - وَانْصُرْنَا"، كان المتكلم يعني بني إسرائيل يدعوا إلى الله لينزل على قلوبهم صبرا عظيما وثبت أقدامهم واجعلهم راسخة في قتال العدو، لا تفر من هول الحرب ولينصرهم بعونه وتأييه على القوم الكافرين^٤. ولذلك أن هذا الكلام يدل على معنى الدعاء لأن هذا الأمر في هذه الآية من البشر إلى الله أي وهو طلب على سبيل التضرع.

و). معنى التمجيز للأمر (Menunjukkan Kelemahan)

وَجَدَتِ الْبَاحِثَةُ مَعْنَى التَّعْجِيزِ لِلْأَمْرِ فِي الْآيَاتِ الْمُحَاوِرَةِ بِسُورَةِ الْبَقَرَةِ كَلَامًا

واحدا في آية واحدة، وهي:

١١١ الآية

إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (البقرة: ١١١) وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصَارَى تِلْكَ أَمَانِيْهُمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ

بعد التحليل عن هذه الآية راجعا إلى ما شرحه علي جارم ومصطفى أمين في البلاغة الواضحة نظرت الباحثة أن في هذه الآية كلاما إنشائيا طلبيا على صيغة

³³⁰ المرجع السابق، ص. ١٩

³³³ المرجع السابق، ص. ٤١

فعل الأمر، وهو لفظ "هأثوا"، كان المتكلّم يعني الله تعالى يطلب لِمَدْ لِيقول محمد ليهود والنصارى ليحضروا دليهم على صحة ما يدعون إن كانوا صادقين في دعواهم^{١٠٠}. ولذلك أن هذا الكلام يدل على معنى التعجيز لأن الأمر في هذه الآية يستحيل القيام به.

٢. النهي

إن الآيات الحوارية في سورة البقرة التي تتضمن الكلام الإنساني الظلي على صيغة النهي في سورة البقرة كان عددها أربعة كلام في أربع آيات بمعان مختلفات، منها معنى الأصلي ومعنى غير الأصلي. فمعنى غير الأصلي له ثمانية معان وهي الدعاء، والالتماس، والتمني، والإرشاد، والتوبیخ، والتیئیس، والتهذید والتحقیر. ولكن في هذه الآيات التالية التي تتكون على صيغة النهي وجدت الباحثة ثلاثة معان، وهي كما يلى:

أ). المعنى الأصلي للنهاي

وَجَدَتِ الْبَاحِثَةُ الْمَعْنَىُ الْأَصْلِيُّ لِلنَّهِيِّ فِي الْآيَاتِ الْمُحَاوِرَةِ بِسُورَةِ الْبَرِّ
كَلَامِينَ فِي آيَتَيْنِ، وَهُنَّا:
١١). الْآيَةُ

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّا نَحْنُ مُصْلِحُونَ (البقرة: ١١)

بعد التحليل عن هذه الآية راجعا إلى ما شرحه علي جام و المصطفى أمين في البلاغة الواضحة نظرت الباحثة أن في هذه الآية كلاما إنشائيا طليبا على صيغة فعل النهي، وهو لفظ "لَا تُفْسِدُوا"، كان المتكلم يعني المؤمنون يطلب إلى الكافرين ليكفوا عن الإفساد في الأرض بالكفر والمعاصي وإفساء أسرار المؤمنين وموالاة الكافرين، وقالوا كذبا وجحلا إنما نحن أهل الإصلاح^{١٠٦}، ولذلك أن هذا الكلام

³³³ المرجع السابق، ص. ١٧

³³³ المرجع السابق، ص. ٣

يدل على المعنى الأصلي لأن النهي في هذه الآية هو طلب الكف عن الشيء على وجه استعلاء.

٦٠. الآية (٢)

وَإِذْ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَابَ الْحَجَرِ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ الْتَّنَّا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أَنَّاسٍ مَشْرَبَهُمْ كُلُّهُ وَأَشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ
مُفْسِدِينَ (البقرة: ٦٠)

بعد التحليل عن هذه الآية راجعاً إلى مasherحه على جارم ومصطفى أمين في البلاغة الواضحة نظرت الباحثة أن في هذه الآية كلاماً إنشائياً طلبياً على صيغة فعل النهي، وهو لفظ "لَا تَعْثُوا"، كان المتكلم يعني الله تعالى يطلب موسى وقومه لكي لا يسعوا في الأرض المفسدين^{١٠٧}، ولذلك أن هذا الكلام يدل على المعنى الأصلي لأن النهي في هذه الآية هو طلب الكف عن الشيء على وجه استعلاء.

ب). معنى التهديد للنهاي (Ancaman)

ووجدت الباحثة معنى التهديد للنهي في الآيات الحوارية بسورة البقرة كلاما واحدا في آية واحدة، وهي:

٣٥ . الـ

الشَّجَرَةُ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ (آلْبَقَرَةُ: ٣٥)

بعد التحليل عن هذه الآية راجعا إلى ما شرحه علي جارم ومصطفى أمين في البلاغة الواضحة نظرت الباحثة أن في هذه الآية كلاما إنشائيا طلبيا على صيغة فعل النهي، وهو لفظ "لَا تَقْرِبَا"، كان المتكلم يعني الله تعالى يطلب لآدم وزوجته لكي لا يقربا هذه الشجرة حتى لا يقعوا في المعصية، فتصسرا من التجاوزين أمر

³³³ المرجع السابق، ص. ٩

الله^{١٠٨}، ولذلك أن هذا الكلام يدل على معنى التهديد لأن النهي في هذه الآية يتضمن ما يخيف ويرهب.

ج). معنى الإرشاد للنهي (Petunjuk)

ووجدت الباحثة معنى الإرشاد للنبي في الآيات الحوارية بسورة البقرة كلاما واحدا في آية واحدة، وهي:

١٠٤ الآية

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انْظُرْنَا وَاسْمَعُوا وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ

بعد التحليل عن هذه الآية راجعا إلى مasherحه علي جارم ومصطفى أمين في البلاغة الواضحة نظرت الباحثة أن في هذه الآية كلاما إنسانيا طليبا على صيغة فعل النهي، وهو لفظ "لَا تَقُولُوا"، كان المتكلم يعني الله تعالى يطلب للمؤمنين لكي لا يقولوا للرسول محمد صلى الله عليه وسلم راعنا أي راعنا سمعك، بل يقولوا انظروا أي انظر إلينا وتعذرنا بدلا من راعنا^{١٠٩}، ولذلك أن هذا الكلام يدل على معنى الإرشاد لأن النهي في هذه الآية من الأعلى إلى الأدنى أو كان فائدة ستعود على المخاطب (المؤمنين)

٣. التمني

إن الآيات الحوارية في سورة البقرة التي تتضمن الكلام الإنسائي الظلي على صيغة التمني في سورة البقرة كان عددها كلاماً واحداً في آية واحدة، ووُجدت الباحثة أن ذلك الكلام بمعنى الترجي، لا معنى التمني.

³³² المرجع السابق، ص. ٦

³³² المرجع السابق، ص. ١٦

أ). معنى الترجي للتمني

٧٣ الآية

فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِيَعْصِمَهَا كَذَلِكَ يُعَذِّبُ اللَّهُ الْمُؤْتَمِ وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (البقرة: ٢٣٨)

(۷۳)

بعد التحليل عن هذه الآية راجعاً إلى ما شرحه علي جارم ومصطفى أمين في البلاغة الواضحة نظرت الباحثة أن في هذه الآية كلاماً إنسانياً طليباً على صيغة التمني، وهو لفظ "لَعَلَّ" كان الله تعالى أراءهم - بني إسرائيل - معجزاته الدلة على كمال قدرته تعالى لكي يتذكروا بعقلهم فيمتنعوا عن معااصيه^{١١}. ولذلك أن هذا الكلام يدل على معنى الترجي لأن التمني في هذه الآية مما يرجى حصوله.

٤. النداء

إن الآيات الحوارية في سورة البقرة التي تتضمن الكلام الإنسائي الظبي على صيغة النداء في سورة البقرة كان عددها عشرة كلام في عشر آيات بمعانٍ مختلفات، منها معنى الأصلي ومعنى غير الأصلي. فمعنى غير الأصلي له ثلاثة معانٍ وهي الزجر، والتحسر والإغراء. ولكن في هذه الآيات التالية التي تتكون على صيغة النهي وجدت الباحثة ثلاثة معانٍ، وهي كما يلى:

أ). المعنى الأصلي للنداء

ووجدت الباحثة المعنى الأصلي للنداء في الآيات الحوارية بسورة البقرة ثماني

كلم في ثماني آيات، وهي:

٣٣ الآية

السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَعْلَمُ مَا تُبَدِّلُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ (البقرة: ٣٣)

³³³ المرجع السابق، ص. ١١

بعد التحليل عن هذه الآية راجعا إلى مasherhe علي جارم ومصطفى أمين في البلاغة الواضحة نظرت الباحثة أن في هذه الآية كلاما إنشائيا طليبا على صيغة النداء، وهو لفظ "يَا آدَمُ". كان المنادي يعني الله تعالى يطلب إقبال آدام لأن الله يطلب لآدام ليخبر إلى الملائكة أسماء هذه الأشياء التي عجزوا عن معرفتها.^{١١١} ولذلك أن هذا الكلام يدل على المعنى الأصلي لأنه طلب الإقبال بحرف نائب مناب أدعوه.

٣٥ الآية .٢

الشَّجَرَةُ فَتَكُونُوا مِنَ الظَّالِمِينَ (البقرة: ٣٥)

بعد التحليل عن هذه الآية راجعاً إلى مasherhe علي جارم ومصطفى أمين في البلاغة الواضحة نظرت الباحثة أن في هذه الآية كلاماً إنسانياً طليباً على صيغة النداء، وهو لفظ "يَا آدَمْ". كان المنادي يعني الله تعالى يطلب آدم وزوجته حواء ليسكننا الجنة، ويتمتعاً ب Summersها تمتاً هنيئاً واسعاً في أي مكان يشاءان فيها.^{١١٢} ولذلك أن هذا الكلام يدل على المعنى الأصلي لأنه طلب الإقبال بحرف نائب مناب أدعوه.

٤٥ الآية .

وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِي إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُمْ بِأَخْرَادِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَيْ
بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَابُ
الرَّحِيمُ (آلِ بَرَّةٍ: ٥٤)

³³³ المرجع السابق، ص. ٦

³³⁸ المرجع السابق، ص. ٦

بعد التحليل عن هذه الآية راجعاً إلى ما شرحه علي جارم ومصطفى أمين في البلاغة الواضحة نظرت الباحثة أن في هذه الآية كلاماً إنشائياً طليباً على صيغة النداء، وهو لفظ "يَا قَوْمٌ". كان المنادي يعني موسى يقول لقومه "إنكم ظلمتم أنفسكم باتخاذكم العجل إلها، فتوبوا إلى خالقكم: بأن يقتل بعضكم ببعض، وهذا خير لكم عند خالقكم من الخلود الأبدي في النار، فامثلتم ذلك، فمن الله عليكم بقبول توبتكم" ^{١١٣}. ولذلك أن هذا الكلام يدل على المعنى الأصلي لأنه طلب الإقبال بحرف نائب مناب أدعوه.

تَنْظُرُونَ (البقرة: ٥٥) **وَإِذْ قُلْتُمْ يَامُوسَى لَنْ تُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرًًا فَأَخَذَتُكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنْتُمْ**

بعد التحليل عن هذه الآية راجعاً إلى ما شرحته على جارم ومصطفى أمين في البلاغة الواضحة نظرت الباحثة أن في هذه الآية كلاماً إنشائياً طلبياً على صيغة النداء، وهو لفظ "يَامُوسَى". كان المنادي يعني قوم موسى يقولون أنهم لن يصدقوا إلى موسى في أن الكلام الذي يسمعهم من موسى هو كلام الله حتى يرون الله عياناً^{١١٤}. ولذلك أن هذا الكلام يدل على المعنى الأصلي لأنه طلب الإقبال بحرف نائب مناب أدعوه.

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَعْوِلُوا رَأْعِنَا وَقُولُوا انْظُرْنَا وَاسْمَعُوا وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ

³³⁰ المرجع السابق، ص. ٨

³³³ المرجع السابق، ص. ٨

بعد التحليل عن هذه الآية راجعا إلى ما شرحه علي جارم ومصطفى أمين في البلاغة الواضحة نظرت الباحثة أن في هذه الآية كلاما إنشائيا طليبا على صيغة النداء، وهو لفظ "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا". كان المنادي يعني الله تعالى يجذر للمؤمنين أن يقولوا للرسول محمد صل الله عليه وسلم راعنا أي سمعك، فافهمونا وافهمونا لأن اليهود كانوا يقولون للنبي محمد صل الله عليه وسلم يلدون ألسنتهم بحاجة، يقصدون سببه ونسبته إلى الرعونة، بل يطلب تعالى للمؤمنين أن يقولوا انظروا بدلًا من راعنا أي انظر إلينا وتعهدنا، وهي تؤدي المعنى المطلوب نفسه^{١١٥}. ولذلك أن هذا الكلام يدل على المعنى الأصلي لأنه طلب الإقبال بحرف نائب مناب أدعوه.

١٢٦ الآية

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيْ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الشَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ
بِاللَّهِ وَالْيَوْمُ الْآخِرُ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمْتَنَعَهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرَهُ إِلَى عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ
الْمَصِيرُ (البقرة: ١٢٦)

بعد التحليل عن هذه الآية راجعاً إلى مasherhe علي جارم ومصطفى أمين في البلاغة الواضحة نظرت الباحثة أن في هذه الآية كلاماً إنسانياً طليباً على صيغة النداء، وهو لفظ "رَبِّ". كان المنادي يعني إبراهيم يدعوه الله ليجعل مكة بلدآ آمناً من الخوف وارزق أهله من أنواع الثمرات وخص بهذا الرزق من آمن منهم بالله واليوم الآخر^{١٦}. ولذلك أن هذا الكلام يدل على المعنى الأصلي لأنه طلب الإقبال بحرف نائب مناب أدعوا.

³³³ المرجع السابق، ص. ١٦

³³³ المرجع السابق، ص. ١٩

٢٥٠ الآية ٧

الْقَوْمُ الْكَافِرِينَ (البَقْرَةَ: ٢٥٠)

بعد التحليل عن هذه الآية راجعاً إلى ما شرحه علي جارم ومصطفى أمين في البلاغة الواضحة نظرت الباحثة أن في هذه الآية كلاماً إنشائياً طلبياً على صيغة النداء، وهو لفظ "رَبَّنَا". كان المنادي يعني المؤمنون لما ظهرروا بحالوت وجندوه ورأوا الخطر رأي العين، ثم يدعوا المؤمنون لله لينزل على قلوبهم صبراً عظيماً وليثبت الله أقدامهم ول يجعلهم راسخة في القتال العدو، لا يفر من هول الحرب، ولينصرهم بعونه وتأييده على القوم الكافرين^{١١٧}. ولذلك أن هذا الكلام يدل على المعنى الأصلي لأنه طلب الإقبال بحرف نائب مناب أدعوه.

٢٦٠. الآية (٨)

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أُرْنِي كَيْفَ تُحْكِي الْمُؤْتَى فَأَلَّا أَوْمَأْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِيَطْمِئِنَّ
قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا
ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَا تَيْنَكَ سَعِيًّا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (البقرة: ٢٦٠)

بعد التحليل عن هذه الآية راجعاً إلى ما شرحه علي جارم ومصطفى أمين في البلاغة الواضحة نظرت الباحثة أن في هذه الآية كلاماً إنسانياً طليباً على صيغة النداء، وهو لفظ "رَبِّ". كان المنادي يعني إبراهيم يطلب من ربِّه أن يريه كيفية البعث^{١١٨}. ولذلك أن هذا الكلام يدل على المعنى الأصلي لأنَّه طلب الإقبال بحرف نائب مناب أدعوه.

³³³ المرجع السابق، ص. ٤١

³³² المرجع السابق، ص. ٤٤

ب). معنى الزجر للنداء (Larangan)

وَجَدَتِ الْبَاحِثَةُ مَعْنَى الزَّجْرِ لِلنَّدَاءِ فِي الْآيَاتِ الْحَوَارِيَّةِ بِسُورَةِ الْبَقَرَةِ كَلَامًا
واحِدًا فِي آيَةٍ وَاحِدَةٍ، وَهِيَ:

وَإِذْ قُلْنَا يَامُوسَى لَنَ نَصِيرُ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تَبْيَثُ
الْأَرْضُ مِنْ بَقْلَهَا وَفُتَّاهَا وَفُومَهَا وَعَدَسَهَا وَبَصَلَهَا قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى
بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ اهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلْلَةُ وَالْمَسْكَنَةُ
وَبَاءُوا بِعَصَبٍ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِعَيْرٍ
الْحَقُّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ (البقرة: ٦١)

بعد التحليل عن هذه الآية راجعاً إلى ما شرحته على جارم ومصطفى أمين في البلاغة الواضحة نظرت الباحثة أن في هذه الآية كلاماً إنسانياً طلبياً على صيغة النداء، وهو لفظ "يَامُوسَى". كان المنادي يعني قوم موسى حين أنزل الله عليهم الطعام الحلو والطير الشهي، فبطرتهم النعمة كعادتهم وأصحابهم الضيق والمالي ويقولون أنهم لن يصبروا على طعام ثابت لا يتغير مع الأيام ويطلبون موسى أن يدعوه موسى إلى الله ليخرج لهم من نبات الأرض طعاماً من البقول والخضر والقثاء والحبوب التي تؤكل والعدس والبصل^{١١٩}. ولذلك أن هذا الكلام يدل على معنى الزجر لأن المنادي في هذه الآية يجزر المنادي ليعمل شيء.

ج). معنى التحسير للنداء (Penyesalan)

ووجدت الباحثة معنى التحسر للنداء في الآيات الحوارية بسورة البقرة كلاما واحدا في آية واحدة، وهي:

³³² المرجع السابق، ص. ٩

٢٨٥ الآية)١

آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلُّ آمِنٍ بِاللَّهِ وَمَا لَمْ يَكْتُبْهُ وَكُتُبُهُ وَرَسُولُهُ لَا
نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا عُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ (البقرة: ٢٠١)

(۲۸۰

بعد التحليل عن هذه الآية راجعاً إلى ما شرحه علي جارم ومصطفى أمين في البلاغة الواضحة نظرت الباحثة أن في هذه الآية كلاماً إنسانياً طلبياً على صيغة النداء، وهو لفظ "رَبَّنَا". كان المنادي يعني محمد صلى الله عليه وسلم والمؤمنون تحسرون ويدعون الله أن يغفر - بفضله - ذنوبهم^{١٢}. ولذلك أن هذا الكلام يدل على معنى التحسير لأن يحسر المنادي في هذه الآية.

٥. الأَسْتِفْهَام

إن الآيات الحوارية في سورة البقرة التي تتضمن الكلام الإنسائي الظلي على صيغة الاستفهام في سورة البقرة كان عددها أحد وعشرون كلاماً في تسعه عشر آية بمعانٍ مختلفة، منها معنى الأصلي ومعنى غير الأصلي. فمعنى غير الأصلي له عشرة معانٍ وهي النفي، والإنكار، والتقرير، والتوبیخ، والتعظيم، والتحمیر، والاستبطاء، والتعجب، والتسوية، والتمني، والتشویق. ولكن في هذه الآيات التالية التي تكون على صيغة النهي وجدت الباحثة ستة معانٍ، وهي كما يلي:

أ). المعنى الأصلي للاستفهام

وَجَدَتِ الْبَاحِثَةُ الْمَعْنَىُ الْأَصْلِيَّ لِلإِسْتِفَهَامِ فِي الْآيَاتِ الْحَوَارِيَّةِ بِسُورَةِ الْبَقْرَةِ ثَمَانِيَّةُ كَلِمٍ فِي سَبْعِ آيَاتٍ، وَهِيَ:

³⁸³ المرجع السابق، ص. ٤٩

٦٨ الآية (١)

بَيْنَ ذَلِكَ فَاعْلُمُوا مَا تُؤْمِنُونَ (البقرة: ٦٨)

بعد التحليل عن هذه الآية راجعاً إلى ما شرحه علي جارم ومصطفى أمين في البلاغة الواضحة نظرت الباحثة أن في هذه الآية كلاماً إنشائياً طلبياً على صيغة الاستفهام، وهو لفظ "ما هي". كان المستفهم يعني بنوا إسرائيل يستفهمون موسى عن صفة البقرة المذبوحة^{١٢١}. ولذلك أن هذا الكلام يدل على المعنى الأصلي لأن المستفهم في هذه الآية يطلب العلم بشيء لم يكن معلوماً من قبل.

٦٩ . الآية (٢)

قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَنَا مَا لَوْنُهَا قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفَرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسْرُ
النَّاطِرِينَ (البقرة: ٦٩)

بعد التحليل عن هذه الآية راجعاً إلى ما شرحه علي جارم ومصطفى أمين في البلاغة الواضحة نظرت الباحثة أن في هذه الآية كلاماً إنسانياً طلبياً على صيغة الاستفهام، وهو لفظ "ما لَوْلُهَا". كان المستفهم يعني بنوا إسرائيل يستفهمون موسى عن لون البقرة المذبوحة^{١٢٢}. ولذلك أن هذا الكلام يدل على المعنى الأصلي لأن المستفهم في هذه الآية يطلب العلم بشيء لم يكن معلوماً من قبل.

٧٠ الآية (٣)

قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ
(البقرة: ٧٠)

³⁸³ المرجع السابق، ص. ١٠

³⁸⁸ المرجع السابق، ص. ١٠

بعد التحليل عن هذه الآية راجعاً إلى ما شرحته على جارم ومصطفى أمين في البلاغة الواضحة نظرت الباحثة أن في هذه الآية كلاماً إنشائياً طليباً على صيغة الاستفهام، وهو لفظ "ما هي". كان المستفهم يعني بنوا إسرائيل يستفهمون موسى عن صفة أخرى غير ما سبق للبقرة المذبح، لأن البقر (بمذكرة الصفة) كثير فاشتبه عليهم ماذا يختارون^{١٢٣}. ولذلك أن هذا الكلام يدل على المعنى الأصلي لأن المستفهم في هذه الآية يطلب العلم بشيء لم يكن معلوماً من قبل.

٧٦ الآية ٤)

الله عَلَيْكُمْ لِيُحَاجُوكُمْ بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (آلٰ بَقْرَةٍ: ٧٦)

بعد التحليل عن هذه الآية راجعاً إلى ما شرحه علي جارم ومصطفى أمين في البلاغة الواضحة نظرت الباحثة أن في هذه الآية كلاماً إنسانياً طليباً على صيغة الاستفهام، وهو لفظ "أَفَلَا تَعْقِلُونَ". كان المستفهم يعني المنافقون من اليهود يستفهمون إلى بعض "أَفليست لكم عقول تمنعكم من أن تحدثوهم بما يكون لهم فيه حجة عليكم؟" [١٤٤]. ولذلك أن هذا الكلام يدل على المعنى الأصلي لأن المستفهم في هذه الآية يطلب العلم بشيء لم يكن معلوماً من قبل.

٩١ الآية (٥)

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمُنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا نُؤْمِنُ بِمَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ
الْحَقُّ مُصَدِّقاً لِمَا مَعَهُمْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلٍ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (البقرة: ١٠٦)

(91)

³⁸⁰ المرجع السابق، ص. ١١

⁷¹ محمد علي الصابوني، *صفحة التفاسير*، (بيروت: دار القرآن الكريم، الطبعة الرابعة، ١٩٨١م) ج، ١، ص. ٧١

بعد التحليل عن هذه الآية راجعاً إلى مasherحه علي جارم ومصطفى أمين في البلاغة الواضحة نظرت الباحثة أن في هذه الآية كلاماً إنشائياً طليباً على صيغة الاستفهام، وهو لفظ "فَلِمَ تَقْتُلُونَ". كان المستفهم يعني الله تعالى يطلب محمد أن يستفهم محمد لليهود لماذا قتلوا أبیاء الله من قبل إن كانوا مؤمنين بما أنزل الله عليهم ^{١٢٠}. ولذلك أن هذا الكلام يدل على المعنى الأصلي لأن المستفهم في هذه الآية يطلب العلم بشيء لم يكن معلوماً من قبل.

٦١). الآية ٦

أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَّةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُخْبِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةً عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَيْشَتْ قَالَ لَيْشَتْ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَيْشَتْ مِائَةً عَامٍ فَانظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَسَّهُ وَانظُرْ إِلَى حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ وَانظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنْشِرُهَا ثُمَّ نَكْسُوْهَا لَحْمًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (البقرة: ٢٥٩)

بعد التحليل عن هذه الآية راجعاً إلى ما شرحته على جارم ومصطفى أمين في البلاغة الواضحة نظرت الباحثة أن في هذه الآية كلاماً إنشائياً طلبياً على صيغة الاستفهام، وهو لفظ "أَنِّي" ولفظ "كُمْ لَبِثْتَ". في لفظ "أَنِّي" كان المستفهم يعني الذي مرّ على قرية قد تخدمت دورها يستفهم الله كيف يحيي الله تلك القرية بعد موتها^{١٢٦}. وفي لفظ "كُمْ لَبِثْتَ" كان المستفهم يعني الله تعالى يستفهم للذي مرّ على قرية قد تخدمت دورها كم قدر الزمان الذي لبث ميتاً^{١٢٧}. ولذلك أن هذان

³⁸³ مجمع الملك فهد، التفسير الميسر، ج. ١، ص. ١٤

³⁸³ المرجع السابق، ص. ٤٣

³⁸³ المرجع السابق، ص. ٤٣

الكلامين يدلان على المعنى الأصلي لأن المستفهم في هذه الآية يطلب العلم بشيء لم يكن معلوماً من قبل.

٢٦٠ الآية ٧

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أُرْنِي كَيْفَ تُحْكِيَ الْمُؤْنَى قَالَ أَوْلَمْ تُؤْمِنَ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِي طَمِئْنَةً
قَلِيلٍ قَالَ فَهُنْدُ أَرْبَعَةٌ مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْنَ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ حُزْءَةً
ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَا تَيْنَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (البقرة: ٢٦٠)

بعد التحليل عن هذه الآية راجعا إلى ما شرحه على جارم ومصطفى أمين

في البلاغة الواضحة نظرت الباحثة أن في هذه الآية كلاماً إنشائياً طلبياً على صيغة الاستفهام، وهو لفظ "كَيْفَ تُحْكِي" كان المستفهم يعني إبراهيم يستفهم ويطلب من ربه أن يريه كيفية البعث^{١٢٨}. ولذلك أن هذا الكلام يدل على المعنى الأصلي لأن المستفهم في هذه الآية يطلب العلم بشيء لم يكن معلوماً من قبل.

ب). معنى الإنكار للاستفهام (Pengingkaran)

وَجَدَتِ الْبَاحِثَةُ مَعْنَىِ الْإِنْكَارِ لِلْأَسْتِفَاهَمِ فِي الْآيَاتِ الْمُحَوَّرِيَّةِ بِسُورَةِ الْبَقَرَةِ

أربعه كلاما في أربع آيات، وهي:

١٣. الآية

السُّفَهَاءُ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ (البقرة: ١٣)

بعد التحليل عن هذه الآية راجعا إلى ما شرحه علي جارم ومصطفى أمين في البلاغة الواضحة نظرت الباحثة أن في هذه الآية كلاما إنشائيا طليبا على صيغة الاستفهام، وهو لفظ "أَتَرْمِنْ". كان المنافقين يريد أن يقولوا للمؤمنين أَنْمِنْ لا

³⁸² المرجع السابق، ص. ٤٤

يليقون أن يؤمنوا مثل إيمان الصحابة وهو الإيمان بالقلب واللسان والجوارح ^{١٢٩}. ولذلك أن هذا الكلام يدل على معنى الإنكار لأن الاستفهام في هذه الآية يدل على إنكار المتكلم.

٦١. الآية ٢)

وَإِذْ قُلْنَا يَامُوسَى لَنَ نَصِيرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا ثُبِّتَ
الْأَرْضُ مِنْ بَقْلَهَا وَقَثَائِهَا وَفُؤُمَهَا وَعَدَسَهَا وَبَصَلَهَا قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى^{٦١}
بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ اهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ وَصُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلْلَةُ وَالْمَسْكَنَةُ
وَبَاءُوا بِعَصَبٍ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ
الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ (البقرة: ٦١)

بعد التحليل عن هذه الآية راجعاً إلى مasherحه على جارم ومصطفى أمين في البلاغة الواضحة نظرت الباحثة أن في هذه الآية كلاماً إنشائياً طلبياً على صيغة الاستفهام، وهو لفظ "أَمْ أَفْلَهْ". كان المتكلم يعني موسى يريد أن يقول لقومه مستنكرة عليهم "أتطلبون هذه الأطعمة التي هي أقل قدرًا وتتركون هذه الرزق النافع الذي اختاره الله لكم" [١٣٠]. ولذلك أن هذا الكلام يدل على معنى الإنكار لأن الاستفهام في هذه الآية يدل على إنكار المتكلم.

٧٦ الآية (٣)

اللهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَاجُوكُمْ بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ أَفَلَا تَتَعَقَّلُونَ (البقرة: ٧٦)

بعد التحليل عن هذه الآية راجعا إلى ما شرحه علي جارم ومصطفى أمين في البلاغة الواضحة نظرت الباحثة أن في هذه الآية كلاما إنشائيا طليبا على صيغة

³⁸² المرجع السابق، ص. ٣

303 المرجع السابق، ص. ٩

الاستفهام، وهو لفظ "أَتَحْدِثُونَهُمْ". كان المستفهم يعني المنافقين من اليهود يريد أن يقولوا لبعض من اليهود بالإنكار "أَتَحْدِثُونَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا بَيْنَ اللَّهِ لَكُمْ فِي التَّورَةِ مِنْ أَمْرٍ مُّحَمَّدٌ لَّتَكُونُ لَهُمُ الْحِجَةُ عَلَيْكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟" ^{١٣١}. ولذلك أن هذا الكلام يدل على معنى الإنكار لأن الاستفهام في هذه الآية يدل على إنكار المتكلّم.

٢٤٦ الآية (٤)

أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا لِنَبِيٍّ لَهُمْ أَبْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسِيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَا تُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَا نُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَائِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ (البقرة: ٢٤٦)

بعد التحليل عن هذه الآية راجعاً إلى مasherحه علي جارم ومصطفى أمين في البلاغة الواضحة نظرت الباحثة أن في هذه الآية كلاماً إنشائياً طلبياً على صيغة الاستفهام، وهو لفظ "هَلْ عَسِيْتُمْ" كان المستفهم يعني بنوا إسرائيل يستفهم للرسول مستنكرون توقع نبيهم "وَأَيْ مَانِعٍ يَعْنِيُنَا عَنِ الْقَتْلِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أَخْرَجْنَا عَدُوْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْعَدْنَا عَنِ الْوَالَادِنَا بِالْقَتْلِ وَالْأَسْرِ؟" ^{١٣٢}. ولذلك أن هذا الكلام يدل على معنى الإنكار لأن الاستفهام في هذه الآية يدل على إنكار المتكلّم.

³⁰³ المرجع السابق، ص. ١١

³⁰⁸ المرجع السابق، ص. ٤٠

ج). معنى التقرير للاستفهام (Penetapan)

وَجَدَتِ الْبَاحِثَةُ مَعْنَى التَّقْرِيرِ لِلْاسْتِفَهَامِ فِي الْآيَاتِ الْمُحَاوِرَةِ بِسُورَةِ الْبَقَرَةِ

خمسة كلاما في أربع آيات، وهي:

١٣٩ الآية .(١)

فَلَمَّا أَتَحَا جُونَانَ فِي الْهَوَى وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ وَلَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ

(البقرة: ١٣٩)

بعد التحليل عن هذه الآية راجعا إلى ما شرحته علي جارم ومصطفى أمين في البلاغة الواضحة نظرت الباحثة أن في هذه الآية كلاما إنشائيا طلبيا على صيغة الاستفهام، وهو لفظ "أَتَحَاجُونَا". كان المستفهم يعني الله تعالى يطلب محمد أن يستفهم محمد لأهل الكتاب "أَتَبَادِلُونِي في توحيد الله والإخلاص له وهو رب العالمين جميعا" ^{١٣٣}. ولذلك أن هذا الكلام يدل على معنى التقرير لأن الاستفهام في هذه الآية يدل المخاطب لاعتراف ما استقر في نفسه.

١٤٠ الآية ٢)

أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى
قُلْ أَتَتُمْ أَعْلَمُ أَمْ اللَّهُ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمْنَ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا
تَعْمَلُونَ (البقرة: ١٤٠)

بعد التحليل عن هذه الآية راجعا إلى ما شرحه علي جارم ومصطفى أمين في البلاغة الواضحة نظرت الباحثة أن في هذه الآية كلاما إنسانيا طليبا على صيغة الاستفهام، وهو لفظ "أَنْتُمْ وَ مَنْ أَظْلَمْ". كان المستفهم يعني الله تعالى يطلب محمد أن يستفهمهم محمد لبني إسرائيل "أَنْتُمْ أَعْلَم بِدِينِهِمْ أَمَّا اللَّهُ تَعَالَى؟" وقد أخبر

³⁰⁰ المرجع السابق، ص. ٢١

في القرآن بأنهم كانوا حنفاء مسلمين ولا أحد أظلم منكم حين تخفون شهادة تابعة عندكم من الله تعالى وتدعون خلافها افتداء على الله^{١٣٤}. ولذلك أن هذا الكلام يدل على معنى التقرير لأن الاستفهام في هذه الآية يدل المخاطب لاعتراف ما استقر في نفسه.

٢٤٦ الآية (٣)

أَمْ تَرِإِنَّ الْمَلَائِكَةَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا لِنَبِيٍّ لَهُمْ أَبْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسِيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَا تُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَا نُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَائِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ (البقرة: ٢٤٦)

بعد التحليل عن هذه الآية راجعاً إلى ما شرحته على جامع ومصطفى أمين في البلاغة الواضحة نظرت الباحثة أن في هذه الآية كلاماً إنسانياً طلبياً على صيغة الاستفهام، وهو لفظ "أَمْ تَرَ" كان المستفهم يعني الله تعالى يستفهم للرسول ألم يعلم الرسول قصة الأشرف والوجهاء من بني إسرائيل من بعد زمان موسى^{١٣٥}. ولذلك أن هذا الكلام يدل على معنى التقرير لأن الاستفهام في هذه الآية يدل المخاطب لاعتراف ما استقر في نفسه.

٤). الآية ٢٦٠

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْكِي الْمَوْتَىٰ قَالَ أَوْمَّ تُؤْمِنُ قَالَ بَلَىٰ وَلَكِنْ لِيَطْمِئِنَّ
قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ حُزْءًا
ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَا تَيْنَكَ سَعِيًّا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (البقرة: ٢٦٠)

٢١³⁰³ المرجع السابق، ص.

³⁰³ المرجع السابق، ص. ٤٠

بعد التحليل عن هذه الآية راجعاً إلى ما شرحه علي جارم ومصطفى أمين في البلاغة الواضحة نظرت الباحثة أن في هذه الآية كلاماً إنشائياً طلبياً على صيغة الاستفهام، وهو لفظ "أَوْلَمْ تُؤْمِنْ" كان المستفهم يعني الله تعالى يستفهم لإبراهيم "أَولَمْ تُؤْمِنْ؟" ١٣٦ . ولذلك أن هذا الكلام يدل على معنى التقرير لأن الاستفهام في هذه الآية يدل المخاطب لاعتراف ما استقر في نفسه.

د). معنى التحقيق للاستفهام (Merendahkan)

وَجَدَتِ الْبَاحِثَةُ مَعْنَى التَّحْقِيرِ لِلْاسْتِفَهَامِ فِي الْآيَاتِ الْحَوَارِيَّةِ بِسُورَةِ الْبَرَّةِ

كلامين في آيتين، وهى:

٣٠ الآية (١)

وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيقَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِلُ الدِّيَمَاءَ وَنَحْنُ نُسَيْخُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ

(البقرة: ٣٠)

بعد التحليل عن هذه الآية راجعاً إلى مasherحه علي جارم ومصطفى أمين في البلاغة الواضحة نظرت الباحثة أن في هذه الآية كلاماً إنشائياً طليباً على صيغة الاستفهام، وهو لفظ "أَبْعَجْلُ". كان الملائكة يريد أن يقول الله أئمّهم لا تليق أن يجعل الله آدم خليفة في الأرض، قالت "يا ربنا علمنا وأرشدنا بالحكمة في خلق هؤلاء مع أنّ من شأنهم الإفساد في الأرض وارقة الدماء ظلماً وعدواناً ونحن طوع أمرك" [١٣٧]. ولذلك أن هذا الكلام يدل على معنى التحقيق لأن الاستفهام في هذه الآية يدل على تحقيق المتكلم على المخاطب.

³⁰³ المرجع السابق، ص. ٤٤

³⁰³ المرجع السابق، ص. ٦

٦٧ . الآية ٢

وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْكُرُوا بَعْرَةً قَالُوا أَتَتْخِذُنَا هُرْزُوا قَالَ أَعُوذُ
بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ (البقرة: ٦٧)

بعد التحليل عن هذه الآية راجعاً إلى ما شرحته على جارم ومصطفى أمين في البلاغة الواضحة نظرت الباحثة أن في هذه الآية كلاماً إنسانياً طليباً على صيغة الاستفهام، وهو لفظ "أَتَتَّخِذُنَا". كان المتكلم يعني قوم موسى يريد أن يقولوا موسى مستكبرين "أَبْجِدُ مَوْضِعًا لِلسُّخْرِيَّةِ وَالْإِسْتَخْفَافِ؟" [١٣٨]. ولذلك أن هذا الكلام يدل على معنى التحقيق لأن الاستفهام في هذه الآية يدل على تحقيق المتكلم على المخاطب.

ه). معنى التعظيم للاستفهام (Pengagungan)

وَجَدَتِ الْبَاحِثَةُ مَعْنَى التَّعْظِيمِ لِلَاسْتِفَاهَمِ فِي الْآيَاتِ الْحَوَارِيَّةِ بِسُورَةِ الْبَقْرَةِ
كَلَامًا وَاحِدًا فِي آيَةٍ وَاحِدَةٍ، وَهِيَ:

السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبَدِّلُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ (البقرة: ٣٣)

بعد التحليل عن هذه الآية راجعاً إلى ما شرحه علي جارم ومصطفى أمين في البلاغة الواضحة نظرت الباحثة أن في هذه الآية كلاماً إنسانياً طليباً على صيغة الاستفهام، وهو لفظ "أَمْ أَقْلَ". كان المتكلم يعني الله تعالى يريد أن يرفع من شأن نفسه ويبين للملائكة بأنه يعلم ما خفي عنكم في السموات والأرض ويعلم ما

³⁰² المرجع السابق، ص. ١٠

تظهرن وما تخونه^{١٣٩}. ولذلك أن هذا الكلام يدل على معنى التعظيم لأن الاستفهام في هذه الآية يدل على تعظيم المتكلم على المخاطب.

و). معنى التوبيخ للاستفهام (Celaan)

ووجدت الباحثة معنى التوبيخ للاستفهام في الآيات الموارية بسورة البقرة

كلاما واحدا في آية واحدة، وهي:

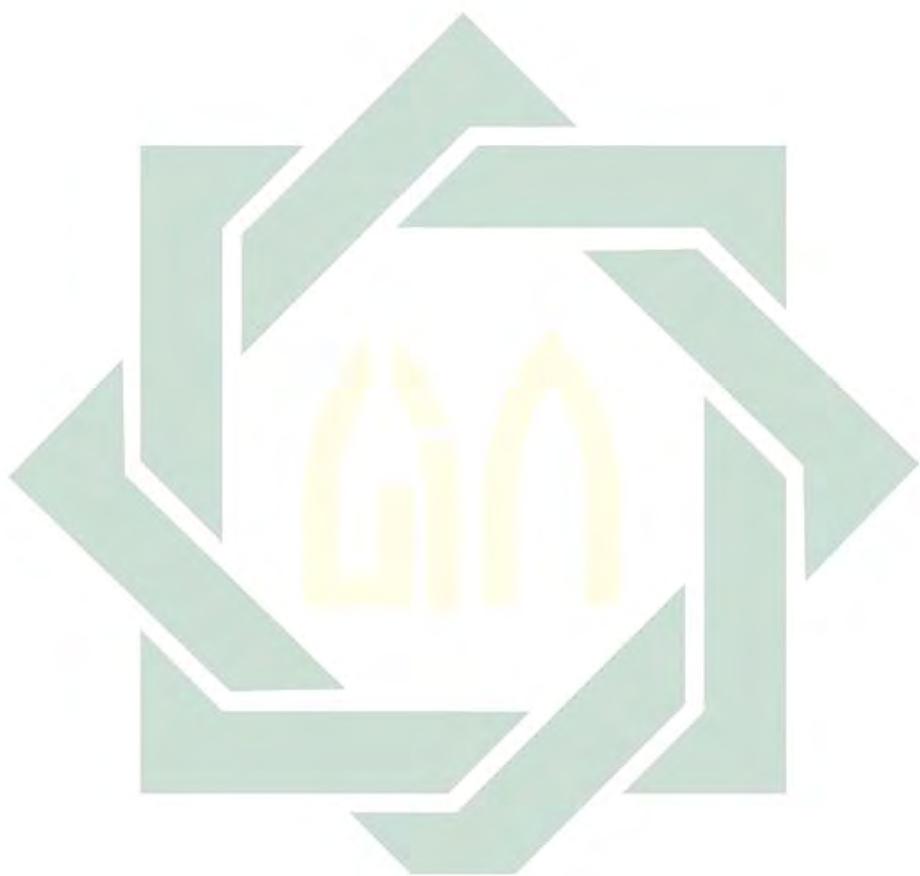
٨٠. الآية (١)

عَهْدَهُ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ (البقرة: ٨٠)

بعد التحليل عن هذه الآية راجعاً إلى ما شرحه علي جارم ومصطفى أمين في البلاغة الواضحة نظرت الباحثة أن في هذه الآية كلاماً إنسانياً طليباً على صيغة الاستفهام، وهو لفظ "أَتَخْذِلُمْ". كان المستفهم يعني الرسول يستفهمهم لبني إسرائيل مبطلاً دعواهم "أَعْنَدْكُمْ عَهْدَ مِنَ اللَّهِ بِهِذَا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَخْلُفُ عَهْدَهُ؟" ١٤٠ . ولذلك أن هذا الكلام يدل على معنى التوبيخ لأن الاستفهام في هذه الآية هو أمر لا

³⁰² المرجع السابق، ص. ٦

³³³ محمد علي الصابوني، *صفوة التفاسير*، ص. ٧١



جدول الكلام الإنساني الظلي في الآيات الحوارية بسورة البقرة

١. الأمر

الرقم	جملة	الآية	المعنى	السبب
١فَقَالَ أَنْبِعُونِي بِأَسْمَاءٍ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ	٣١	المعنى الأصلي	كان المتكلم يعني الله تعالى يطلب للملائكة لينبئوا وليخبروا أسماء هؤلاء الموجودات، إن كانوا صادقين في أئمهم أولى بالاستخلاف في الأرض منهم
٢	قَالَ يَا آدُمُ أَنْتُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأْتُمْ بِأَسْمَائِهِمْ	٣٢	المعنى الأصلي	كان المتكلم يعني الله تعالى يطلب لموسى عليه السلام لينبئه وليخبر أسماء هذه الأشياء التي عجزوا عن معرفتها
٣	وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ	٣٤	المعنى الأصلي	كان المتكلم يعني الله تعالى يطلب للملائكة ليسجدوا إلى آدم إكراما له وإظهارا لفضله، فأطاعوا جميعا إلا إبليس امتنع عن السجود تكبرا وحسدا
٤	فَأَزَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِيَعْضِ عَدُوُّهُ.	٣٦	المعنى الأصلي	كان المتكلم يعني الله تعالى يطلب لآدم وحواء والشيطان ليهبطوا إلى الأرض، يعادي بعضكم بعضا أي آدم وحواء والشيطان،

ولكم في الأرض استقرار وإقامة، وانفاع بما فيها إلى وقت انتهاء أجالكم				
كان المتكلم يعني الله تعالى يطلب ويأمر لقوم موسى ليدخلوا مدينة "بيت المقدس"، وليكلوا من طيباتها في أي مكان منها أكلًا هنيئاً، ولن يكونوا في دخولهم خاضعين لله ذليلين له، ول يقولوا "ربنا ضع عنا ذنبنا"	المعنى الأصلي	٥٨	وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكروا منها حيث شئتم رغداً وادخلوا الباب سجداً وقولوا حطة نعفر لكم خطاياكم ...	٥
كان المتكلم يعني موسى يطلب لبني إسرائيل ليسارعوا إلى امتحان أمر تعالى	المعنى الأصلي	٦٨ فاعلوا ما تومنون	٦
كان المتكلم يعني الله تعالى يطلب لبني إسرائيل ليضرموا القتيل بجزء من هذه البقرة المذبوحة	المعنى الأصلي	٧٣	ا فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يُحيي الله الموتى ...	٧
كان المتكلم يعني الله تعالى يطلب محمد ليقول محمد لليهود الذين يدعون أن الجنة خاصة بهم لزعمهم أنهم أولياء الله من دون الناس وأنهم أبناءه وأحباوه	المعنى الأصلي	٩٤	فإن كانت لكم الدار الآخرة عند الله خالصة من دون الناس ...	٨

<p>كان المتكلم يعني الله تعالى يطلب للمؤمنين أن لا يقولوا "راعنا" أي راعنا سمعك بل وليقولوا "انظرنـا" أي انظر إلينـا وتعـدنا وهي تؤدي المعنى المطلوب نفسه واسمعـوا ما يتـلى عـلـيـهـمـ من كـتاب ربـهمـ وـلـيفـهمـوهـ</p>	<p>المعنى الأصلي</p>	<p>١٠٤</p>	<p>يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا أَنْظُرْنَا وَاسْمَعُوا ...</p>	<p>٩</p>
<p>كان المتكلم يعني الله تعالى يطلب لـ محمد ليـقولـ محمد ليـهـودـ والـ نـصـارـىـ الـ ذـيـ يـقـولـونـ أـنـ الجـنـةـ خـاصـةـ بـطـائـفـةـ لـاـ يـدـخـلـهـاـ غـيرـهـمـ،ـ فـأـمـرـ اللـهـ تـعـالـىـ لـيـقـولـ مـحـمـدـ لـهـمـ "أـحـضـرـوـاـ دـلـيـلـكـمـ عـلـىـ صـحـةـ مـاـ تـدـعـونـ إـنـ كـنـتـمـ صـادـقـينـ فـيـ دـعـاـكـمـ"</p>	<p>المعنى الأصلي</p>	<p>١١١</p>	<p>... قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ</p>	<p>١٠</p>
<p>كان المتكلم يعني الله تعالى يطلب إلى إـبرـاهـيمـ لـأـخـلـصـ نـسـهـ اللـهـ مـنـقـادـاـ لـهـ</p>	<p>المعنى الأصلي</p>	<p>١٣١</p>	<p>إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ ...</p>	<p>١١</p>
<p>كان المتكلم يعني الله تعالى يطلب لـ محمد ليـقولـ محمد ليـهـودـ أـنـ لـاـ تـبـعـ جـمـيـعاـ مـلـةـ إـبـرـاهـيمـ الـ ذـيـ مـالـ كـلـ دـيـنـ باـطـلـ إـلـىـ دـيـنـ الحـقـ</p>	<p>المعنى الأصلي</p>	<p>١٣٥</p>	<p>... قُلْ بَلْ مِلَّةُ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ</p>	<p>١٢</p>

<p>كان المتكلم يعني المؤمنون يطلب للمنافقين المفسد ليتقوا الله واحذر عقابه</p>	<p>المعنى الأصلي</p>	<p>٢٠٦</p>	<p>وَإِذَا قِيلَ لَهُ أَتَقَى اللَّهَ أَنْحَدَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْأَئْمَمِ ..</p>	<p>١٣</p>
<p>كان المتكلم يعني الله تعالى يطلب ويأمر للذى مر على قرية قد خدمت دورها أن ينظر إلى طعامه وشرابه وكيف حفظهما الله من التغير هذه المدة الطويلة، ويأمره أن ينظر إلى حماره كيف أحياء الله بعد أن كان عظاما متفرقة، ، ويأمره أن ينظر إلى العظم كيف يرفع الله بعضها على بعض ويصل بعضها ببعض ثم يكسوها بعد الالتان لحما ثم يعيد فيها الحياة</p>	<p>المعنى الأصلي</p>	<p>٢٥٩</p>	<p>.. قَالَ بَلَ لَيْسَتْ مِائَةً عَامٍ فَانظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ مَمْ يَتَسَنَّهُ وَانظُرْ إِلَى حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ وَانظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ تُنْشِرُهَا ثُمَّ نَكْسُوْهَا لَحْمًا ..</p>	<p>١٤</p>
<p>كان المتكلم يعني المؤمنون يطلب للمنافقين ليؤمنوا مثل إيمان الصحاباة يعني الإيمان بالقلب واللسان والجوارح ولكن جادلوا وقالوا المنافقون أصدق مثل تصديق ضعاف العقل والرأي، فنكون نحن وهم في السفة سواء</p>	<p>معنى الإرشاد (المعنى غير الأصلي)</p>	<p>١٣</p>	<p>وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ ...</p>	<p>١٥</p>
<p>كان المتكلم يعني الله تعالى يطلب لآدم وحواء والشيطان ليهبطوا من الجنة جميعا، وسيأثتم وذرياتكم المتعاقبة ما فيه هدايتهم إلى</p>	<p>معنى الإرشاد (المعنى غير الأصلي)</p>	<p>٣٨</p>	<p>قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنْ تَبَعَ هُدَايَ ...</p>	<p>١٦</p>

<p>الحق، فمن عمل بها فلا حوف عليهم فيما يستقبلونه من أمر الآخرة ولا هم يحزنون على ما فاتهم من أمور الدنيا</p>				
<p>كان المتكلم يعني موسى عليه السلام يطلب لقومه ليتوبوا إلى خالقكم وليقتلوا أنفسهم أي أن يقتل بعضهم ببعض</p>	<p>معنى الإرشاد (المعنى غير الأصلي)</p>	<p>٥٤</p>	<p>..يَا قَوْمٌ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُمْ بِالْخَدْيَكُمْ الْعِجْلَ فَتَوَبُوا إِلَى بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ ..</p>	<p>١٧</p>
<p>كان المتكلم يعني الله تعالى يطلب لموسى عليه السلام ليضرب بعصاك الحجر، فضرب، فانفجرت منه اثنتا عشرة عيناً، بعد القبائل مع إعلام كل قبيلة بالعين الخاصة بها حتى لا يتنازعوا</p>	<p>معنى الإرشاد (المعنى غير الأصلي)</p>	<p>٦٠</p>	<p>..فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ...</p>	<p>١٨</p>
<p>كان المتكلم موسى يطلب لقومه ليهبطوا من تلك البداية إلى أي مدينة، فتحدوا ما اشتهرتم كثيراً في الحقول والأسواق</p>	<p>معنى الإرشاد (المعنى غير الأصلي)</p>	<p>٦١</p>	<p>..قَالَ أَتَسْتَبَدِلُونَ اللَّذِي هُوَ أَدْنَى بِاللَّذِي هُوَ خَيْرٌ اهْبِطُوا مَصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ ..</p>	<p>١٩</p>
<p>كان المتكلم يعني بعض المسلمين يطلب لليهود ليصدقو بما أنزل الله من القرآن، ولكن يأبو اليهود ويقول "نحن نصدق بما أنزل الله تعالى على أنبياء ويجحدون ما أنزل الله بعد ذلك</p>	<p>معنى الإرشاد (المعنى غير الأصلي)</p>	<p>٩١</p>	<p>وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ ...</p>	<p>٢٠</p>

<p>كان المتكلم يعني الله تعالى يطلب لليهود ليأخذوا ما أتيناهم بجحد ولبس معهم ولطبيعو، وإلا أسقطنا الجبل عليهم</p>	<p>معنى الإرشاد (المعنى غير الأصلي)</p>	<p>٩٣</p>	<p>وَإِذْ أَخَذْنَا مِيَاتَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ <u>خُدُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاسْمَعُوا ...</u></p>	<p>٢١</p>
<p>كان المتكلم يعني الله تعالى يطلب محمد ليقول محمد لليهود بأنهم أن يدعوا بالموت</p>	<p>معنى الإرشاد (المعنى غير الأصلي)</p>	<p>٩٤</p>	<p>.. فَتَمَنَّوا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ</p>	<p>٢٢</p>
<p>كان المتكلم يعني المؤمنون يطلب وينصح لأهل ليتبعوا ما أنزل الله من القرآن والهدى</p>	<p>معنى الإرشاد (المعنى غير الأصلي)</p>	<p>١٧٠</p>	<p>وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ ...</p>	<p>٢٣</p>
<p>في لفظ "أَرِي" كان المتكلم يعني إبراهيم يطلب من ربه أن يريه كيفية البعث، وفي لفظ "فَخُذْ - فَصُرْهُنَّ - اجْعَلْ - ادْعُهُنَّ - وَاعْلَمْ" كان المتكلم يعني الله تعالى يطلب للإبراهيم ليأخذ أربعة من الطير فأضمهن إليهم وادبحهن وقطعهن، ثم اجعل على كل جبل منهم جزاء، ثم ناديهن يأتينك مسرعات، واعلم أن الله عزيز لا يغلبه شيء حكيم في أقواله وأفعاله وشرعه وقدره</p>	<p>معنى الإرشاد (المعنى غير الأصلي)</p>	<p>٢٦٠</p>	<p>وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِيْ كَيْفَ تُحْكِي الْمَوْتَى .. قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِيَنَّكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ</p>	<p>٢٤</p>

<p>كان المتكلم يعني قوم موسى يطلب موسى ليدعو لهم إلى الله ليخرج لهم من نبات الأرض طعاماً من البقول والخضر والقثاء والحبوب التي تؤكل، والعدس، والبصل</p>	<p>معنى التماس (المعنى غير الأصلي)</p>	<p>٦١</p>	<p><u>فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ</u> مِنْ بَعْلَهَا وَقَنَائِهَا وَفُومَهَا وَعَدَسَهَا وَبَصَلَهَا..</p>	<p>٢٥</p>
<p>كان المتكلم يعني بني إسرائيل يطلب ويلتمس موسى ليدع موسى إلى الله أن يوضح لهم صفة البقرة المذبوحة</p>	<p>معنى التماس (المعنى غير الأصلي)</p>	<p>٦٨</p>	<p><u>قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ..</u></p>	<p>٢٦</p>
<p>كان المتكلم يعني بني إسرائيل يطلب ويلتمس موسى ليدع موسى إلى الله أن يوضح لهم لون البقرة المذبوحة</p>	<p>معنى التماس (المعنى غير الأصلي)</p>	<p>٦٩</p>	<p><u>قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا لَوْنُهَا..</u></p>	<p>٢٧</p>
<p>كان المتكلم يعني بني إسرائيل يطلب ويلتمس موسى ليدع موسى إلى الله أن يوضح لهم صفة أخرى غير ما سبق لأن البقر بهذه الصفات كثير فاشتبه علينا ما يختارون</p>	<p>معنى التماس (المعنى غير الأصلي)</p>	<p>٧٠</p>	<p><u>قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ..</u></p>	<p>٢٨</p>
<p>كان المتكلم يعني اليهود يطلب ويلتمس لأمة محمد صلى الله عليه وسلم ليدخلوا في دين اليهودية والنصارى فتجدوا المهدية</p>	<p>معنى التماس (المعنى غير الأصلي)</p>	<p>١٣٥</p>	<p><u>وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا..</u></p>	<p>٢٩</p>

<p>كان المتكلم يعني بني إسرائيل يطلبون ويلتمسون من نبيهم أن يولي عليهم ملكاً، يجتمعون تحت قيادته ويقاتلون أعداءهم في سبيل الله</p>	<p>معنى التماس (المعنى غير الأصلي)</p>	<p>٢٤٦</p>	<p>.. قَالُوا لِنَبِيٍّ لَهُمْ أَبْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ..</p>	<p>٣٠</p>
<p>كان المتكلم يعني الله تعالى يطلب إلى آدم ليسكن آدم مع زوجته حواء الجنة وتمتعاً بشمارها تمتاً هنيئاً واسعاً في أي مكان تشاءان فيها</p>	<p>معنى الإباحة (المعنى غير الأصلي)</p>	<p>٢٥</p>	<p>وَقُلْنَا يَا آدُمْ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغْدًا حَيْثُ شِئْتُمَا..</p>	<p>٣١</p>
<p>كان المتكلم يعني الله تعالى يطلب لموسى وقومه ليأكلوا وليشربوا من رزق الله ولا تسعوا في الأرض مفسدين</p>	<p>معنى الإباحة (المعنى غير الأصلي)</p>	<p>٦٠</p>	<p>.. كُلُوا وَاشْرِبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْثَرُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ</p>	<p>٣٢</p>
<p>كان المتكلم يعني إبراهيم عليه السلام يدعو إلى الله ليجعل مكة بلداً آمناً من الخوف وليرزق أهله من أنواع الثمرات وخصوصاً بهذا الرزق من آمن منهم بالله واليم الآخر</p>	<p>معنى الدعاء (المعنى غير الأصلي)</p>	<p>١٢٦</p>	<p>.. رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الشَّمَراً..</p>	<p>٣٣</p>
<p>كان المتكلم يعني بني إسرائيل يدعون إلى الله لينزل على قلوبهم صبراً عظيماً وثبت أقدامهم واجعلهم راسخة في قتال العدو، لا تفر من هول الحرب ولينصرهم بعونه وتأييه على القوم الكافرين</p>	<p>معنى الدعاء (المعنى غير الأصلي)</p>	<p>٢٥٠</p>	<p>.. رَبَّنَا أَفْرَغَ عَلَيْنَا صَبَرًا وَثَبَّتْ أَقْدَامَنَا وَانْصَرَنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ</p>	<p>٣٤</p>

كان المتكلم يعني الله تعالى يطلب محمد ليقول محمد ليهود والنصارى ليحضروا دليلهم على صحة ما يدعون إن كانوا صادقين في دعوahم	معنى التعجيز (المعنى غير الأصلي)	١١١	.. قُلْ هَاتُوا بِرَهَائِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ	٣٥
---	-------------------------------------	-----	--	----

٢. النهي

الرقم	الجملة	الآية	المعنى	السبب
١	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ ..	١١	المعنى الأصلي	كان المتكلم يعني المؤمنون يطلب إلى الكافرين ليكفوا عن الإفساد في الأرض بالكفر والمعاصي وإفشاء أسرار المؤمنين وموالاة الكافرين، وقالوا كذباً وجدلاً إنما نحن أهل الإصلاح
٢	.. وَلَا تَعْثُرُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ	٦٠	المعنى الأصلي	كان المتكلم يعني الله تعالى يطلب إلى موسى وقومه لكي لا يسعوا في الأرض المفسدين
٣	.. وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونُا مِنَ الظَّالِمِينَ	٣٥	من التهديد (المعنى غير الأصلي)	كان المتكلم يعني الله تعالى يطلب إلى آدم وزوجه لكي لا يقربا هذه الشجرة حتى لا يقعوا في المعصية، فتشير من المتجاوزين أمر الله

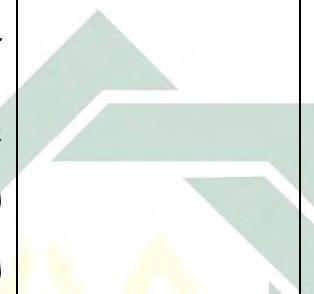
<p>كان المتكلم يعني الله تعالى يطلب إلى المؤمنين لكي لا يقولوا للرسول محمد صلى الله عليه وسلم راعنا أي راعنا سمعك، بل يقولوا انتظرنا أي انظر إلينا وتعذرنا بدلا من راعنا</p>	<p>معى الإرشاد (المعنى غير الأصلي)</p>	<p>١٠٤</p>	<p>يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انْظُرْنَا وَاسْمَعُوا.</p>
--	--	------------	---

٣. التمني

الرقم	الجملة	الآية	المعنى	السبب
١	...وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ	٧٣	معنى الترجي (المعنى غير الأصلي)	كان الله تعالى أرباعهم - بني إسرائيل - معجزاته الدلة على كمال قدرته تعالى لكي يتفكروا بعقلهم فيمتنعوا عن معااصيه

٤. النداء

الرقم	الجملة	الآية	المعنى	السبب
١	فَالْيَاٰدُمُ اٰنِبَّهُمْ بِاٰسْمَائِهِمْ..	٣٣	المعنى الأصلي	كان المنادي يعني الله تعالى يطلب إقبال آدم لأن أخبر آدم إلى الملائكة أسماء هذه الأشياء التي عجزوا عن معرفتها
٢	وَقُلْنَا يَاٰدُمُ اسْكُنْ اٰنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ..	٣٥	المعنى الأصلي	كان المنادي يعني الله تعالى يطلب آدم وزوجته حواء ليسكنها الجنة، ويتمتعا ب Summersها ت mutually هنئها واسعا في أي مكان يشاءان فيها
٣	وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَاٰقَوْمَ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُمْ بِاٰتِخَادِكُمُ الْعِجْلَ إِلَهًا، فَتُوبُوا إِلَىٰ خالقِكُمْ: بِأَنْ يَقْتَلَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، وَهَذَا خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ خالقِكُمْ مِنَ الْخَلُودِ الْأَبْدِيِّ فِي النَّارِ، فَامْتَشِلُّمْ ذَلِكَ، فَمَنْ أَنْتُمْ إِلَّا بَارِئُكُمْ	٥٤	المعنى الأصلي	كان المنادي يعني موسى لقومه إنكم ظلمتم أنفسكم باتخاذكم العجل إلهًا، فتوبوا إلى خالقكم: بأن يقتل بعضكم ببعضًا، وهذا خير لكم عند خالقكم من الخلود الأبدي في النار، فامتشلتم بذلك، فمن الله عليكم بقبول توبتكم
٤	يَاٰمُوسَى لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَى اللَّهَ جَهْرًًّا..	٥٥	المعنى الأصلي	كان المنادي يعني قوم موسى يقولون ألم لن يصدقوا إلى موسى في أن الكلام الذي يسمعهم من موسى يعن كلام الله حتى نرى الله عيانا

<p>كان المنادي يعني الله تعالى يجذب للمؤمنين أن يقولوا للرسول محمد صل الله عليه وسلم راعنا أي سمعك، ففهم عنا وفهمنا لأن اليهود كانوا يقولون للنبي محمد صل الله عليه وسلم يلهمون ألسنتهم بها، يقصدون سبّه ونسبته إلى الرعونة، بل يطلب تعالى للمؤمنين أن يقولوا انظروا بدلًا من راعنا أي انظر إلينا وتعهدنا، وهي تؤدي المعنى المطلوب نفسه</p>	<p>المعنى الأصلي</p> 	<p>١٠٤</p>	<p><u>يَا أَيُّهَا النَّذِيرَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انْظُرُنَا وَاسْمَعُو..</u></p>	<p>٥</p>
<p>كان المنادي يعني إبراهيم يدعوه الله ليجعل مكة بلداً آمناً من الخوف وارزق أهله من أنواع الثمرات وخص بهذا الرزق من آمن منهم بالله واليوم الآخر</p>	<p>المعنى الأصلي</p> 	<p>١٢٦</p>	<p><u>رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الشَّمَراتِ ..</u></p>	<p>٦</p>
<p>كان المنادي يعني المؤمنون لما ظهرت حالات وجنوده ورأوا الخطر رأى العين، ثم يدعون المؤمنون الله لينزل على قلوبهم صبراً عظيماً ولبيث الله أقدامهم وليجعلهم راسخة في القتال العدو، لا يفر من هول الحرب، ولينصرهم بعونه وتأييده على القوم الكافرين</p>	<p>المعنى الأصلي</p> 	<p>٢٥٠</p>	<p><u>رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبَرًا وَثَبَتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ</u></p>	<p>٧</p>
<p>كان المنادي يعني إبراهيم يطلب من ربِّه أن يريه كيفيةبعث</p>	<p>المعنى الأصلي</p>	<p>٢٦٠</p>	<p><u>رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِ الْمَوْتَى..</u></p>	<p>٨</p>

<p>كان المنادي يعني قوم موسى حين أنزل الله عليهم الطعام الحلو والطير الشهي، فبطرتم النعمة كعادتهم وأصابهم الضيق والمال ويقولون أنهم لن يصبروا على طعام ثابت لا يتغير مع الأيام ويطلبون موسى أن يدعو موسى إلى الله ليخرج لهم من نبات الأرض طعاما من القول والحضر والقثاء والحبوب التي تؤكل والعدس والبصل</p>		<p>معنى الرجر (المعنى غير الأصلي)</p>	<p>٦١</p>	<p>وَإِذْ قُلْتُمْ يَامُوسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِنَائِهَا وَفُوْمَهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا ..</p>	<p>٩</p>
<p>كان المنادي يعني محمد صلى الله عليه وسلم والمؤمنون تحسرن ويدعون الله أن يغفر - بفصله - ذنبهم</p>		<p>معنى التحسر (المعنى غير الأصلي)</p>	<p>٢٨٥</p>	<p>.. رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ</p>	<p>١٠</p>

٥. الاستفهام

الرقم	الجملة	الأية	المعنى	السبب
١	قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ ..	٦٨	المعنى الأصلي	كان المستفهم يعنيبني إسرائيل يستفهمون إلى موسى عن صفة البقرة المذبوحة
٢	قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا لَوْلُهَا ..	٦٩	المعنى الأصلي	كان المستفهم يعنيبني إسرائيل يستفهمون إلى موسى عن لون البقرة المذبوحة
٣	قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ ..	٧٠	المعنى الأصلي	كان المستفهم يعنيبني إسرائيل يستفهمون إلى موسى عن صفة أخرى غير ما سبق للبقرة المذبح، لأن البقر (بهذه الصفة) كثير فاشتبه عليهم ماذا يختارون
٤	... أَفَلَا تَعْقُلُونَ	٧٦	المعنى الأصلي	كان المستفهم يعني المنافقين من اليهود يستفهمون إلى بعض "أفليست لكم عقول تمنعكم من أن تحدثوهم بما يكون لهم فيه حجة عليكم؟"
٥	.. قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِياءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلٍ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ	٩١	المعنى الأصلي	كان المستفهم يعني الله تعالى يطلب محمد أن يستفهم محمد لليهود لماذا قتلوا أئياء الله من قبل إن كانوا مؤمنين بما أنزل الله عليهم

<p>في لفظ "أَنِّي" كان المستفهم يعني الذي مر على قرية قد تخدمت دورها يستفهم الله كيف يحيي الله تلك القرية بعد موتها^١. وفي لفظ "كُمْ لِبِسْتَ". كان المستفهم يعني الله تعالى يستفهم للذي مر على قرية قد تخدمت دورها كم قدر الزمان الذي لبث ميتا</p>	<p>المعنى الأصلي</p>	<p>٦١</p>	<p>.. قَالَ أَنِّي يُحْيِي هَذِهِ الَّلَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةً عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كُمْ لِبِسْتَ قَالَ لِبِسْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ..</p>	<p>٦</p>
<p>كان المستفهم يعني إبراهيم يستفهم ويطلب من ربه أن يريه كيفيةبعث</p>	<p>المعنى الأصلي</p>	<p>٢٦٠</p>	<p>.. رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى..</p>	<p>٧</p>
<p>كان المنافقين يريد أن يقولوا للمؤمنين أنهم لا يليقون أن يؤمنوا مثل إيمان الصحابة وهو الإيمان بالقلب واللسان والجوارح</p>	<p>معنى الإنكار (المعنى غير الأصلي)</p>	<p>١٣</p>	<p>.. قَالُوا أَنْتُمْ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ..</p>	<p>٨</p>
<p>كان المتكلم يعني موسى يريد أن يقول لقومه مستنكرا عليهم "أتطلبون هذه الأطعمة التي هي أقل قدرًا وتتركون هذه الرزق النافع الذي اختاره الله لكم"</p>	<p>معنى الإنكار (المعنى غير الأصلي)</p>	<p>٦١</p>	<p>.. قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الدِّيْنَ هُوَ أَدْنَى بِالَّدِيْنِ هُوَ خَيْرٌ..</p>	<p>٩</p>
<p>كان المستفهم يعني المنافقين من اليهود يريد أن يقولوا لبعض من اليهود بالإ إنكار "أتحديث المؤمنين بما بين الله لكم في التوراة من أمر محمد لتكون لهم الحجة عليكم عند ربك يوم القيمة؟"</p>	<p>معنى الإنكار (المعنى غير الأصلي)</p>	<p>٧٦</p>	<p>.. قَالُوا أَنْحَدِثُونَهُمْ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ..</p>	<p>١٠</p>

١١	.. قَالَ هَلْ عَسِيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمْ الْقِتَالُ أَلَا تُقَاتِلُوا..	٢٤٦	معنى الإنكار (المعنى غير الأصلي)	كان المستفهم يعني بني إسرائيل يستفهم للرسول مستنكرون توقع نبيهم "وأي مانع يمنعنا عن القتال في سبيل الله وقد أخرجنا عدوّنا من ديارنا وأبعدنا عن أولادنا بالقتل والأسر؟"
١٢	فُلْ أَخْحَاجُونَا فِي اللَّهِ وَهُوَ رَئِنَا وَرِئُكُمْ..	١٣٩	معنى التقرير (المعنى غير الأصلي)	كان المستفهم يعني الله تعالى يطلب محمد أن يستفهم محمد لأهل الكتاب "أتجادلون في توحيد الله والإخلاص له وهو رب العالمين جمیعا"
١٣	.. فُلْ أَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمِّ اللَّهِ وَمَنْ أَظْلَمُ مَنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ..	١٤٠	معنى التقرير (المعنى غير الأصلي)	كان المستفهم يعني الله تعالى يطلب محمد أن يستفهم محمد لبني إسرائيل "أأنتم أعلم بدینهم أم الله تعالى؟" وقد أخبر في القرآن بأنهم كانوا حنفاء مسلمين ولا أحد أظلم منكم حين تحفون شهادة تابية عندكم من الله تعالى وتدعون خلافها افتداء على الله
١٤	أَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَأِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى..	٢٤٦	معنى التقرير (المعنى غير الأصلي)	كان المستفهم يعني الله تعالى يستفهم للرسول ألم يعلم الرسول قصة الأشرف والوجهاء من بني إسرائيل من بعد زمان موسى
١٥	قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْكِي الْمَوْتَى قَالَ أَوْمَ ثُوْمَنْ..	٢٦٠	معنى التقرير (المعنى غير الأصلي)	كان المستفهم يعني الله تعالى يستفهم لإبراهيم "أولم تؤمن؟"

<p>كان الملائكة يريد أن يقول الله أنهم لا تليق أن يجعل الله آدم خليفة في الأرض، قالت "يا ربنا علمنا وأرشدنا بالحكمة في خلق هؤلاء مع أن من شأنهم الإفساد في الأرض وارقة الدماء ظلما وعدوانا ونحن طوع أمرك"</p>	<p>معنى التحقيق (المعنى غير الأصلي)</p>	<p>٣٠</p>	<p>.. قَالُوا أَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِلُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَيْبُ بِحَمْدِكَ وَنُنَادِّسُ لَكَ ..</p>	<p>١٦</p>
<p>كان المتكلم يعني قوم موسى يريد أن يقولوا لموسى مستكرين "أجعل موضعنا للسخرية والإستخفاف؟"</p>	<p>معنى التحقيق (المعنى غير الأصلي)</p>	<p>٦٧</p>	<p>.. قَالُوا أَتَتَحَدِّنَا هُرُوا ..</p>	<p>١٧</p>
<p>كان المتكلم يعني الله تعالى يريد أن يرفع من شأن نفسه وبين للملائكة بأنه يعلم ما خفي عنكم في السموات والأرض ويعلم ما تظهرون وما تخونه</p>	<p>معنى التعظيم (المعنى غير الأصلي)</p>	<p>٣٣</p>	<p>.. قَالَ أَمَّا أَقْلَلُ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ..</p>	<p>١٨</p>
<p>كان المستفهم يعني الرسول يستفهم لبني إسرائيل مبطلا دعواهم "أعندكم عهد من الله بهذا فإن الله لا يخلف عهده؟"</p>	<p>معنى التوبيخ (المعنى غير الأصلي)</p>	<p>٨٠</p>	<p>.. أَخَذْدُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ ..</p>	<p>١٩</p>

الفصل الخامس

الخاتمة

أ. نتائج البحث

بعد أن بحثت الباحثة هذ البحث تحت موضوع "الكلام الإنساني الظلي في الآيات الحوارية بسورة البقرة" أخذت الباحثة نتائج البحث كما يلي:

١. الكلام الإنسائي الطلبـي الذي وجدت الباحثـة في الآيات الحوارـية بسورة البقرـة يتكون على خمسـة أنواع، وهي الأمرـ، والنـهيـ، والـتمـنيـ، والنـداءـ، والاستـفـهـامـ. فالـأـمـرـ اثـنـانـ وـخـمـسـونـ كـلـامـاـ، والنـهـيـ أـرـبـعـةـ كـلـمـاـ، والـتمـنـيـ كـلـامـ وـاحـدـ، والنـداءـ عـشـرـةـ كـلـمـاـ، والاستـفـهـامـ واحدـ وـعـشـرونـ كـلـامـاـ.
 ٢. أما المعـانـيـ من أنـواعـ الـكـلـامـ الإنسـائـيـ الـطـلـبـيـ فيـ الآـيـاتـ الحـوـارـيـةـ بـسـورـةـ الـبـقـرـةـ فـوـجـدـتـ البـاحـثـةـ معـنـيـنـ، وـهـماـ المعـنـىـ الأـصـلـيـ وـالـمعـنـىـ غـيرـ الأـصـلـيـ، وـهـيـ كـمـاـ يـلـيـ:
 - أـ)ـ الـأـمـرـ الـذـيـ جـاءـ بـالـمـعـنـىـ الأـصـلـيـ عـشـرونـ كـلـامـاـ، وـبـالـمـعـنـىـ غـيرـ الأـصـلـيـ اثـنـانـ وـثـلـاثـونـ كـلـامـاـ، وـهـاـ خـمـسـةـ مـعـانـ، وـهـيـ: مـعـنـىـ الإـرـشـادـ سـبـعـةـ عـشـرـ كـلـامـاـ، وـمـعـنـىـ الـالـتـمـاسـ سـتـةـ كـلـمـاـ، وـمـعـنـىـ الإـبـاحـةـ ثـلـاثـةـ كـلـمـاـ، وـمـعـنـىـ الدـعـاءـ خـمـسـةـ كـلـمـاـ، وـمـعـنـىـ التـعـجـيزـ كـلـامـ وـاحـدـ.
 - بـ)ـ النـهـيـ الـذـيـ جـاءـ بـالـمـعـنـىـ الأـصـلـيـ كـلـمـيـنـ، وـبـالـمـعـنـىـ غـيرـ الأـصـلـيـ كـلـمـيـنـ أـيـضـاـ، وـهـمـاـ مـعـنـيـنـ، وـهـيـ: مـعـنـىـ التـهـديـدـ كـلـامـ وـاحـدـ، وـمـعـنـىـ الإـرـشـادـ كـلـامـ وـاحـدـ.
 - جـ)ـ التـمـنـيـ الـذـيـ جـاءـ بـالـمـعـنـىـ الأـصـلـيـ لـاـ تـوـجـدـ الـبـاحـثـةـ فيـ هـذـاـ الـبـحـثـ، وـبـالـمـعـنـىـ غـيرـ الأـصـلـيـ يـتـكـونـ منـ كـلـامـ وـاحـدـ يـعـنـىـ مـعـنـىـ التـرـجـيـ.
 - دـ).ـ النـداءـ الـذـيـ جـاءـ بـالـمـعـنـىـ الأـصـلـيـ ثـمـانـيـةـ كـلـمـاـ، وـبـالـمـعـنـىـ غـيرـ الأـصـلـيـ كـلـمـيـنـ، وـهـمـاـ مـعـنـيـنـ، وـهـيـ: مـعـنـىـ الزـجـرـ كـلـامـ وـاحـدـ، وـمـعـنـىـ التـحـسـرـ كـلـامـ وـاحـدـ.
 - هـ).ـ الـاسـتـفـهـامـ الـذـيـ جـاءـ بـالـمـعـنـىـ الأـصـلـيـ ثـمـانـيـةـ كـلـمـاـ، وـبـالـمـعـنـىـ غـيرـ الأـصـلـيـ ثـلـاثـةـ عـشـرـ كـلـامـاـ، وـهـاـ خـمـسـةـ مـعـانـ، وـهـيـ: مـعـنـىـ الإـنـكـارـ أـرـبـعـةـ كـلـمـاـ، وـمـعـنـىـ التـقـرـيرـ خـمـسـةـ كـلـمـاـ، وـمـعـنـىـ التـحـقـيرـ كـلـمـيـنـ، وـمـعـنـىـ التـعـظـيمـ كـلـامـ وـاحـدـ، وـمـعـنـىـ التـوـبـيـخـ كـلـامـ وـاحـدـ.

ب. الإقتراح

الحمد لله رب العالمين قد تمت هذا البحث العلمي تحت موضوع "الكلام الإنسائي الطليبي في الآيات الحوارية بسورة البقرة" لاستيفاء بعض منطلقات لنيل درجة الأكاديمية الأولى. عرفت الباحثة أن هذا البحث مازلت كاملا ولا يخلو من الخطأ والنسيان والزلات، فلذلك ترجو الباحثة من القارئ النقد البنائي من حيث به تبني وترaci العلوم وإعلاء كلمة الله.

وتسأل الله عز وجل أن ينفعنا علومنا في الدين والدنيا والآخرة وأن يجيرنا من عذابه
الآليم وأن يعطينا توفيقه ورحمته إيانا.

وأخيراً ترجو من الله تعالى أن يجعل هذا البحث مقبولاً قبله حسناً ونافعاً للباحثة والإخوان المسلمين والأخوات المسلمات في فهم اللغة العربية وأدبها. والحمد لله رب العالمين.



المراجع

أ. المراجع العربية

القرآن الكريم

إبراهيم أنيس وإنوane. المعجم الوسيط. القاهرة: دار الدعوة. ١٩٧٢ م
أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني. المسند
المستخرج على صحيح الإمام مسلم. بيروت: دار الكتب العلمية. ١٤١٧ هـ

م ۱۹۹۶

أحمد مختار عبد الحميد مختار. معجم اللغة العربية المعاصرة. عالم الكتب ٢٠٠٨ م / ١٤٢٩ هـ
الزحيلي، وهبة بن مصطفى. التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج. دمشق: دار الفكر المعاصر. ١٤١٨ هـ

المعاصي . ١٤١٨ هـ

الزرقاني، محمد عبد العظيم. مناهل العرفان في علوم القرآن. القاهرة: مطبعة عيسى البابي الحلبي
وشركاه. ١٣٦٧ هـ

و شرکاہ۔ ۱۳۶۷ھ

العرابي، عبد العزيز بن علي. البلاغة الميسرة. مكة المكرمة: دار ابن حزم. ٢٠١١ م
عكاوي، إنعام فؤاد. المعجم المفصل في علوم البلاغة البديع والبيان والمعانى. لبنان: دار الكتب
الكتب العلمية. ٢٠٠٦ م

الكتب العلمية. ٢٠٠٦ م

على جازم ومصطفى أمين. البلاغة الواضحة. لندن: دار المعارف. ١٩٩٩ م

لويس معلوم. المنجد في اللغة والأعلام. بيروت: دار المشرق. ٢٠٠٥ م
مجمع الملك فهد. التفسير الميسر. مكة المكرمة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

م ۲۰۰۹

الوسیط للقرآن الكريم. مصر: الهيئة العامة لشئون المطبع الأمیرية، ج. ۱. بتصریف مجموعة من العلماء بإشراف جمعیت البحوث الإسلامية بالأزهر (١٩٧٣-١٩٩٣).

محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبُدَ. صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان.

١٩٩٣ م: مؤسسة الرسالة، بيروت

محمد علي الصابوني. صفوة التفاسير. بيروت: دار القرآن الكريم. ١٩٨١ م

محمد غفران زين العالم. البلاغة في علم البيان. فونوروكو إندونيسيا: معهد دار السلام كونتور.

م ۲۹۹۶

مِصْطَفَى بْنُ الْحَاجِ. دُرُّوسٌ شَامِلَةٌ فِي الْبَلَاغَةِ. مَدِينَةٌ: مَجْهُولٌ الطَّبْعَةُ. ٢٠٠٩ م

الهاشمي، السيد أحمد. جواهر البلاغة في المعانٍ والبيان والبديع. لبنان: دار الكتب العلمية.

م ۲۰۰۹

بـ المراجع الاندونيسية

Moleong, Lexy. 1122. Metodologi Penelitian Kualitatif. Bandung: PT Remaja Rosdakarya

Sugiyono. 1112. Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D. Bandung: Alfabeta
Wasito, Hermawan. 2221. Pengantar Metodologi Penelitian. Jakarta: Gramedia
Pustaka Utama

ج. المراجع الإلكترونية

<http://sara21.yoo7.com/t22-topic>, diakses pada hari senin, 21 – November – 1127 Mawdoo1.com/ تعريف_الأسلوب diakses pada hari senin, 10-Desember-1127, pukul. 11.01 WIB